

الأنوار

١٢ صفحة

٥٠ قرشا

بيروت الاثنين ١٥ ايلول ١٩٧٥ السنة ١٧ - العدد ٥٢٢٥/٢٢٣

Beyrouth 15 Septembre 1975 Année No. 5335/223

٦ قتلى في حوادث بيروت

الغاء الاضراب اليوم بعد اتصالات كرامي وبيان المفتي



■ الرئيس كرامي والسيد ياسر عرفات ■

(تصوير اسماعيل حمدان)



■ السيدان جنبلاط وعرفات بعد الاجتماع ■

الاتفاق على تعليق الاضراب في الاجتماع الذي عقد أمس بين الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط وممثلي الاحزاب والقوى التقدمية ، بدعوة من السيد ياسر عرفات ، رافقه تفاهم على ضرورة السعي لوضع حد للاقتتال الطائفي في الشمال ، وعدم نقل الصراع الى بيروت ، والعمل على اعادة الحياة في مدينة طرابلس الى طبيعتها .

وقد فتح الاتفاق الباب امام حوار بين الرئيس كرامي والاحزاب التقدمية لمعالجة جذور الازمة تمهيدا للاتفاق على تنفيذ المطالب الوطنية والبحث في مقترحات اصلاح النظام السياسي .

وكان قد سبق الاجتماع في مكتب ابو عمار ، اجتماع بين الرئيس كرامي ، والسيد كمال جنبلاط في منزل الوزير السابق السيد عباس خلف ، وصف بانه اجتماع مصارحة وعتاب حول شؤون وشجون الحكم ، وبداية تفاهم بين الطرفين — التفاصيل على الصفحة الثانية — .

الا ان الاتفاق على السعي لوقف الاقتتال كان يجري وسط مظاهر بداية انتقال المعركة الى بيروت والضواحي، اثر معارك متقطعة استعملت خلالها في الليل الاسلحة الثقيلة وخيم التوتر مجددا على منطقة عين الرمانة — الشياح .

لكن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ابلغت الرئيس كرامي انها طلبت من عناصرها المتواجدة في الشياح عدم الرد على مصادر النيران التي تطلق باتجاهها لمدة ٢٤ ساعة ، على أن يتم حصر مصادر اطلاق النيران واطلاع السلطة عليها .

وكان الاجتماع في مكتب ابو عمار قد استمر ساعة ونصف الساعة وحضره السادة ابو اياد ، زهير محسن ، ثابت احمد ، محمد حيدر ، انعام رعد ، بشير عبيد ، طارق شهاب ، عباس خلف نديم عبد الصمد، جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، عاصم قانصوه ، هاني فاخوري وابراهيم قليلات ونايف حواتمة .

تصريح كرامي

وقد اعلن الرئيس رشيد كرامي في ختام اجتماعاته مساء أمس ، ان الاحزاب التقدمية عادت عن الاضراب . وادلى بتصريح قال فيه :

« تحسسا منا جميعا مسؤولين ومواطنين في ضوء الظروف التي نمر بها والتي تخرج الاحداث عن كل مالوف ، وكل متوقع من حيث تشعبها وفظاعتها وهذا مما اجمع الكل على رفضه واستنكاره ، لان الكل فيما يسعون اليه وينشدونه انما يبغون مصلحة هذا الشعب ، ومن اجل تامين العدل والاستقرار والخير لجميع ابنائه .

— البقية على الصفحة ٦ —

اشتباكات عنيفة فجر اليوم في منطقتي طرابلس وشكا

دارت اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة فجر اليوم شملت مناطق القبة وابوسمرا وعيون مجدليا ، كما دارت معركة عنيفة في شكا بين قوى الامن ومسلحين وذكر ان الاصابات عديدة .

كما قتل عبد القادر موسى واصيبت زوجته ونسيبه بجروح في طرابلس . واصيب ايضا محمد اسعد الاسعد وعلي عبد الفتاح .

وفي الوقت ذاته تابعت قوى الجيش تمركزها في مناطق الشمال للفصل بين المتقاتلين .

وادلى السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير، بتصريح طويل مساء امس ، تحدث فيه عن الاجتماعات والاتصالات التي اجراها في الشمال لتهدئة الاوضاع . وفي ما يلي نص التصريح :

توجه وفد المقاومة الى طرابلس بناء لمناشدة رئيس الحكومة ومطالبة الاحزاب الوطنية والتقدمية وفصائل المقاومة وذلك من اجل دراسة الحالة على ارض الواقع والمساعدة في تخفيف التوتر واعادة الامن والطمانينة والهدوء الى طرابلس وسائر المنطقة الشمالية . ومبدئيا كان من الواضح ان علينا ان نتحمل مسؤولية تحقيق ثلاث مهمات اساسية اولها مساعدة الجيش على استكمال حزام الفصل بين المتقاتلين ، وتامين سلامة السير على الطرق العامة ، وثانيها العمل

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ و ٧ —

■ مصفحة لقوى الامن وسيارتا جيب في طرابلس امس ■

المصفحات تطلق النار على الحواجز في بيروت

سقط ستة قتلى و ١١ جريحا في بيروت امس ، نتيجة الاشتباكات واطلاق الرصاص ، في وقت تصاعدت فيه حدة التوتر وشملت مختلف انحاء العاصمة وضواحيها .

ورافق ذلك ظهور حواجز في بعض انحاء العاصمة والضواحي عند منتصف الليل .

وقد امتدت حوادث اطلاق الرصاص مساء امس الى الشياح وعين الرمانة والاشرفية ، وكرم رحال ، في حين اتخذت قوى الامن تدابير مشددة لوقف اشتباكات النبعة وسن الفيل . وصدرت تعليمات الى رجال الدرك المتمركزين بين المنطقتين بضرب حواجز الخطف بدون هوادة .

وقامت المصفحات في الثامنة مساء بقصف احد الحواجز وتدميره في منطقة النبعة ، بعدما افادت التقارير ان هذا الحاجز قد اختطف شابا وثلاث نساء . وقصفت قوى الامن ايضا احد مراكز المسلحين في منطقة الشياح حيث اطلقت منه النيران على دورية لقوى الامن .

خلاف بين سائقين

وقد خفت حدة الاشتباكات في سن الفيل — النبعة عندما تدخلت قوات الامن . لكن الموقف في هذه الاثناء كان قد انفجر في الشياح — عين الرمانة ، على اثر شجار بين سائقي سيارتين عموميتين في كورنيش الشياح الطيونة . وكان احدهما ينتمي الى منطقة عين الرمانة والاخر لمنطقة الشياح . وحاول كل من السائقين جر الاخر الى منطقته لخطفه . وما لبث هذا الحادث ان اصبح شرارة لاشتباكات ابتدات من الخامسة مساء وانتهت في التاسعة ليلا بعدما اجتمعت لجان الارتباط واعطت تعليمات مشددة بضبط النفس وعدم اطلاق النيران ، وتم ضبط الموقف بالفعل غير انه سمعت طلقات نارية . ولم تعرف بعد الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الاشتباك ، غير ان التقارير افادت ان بعض المسلحين اطلقوا النيران على سيارة مرسيدس عمومية حيث جرح ٤ ركاب نقلوا الى مستشفى المقاصد .

وفي الاشرفية جرى اطلاق نار خلال توزيع الوقود من محطة بنزين يملكها الياس عواد ، فاصيب ميشال فارس، وشارل قسيس ، وبول خوري . وقد

— البقية على ص ١٢ عمود ٥و٦ —

البطريرك حكيم : ماذا حل باللبنانيين ليتقاتلوا بهذا الشكل ؟



■ البطريرك حكيم يلقي كلمته امس ■

اعلن غبطة البطريرك الكاثوليكي مكسيموس الخامس حكيم امس ، تاييده لبيان البطريركية المارونية حول الاحداث في لبنان ، وتساءل : ماذا حل باللبنانيين ليتقاتلوا بهذا الشكل البشع ؟ لو كانت الضحايا تتساقط من اجل مبدأ نبيل مقدس كقضية القدس مثلا ، لضحينا بانفسنا بكل طيبة خاطر ، ولكن أن يقتل ابرياء بدون سبب فهذا امر يتنكر له العقل

— البقية على ص ١٢ عمود ٣و٤ —

رصاص في البترون والقاء متفجرة

اطلقت عيارات نارية في البترون امس ، والقيت متفجرة على صالة مفروشات تخص السيد عمر الحواص.

● ووضعت عبوتان ناسفتان تحت محركات ضخ المياه في مزرعة النائب جوزف سكاف في مجدل عنجر .

المفتي خالد : الظروف الخطرة لا تسمح بالاضراب

اعلن سماحة المفتي حسن خالد ، قبل صدور بيان الغاء الاضراب امس ان الاحداث تتفاعل بشكل خطير جدا ولا تسمح بقيام اي اضراب .

وقال المفتي خالد في تصريح ادلى به امس : نحن اتجاهنا واضح ضد الاضراب لان الظروف التي يمر بها الوطن حيث تتفاعل فيه الاحداث بشكل خطير جدا ، لا تسمح بقيام اي اضراب خاصة بعد ان راينا اسلوب الاقتتال الخطير المتنقل من مكان الى آخر .. من بيروت الى زحلة فالى طرابلس فعكار . هذه الوقائع تجعلنا ننصح اصحاب الدعوة للاضراب بالغائه وذلك لابعاد الفتن .

واضاف يقول : نحن نعلم ان هذه الاحداث المؤسفة التي تجري ليست بفعل ابناء الوطن الغيرين عليه ، بل تحصل من قبل عناصر مغرضة . ولذلك نحن حينما نسمع من اي تحرك او اضراب ما ، نتوجس الخيفة وان الخطر قد يدهم الوطن . فلذلك فنحن ضد اي حرارة او انفعال ، ويهمنا ان يعود الامن والاستقرار .

ضد اشعال نار الفتنة

وقال سماحته : اننا لسنا مع اي مظهر من هذا المعنى رغم اننا مع القضية الوطنية والقضايا العربية وفي طليعتها قضية فلسطين .

واضاف : نحن ضد اشعال نار الفتنة والاقتتال ونعتقد ان الاضراب سيكون الثقاب الذي يشعل النار ونحن من هذا المنطلق نتحرك . لقد ثبت لنا خلال اتصال تم مع الرئيس رشيد كرامي ان الجيش في الشمال يوجد في منطقة عازلة ليدفع عن المواطنين شبح التقاتل الطائفي البغيض ، فاذا كان الاضراب هو ضد انزال الجيش ، فلا مبرر لذلك لان الجيش لم يدخل طرابلس . ونحن نؤيد اي اجراء حاسم تقدم عليه الحكومة يمكن ان يؤدي لاعادة الهدوء والاستقرار الى البلد .

بيان للتجمع الاسلامي في الشمال

اصدر « التجمع الاسلامي » في الشمال بيانا مساء امس قال فيه : ان البلاد باتت تعيش اجواء اقتتال طائفي ينبع من مخطط اجنبي يهدف الى تحقيق تقسيم لبنان وضرب المقاومة الفلسطينية .

واضاف : ان التجمع يؤكد بان احداث الشمال بما في ذلك مصرع الرهبان الثلاثة ، تتحمل مسؤوليتها المجموعات المسلحة في زغرتا ، الذين ارتكبوا مجزرة داريا وتمركزوا في دير عشاش خارقين حرمة الاديرة .

وبعد ان استنكر مقتل الرهبان الذين حرم الاسلام التعرض لهم ، طالب بوجوب عقد مؤتمر وطني تتمثل فيه كافة القوى لايجاد ميثاق جديد بديل وتغليب العقل والعودة الى الحوار .

● واصدرت الاحزاب والقوى التقدمية والهيئات الاسلامية في طرابلس بيانا مساء امس هاجمت فيه بعض الصحف ، وادانت العنف والقتل

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

(من اكبر نكبات الامة ان يعادي بعض بنيها بعضهم الاخر — جوبير)

غصن الزيتون .. لا البندقية ..

بقلم : الياس ربابي

من كان يحسب ان تظاهرة صيادي سمك ، ذودا عن حق لهم ، في اواخر شباط الفائت ، ستعود باللبنانيين ، في اواسط ايلول الجاري ، الى ما هو اشد شؤما مما كانوا عليه، سنة ١٨٦٠ وما قبلها ؟

ومن كان يحسب ان بين الغدر بمعروف سعد ، في صيدا ، لستة اشهر خلت ، وذبح الرهبان : سمعان وثمينة ومقصود ، في دير عشاش ، في الاسبوع الماضي ، ستبدل من صورة لبنان المرضية (كي لا نقول : الجميلة) صورة اخرى ليس فيها سوى البشاعة المخيفة والمثيرة في آن واحد ؟

ومن كان يحسب اننا ، في اقل من خمسة وعشرين اسبوعا، سنشهد ما شهدناه في صيدا ، وبيروت ، وعين الرمانة ، والشياح ، والدكوانة ، وسن الفيل ، والقاع ، وزحلة ، والبقاع الشرقي ، وطرابلس ، وزغرتا ، وبيت ملات ، وبترزلا ... وسائر النقاط الثانوية التي ذاقت ، بشكل او آخر ، هول السخونتين : سخونة البغض وسخونة الدم ، وجميع ما شهدناه رهيب وفظيع وشنيع ؟

ومن كان يحسب ان غريزة الوحش في الانسان ستبيض وتفرخ وتطير ، في بعض بشر الوطن الصغير ، كما تسنى لها ان تبيض وتفرخ وتطير ، هنا وهناك وهنالك ، تاركة وراءها بصمات همجية جنكيزخانية الظفر والناب يرفض الحيوان الضاري نفسه ، حتى عند استفزازه ، ان يوصم بخزيها ؟

ومن كان يحسب ان الفتنة المدمرة ستتعدد مسارح ، وتتنوع ممثلين ، وتختلف أرضيات ، وتعمق جراحا ، وتزداد ضحايا ، وتثقل نكبات ، وتطول ذيولا وفصولا ... على غرار ما كان منها ، عندنا ، حتى الآن ، بدون استبعاد البقية (او البقايا) التي سوف تأتي وتتبع ؟

من كان يحسب ذلك ، من ؟...

صحيح ان فتنا وثورات وحروبا عديدة بدأت بما هو دون تظاهرة صيادي صيدا شأنا ووزنا .

وصحيح ان الشعر العربي القائل : « وان النار بالعودين تذكى .. وان الحرب اولها كلام » ... ليس بشاهد زور في الموضوع والمناسبة .

وصحيح ان مقدمات كثيرة ، منذ سنة وسنتين وثلاث سنوات ، كانت تشير الى اننا في الطريق الى الخواتيم التي بلغناها ، ما دام الحكم لا يتصرف تصرف الادراك والتدارك السليمين .

وصحيح ان « الاجواء » — جميع الاجواء — شحنت الى ما فوق طاقة الاحتمال والقبول ، بكل ما يعزز التناقض ، ويذكي التجافي ، ويشجع على اقتراف المعصية الكبرى : معصية الاحتكام الى « منطق » العنف عوضا عن الاحتكام الى منطق الكلمة الحلوة والنيرة .

— البقية على الصفحة ٦ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

ابو ظبي	١٥٠ فلسا	العراق	٥٠ فلسا
الاردن	٥٠ فلسا	عمان	١٥٠ بيسة
ايطاليا	٢٠٠ لير	فرنسا	[illegible]
البحرين	١٠٠ فلس	قطر	ريال
تركيا	٥ ليرات	الكويت	١٠٠ فلس
تونس	٧٥ مليما	اليمن	٢٠ [illegible]
دبي	١٥٠ فلسا	ليبيا	٨٠ درهما
السودان	٤٠ مليما	مصر	٤٠ مليما
سوريا	٥٠ ق.س	المغرب	درهمان
السعودية	٧٥ هللة	اليونان	١٥ دراخمة

سلام بعد اجتماعه مع هاني الحسن اقدر للمقاومة سعيها لمعاونة السلطة واملي كبير بعودة الامور الى طبيعتها

عارض الرئيس صائب سلام، الدعوة الى الاضراب خشية ان يستغله بعض من اعتاد ان يصطاد في الماء العكر، وابدى استنكاره لمجزرة زغرتا ومقتل الرهبان الثلاثة.

وكان الرئيس سلام قد استقبل ظهر امس السيد هاني الحسن احد قادة المقاومة، وتركز البحث في الاجتماع حول الاضراب الذي دعت اليه الاحزاب التقدمية، والوضع في الشمال، وموقف المقاومة الفلسطينية خلال الاحداث.

اعارض الاضراب

وبعد الاجتماع ادلى الرئيس سلام بالتصريح الآتي:

انني اعارض القيام بالاضراب خصوصا وانني لمست رفضا تاما له عند جميع الاوساط الوطنية، لاننا جميعا نخشى ان يستغل جو الاضراب، بعض من اعتاد ان يصطاد في الماء العكر.

واضاف: ومع ان الاضراب هو عمل مشروع ضمن الاصول الديمقراطية ولكنه من غير المقبول ان ينفذ بالاكراه او باي وسيلة من وسائل العنف. وهذا ما يجب ان تضرب عليه السلطة بيد من حديد، خصوصا وان جميع المواطنين من ابناء الشعب، لا يجدون له مبررا، سيما بعد الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الحكومة في ما يختص بالجيش وقيادته، ووضع مشروع جديد له، وبالتالي فهو لا يخدم اي غاية ايجابية مفيدة. وانا متاكد من ان جميع المواطنين الذين يرغبون في الاستقرار، سيعاونون الحكومة اكبر معاونة لاشاعة الهدوء، وعدم التجاوب مع الدعوة الى الاضراب.

مجزرة زغرتا ومقتل الرهبان

وفي ما يختص بالوضع في الشمال قال الرئيس سلام: لا يسعني الا ان اقدر للمسؤولين في المقاومة، سعيهم الحثيث لمعاونة السلطة والمواطنين على تهدئة الحال، وقد عبرت عن هذا للسيد هاني الحسن، كما كنت عبرت عنه اول امس للاخ ابو عمار. وقد ادت جميع هذه المساعي الى هدوء الوضع.

واضاف: والشمال اليوم افضل مما كان بالامس، ونامل ان تكون قد انتهت موجة الاجرام التي عمته في الاونة الاخيرة. ولا يمكنني بهذه المناسبة الا ان ابدي المي العميق، واستنكاري الشديد، لما وقع من جرائم على ضحايا بريئة، وبصورة خاصة للمجزرة الرهيبة التي وقعت في زغرتا وذهب ضحيتها عدد وفير من الابرياء، كما انني استنكر اشد الاستنكار، ما وقع من عدوان على بعض الرهبان المتقدمين في السن، فادى الى مقتل ثلاثة منهم، الامر الذي آلمني كما آلم كل مسلم، اذ اننا نؤمن بقوله تعالى، وبالآية القرآنية الكريمة «ان اقربهم مودة للذين آمنوا، الذين قالوا انا نصارى، اذ ان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون».

تفاؤل بالمستقبل

وقال الرئيس سلام: وعلى الرغم من هذا، فانا متفائل، واملي بالله كبير، ان تعود الامور في الشمال، وفي جميع ارجاء لبنان الى وضعها الطبيعي، فتسود الالفة والمحبة بين جميع ابنائه الذين لا ينشدون باكثريتهم الساحقة سوى العيش الهانىء والاستقرار، ويطلبون من السلطة تطبيق القانون بعزم وشدة على الجميع دون استثناء. واعود واكرر مرة اخرى انهم اصبحوا يتعشقون تعليق المشانق بدلا من فلتان حبل الامن وتقتيل الابرياء.

المفتي الجعفري يدعو الاكثرية الصامتة الى انقاذ الوطن

دعا المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان امس، الاكثرية الصامتة اللبنانية الى التحرك لمواجهة المسلحين من اية فئة كانوا.

وقال المفتي الجعفري ان صمت الاكثرية، وبعدها عن الواقع وعدم تحركها لانقاذ الوطن، يعني قبولها ورضاها، وان صمتها لا يقل خطرا من المجرمين المتقاتلين لان الراضي بفعل قوم شريك لهم باعمالهم.

تقلا يسافر الى نيويورك مرورا بباريس

غادر وزير الخارجية والمغتربين السيد فيليب تقلا بيروت الى باريس في الواحدة من بعد ظهر امس وهو في طريقه الى نيويورك لحضور الدورة الثلاثين للامم المتحدة. وقد كان في وداعه على المطار كبار موظفي وزارة الخارجية.

ومن المقرر ان يمكث الوزير تقلا في العاصمة الفرنسية حوالي اربعة ايام بصورة خاصة.

■ الرئيس كرامي وعرفات ويبدو السيد عاصم قانصوه ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

■ جنبلاط « وابو عمار » ويبدو السيد زهير محسن ■

اجتماع كرامي وجنبلاط يتجاوز البحث بالاضراب الى قضية انزال الجيش والمطالب الوطنية

الاتفاق على البدء بحوار حول الاصلاح السياسي

كسر الاجتماع الذي عقد ظهر امس بين الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط، حدة الصراع الذي كان قائما حول الاضراب، كما فتح الباب امام حوار جديد حول المطالب الوطنية وبرنامج الاصلاح السياسي الذي وضعته الاحزاب والقوى التقدمية.

وكان الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط قد تناولا طعام الغداء ظهر امس على مائدة الوزير السابق السيد عباس خلف في منزله بعاليه. وذكرت مصادر مطلعة، ان الاجتماع كان مقدمة للاجتماع الثاني الذي عقد بدعوة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بحضور ممثلين عن الاحزاب التقدمية واليسارية، والذي ادى الى اعلان تعليق الاضراب الذي كانت الاحزاب قد دعت اليه اليوم.

جلسة مصارحة

واضافت هذه المصادر ان كرامي وجنبلاط عقدا جلسة مصارحة وعتاب تناولت العلاقة بين الرجلين منذ تاليف الوزارة السداسية حتى اليوم.

وكان جنبلاط قد وجه عدة انتقادات الى الرئيس كرامي حول تاليف الوزارة من لون واحد واستبعاد الاحزاب التقدمية واليسارية عنها، بالاضافة الى اتباع سياسة منفردة داخل الحكم، دون استشارته في تطورات الاوضاع والقوانين والمقررات التي اتخذت على الصعيد الرسمي.

وقالت مصادر المجتمعين ان الرئيس كرامي شرح ظروف وملابسات تشكيل الوزارة وقال انه التزم بالمبدأ الاساسي المتفق عليه في اجتماع دار الافتاء، ثم انه اتبع سياسة سليمة بالنسبة للمطالب الوطنية والقضايا الاجتماعية، لكن الاحزاب والقوى التقدمية وقفت منه مواقف سلبية.

ملاحظات جنبلاط

وقد رد جنبلاط قائلا انه سبق وعارض قضية الاستعانة بالجيش خاصة بعد احداث صيدا، كما انه يملك تحفظات ومقترحات حول تعديل قانون الجيش ومشروع خدمة العلم، الا ان الحكومة قررت انزال الجيش دون استشارته، واحالة مشروع قانون الجيش الجديد الى مجلس النواب بصفة المعجل.

وعلم ان الرئيس كرامي، شرح ظروف وملابسات الاحداث الدامية التي وقعت بين طرابلس وزغرتا وامتدت بعدئذ الى عكار واتخذت طابع اقتتال طائفي عنيف بدا يهدد بالامتداد الى كافة المناطق اللبنانية، واشار الى الاتفاق الذي سبق انزال الجيش وحدد مهمته للفصل بين المتقاتلين، خاصة وانه اي كرامي، بصفته وزيرا للدفاع، فان التوجيهات تصدر عنه حول ما يتعلق بهذه الامور.

قضية الجيش

واضاف كرامي شارحا تفاصيل اقالة قائد الجيش السابق، وتعيين القائد الجديد، ثم اكد ان المقترحات والتعديلات التي وضعها، بالنسبة لقانون الجيش، وتشكيل مجلس قيادة، تؤمن التوازن داخل المؤسسة العسكرية. وتحقق بذلك المطلب الوطني المتفق عليه، خاصة وان هذه المقترحات كان قد نادى بها جنبلاط والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية.

وقد رد جنبلاط بقوله انه كان من الافضل ان يصار الى تفاهم حول التعديلات حتى تكون منسجمة مع المطالب الوطنية بدلا من ان يتفرد رئيس الحكومة برايه.

ثم تطور البحث الى مناقشة الاعمال التي نفذتها الحكومة وخاصة بالنسبة للجنسية والمشاريع الاجتماعية. واكد كرامي ان قضية الجنسية تعتبر منتهية بالنسبة لموضوع عرب وادي خالد، وان هناك تفاهما كاملا على هذا الصعيد مع وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون، واشار كرامي الى ان الظروف القائمة في البلاد جعلت الحكومة تصرف كامل جهودها للعمل على تطويق الحوادث مما حال دون انصرافها للمشاكل وقضايا الحكم.

ملابسات الحوادث

وعلم من جهة ثانية ان حوادث الشمال وزحلة بالاضافة الى جو التوتر القائم، استأثرت بقسم كبير من البحث خلال الاجتماع، مما حمل جنبلاط على ابداء ملاحظات حول حوادث الشمال، واعاد البحث الى قضية الجيش، قائلا انه كان بالامكان تطويق حوادث طرابلس وزغرتا، ومنع امتدادها، بواسطة المساعي الشخصية، وبواسطة قوى الامن الداخلي، وعارض جنبلاط الاستعانة بالجيش في بيروت، واعطى معلومات حول استعداد بعض الفئات لنقل المعارك والاقتتال الطائفي الى بيروت.

فرد كرامي، طالبا من جنبلاط السعي لالغاء الاضراب، على ان يتم الاتفاق بتعاون الجميع للوصول الى وقف الاقتتال في الشمال، مؤكدا بانه على استعداد لفتح حوار حول مختلف القضايا والتفاهم حولها بشكل صريح في الاجتماع الذي دعا اليه السيد ياسر عرفات.

اتصالات سبقت الاجتماع

وقد سبق اجتماع كرامي وجنبلاط اتصالات مكثفة على صعيد المسعى لمعالجة قضية الاضراب، فقام السيد عباس خلف بزيارة جنبلاط في المختارة مساء السبت الماضي، ثم عاد وتوجه برفقة النائب بيار حلو الى منزل الرئيس كرامي في صوفر، حيث تم الاتفاق على عقد الاجتماع، بينما كانت جهود اخرى تبذل مع الاحزاب والقوى التقدمية ومع المقاومة الفلسطينية، ادت الى مبادرة ابو عمار لتوجيه الدعوة الى الاجتماع الاخير الذي ادى الى تعليق الاضراب، وفتح حوار جديد حول مختلف القضايا المطروحة لوضع حد لحالة الاقتتال في البلاد.

مجلس وزاري اليوم للتداول في الاوضاع

يترأس الرئيس رشيد كرامي اليوم الاثنين اجتماعا للمجلس الوزاري في السراي، كما جرت العادة، للتداول في الاوضاع الراهنة وفي المشاريع والقضايا التي ستعرض على مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل.

اده يعالج ازمة البنزين في البقاع

توجه العميد ريمون اده قبل ظهر امس الى البقاع، حيث انصرف الى معالجة قضية البنزين مع ابناء المنطقة ومع المسؤولين، وعاد ظهرا الى دارته في صوفر.

وقال اده «ان كمية البنزين التي ارسلت الى البقاع غير كافية، ويجب اعطاء الافضلية في التزود بالوقود الى المناطق الزراعية، حتى تتمكن من نقل المنتوجات الى العاصمة.

الجميل يرحب بعقد مؤتمر وطني ويتباحث مع شمعون في وضع الامن

اعلن الشيخ بيار الجميل امس عن ترحيبه في عقد مؤتمر وطني لتحقيق المصالحة العامة في لبنان.

وقال: انا اعتبر، بعد كل الاحداث التي تعرض لها لبنان، انه اصبح من الضروري عقد مثل هذا المؤتمر لانقاذ البلاد من الخراب الذي نتعرض له. كما اعتبر ان كل من يرفض مصافحة اليد التي تمد لاجل عمل شريف انساني كهذا العمل، هو مجرم والوطنية براء منه.

وتابع يقول: وبالمناسبة اقول، بكل اسف، ان كل ما اصابنا من مصائب وما تكرس في القلوب من بغض وحقد وتفرقة وصراع طائفي بين العائلة اللبنانية الواحدة، سببه تلك السموم الطائفية التي وزعها في البلاد اليسار الدولي وصبغها في صباغ اليسار الوطني ليبعد عنه الشبهات والاتهامات.

واعطى رئيس الكتائب امثلة على نشاطات اليسار الدولي وخلص الى دعوة اللبنانيين الى التعاون ونبذ الاحقاد والعمل في سبيل لبنان.

اتصال مع شمعون

وكان الشيخ بيار الجميل قد لازم مكتبه في بيت الكتائب ـ الصيفي امس حيث تابع تطورات الوضع في لبنان. واجتمع ببعض اعضاء المكتب السياسي، واطلعهم على نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين.

كما اجرى الشيخ بيار اتصالات ببعض بيوت الكتائب طالبا اليهم العمل على تهدئة الامور وعدم الانجراف وراء الانفعالات.

وركز رئيس حزب الكتائب اتصالاته على متابعة الوضع في منطقتي الدكوانة وسن الفيل.

وذكر ان الشيخ بيار الجميل قد تباحث هاتفيا مع الرئيس كميل شمعون في الوضع في البلاد، واكد له موقف الكتائب الداعي الى التهدئة في الظروف الراهنة.

وسيعرض المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه الاسبوعي مساء اليوم الاثنين حالة الامن، كما سيبحث المعلومات المتوافرة لديه عن حوادث عكار والهجوم على بيت ملات.

سكاف والرفاعي والحسيني يعلنون ان البقاع لن يشترك بالاضراب

ادلى نواب البقاع السادة جوزف سكاف وسليم المعلوف، وحسن الرفاعي، وحسين الحسيني بتصريحات اعلنوا فيها ان منطقة البقاع لن تشترك في الاضراب الذي دعت اليه الاحزاب التقدمية واليسارية اليوم.

وقال النائب سكاف: الا يكفي ما جرى ويجري في البلاد، فقد كفانا اضرابات ومشاكل وانجرافا وراء تيارات لا تخدم المصلحة الوطنية.

واضاف: اني اناشد جميع ابناء البقاع متابعة اعمالهم كالمعتاد، لان الاضراب في هذه الظروف لا يفيد لبنان بل يزيد الوضع تأزما.

المعلوف: لا للاضراب ونعم للاستقرار

وقال النائب سليم المعلوف: انني اؤيد الموقف الايجابي الذي وقفته الاحزاب المعارضة للاضراب وادعو كل مواطن مخلص وبناء في هذا البلد وكل ذي نية حسنة وكل مواطن يتحسس بمواطنيته ان يعمل لانقاذ الوطن وينبذ الاضرابات.

وقال: فليتق الله المواطنون في هذا البلد، وليمتنعوا عن الاسهام بصورة مباشرة او غير مباشرة في اشعال نار الفتنة، وفي القضاء على ما تبقى من اقتصاد هذا البلد وفي زيادة الثغرة بين مواطنيه.

واضاف: ان زحلة وسائر قرى البقاع تقول: لا للاضراب ونعم للهدوء والاستقرار والوحدة الوطنية، وقد اجرى نوابنا اتصالات مع جميع الفرقاء من اجل نبذ الدعوة للاضراب.

راي الرفاعي في انزال الجيش

وقال النائب حسن الرفاعي:

«ما زلت اتساءل عن المبرر الذي حمل بعض الفئات على اقرار الاضراب العام، فاذا كان ضد دعوة الجيش للمحافظة على الامن، فانا ارى مع احترامي لقرار الحكومة ان التدبير الذي اقر لا يعني مطلقا ان الجيش قد دعي للمحافظة على الامن.

واخشى ما اخشاه ان يتحول وضع الجيش بين فريقين يتقاتلان بالشكل الذي اقر فيصبح بمثابة مضرب عصا للفريقين وعندها تكون الكارثة اكبر واخطر.

وردا على سؤال عن الوضع في منطقة بعلبك قال: ان الوضع هادىء ومطمئن جدا لاسباب اولها خلو المنطقة من تجار السياسة والمتآمرين، وثانيها قوة ايمان ابناء المنطقة بوطنهم وبضرورة المحافظة على وحدتهم الوطنية.

وبهذه المناسبة اؤكد ان منطقتنا لن تشترك باي اضراب وستكون الحياة طبيعية جدا فيها، كما ان كتلتنا اذاعت بيانا وزع بالالاف في منطقة بعلبك الهرمل تدعو فيه الى الهدوء وعدم الاشتراك باي اضراب.

غياب المجلس

واضاف: وانني احمل الدولة مسؤولية تغييب المجلس عن الاحداث وما ارى ظرفا اكثر حراجة من هذا الظرف الذي نمر به يوجب على الحكومة فتح دورة استثنائية لتتمكن السلطة التنفيذية من اشراك السلطة التشريعية في تحمل المسؤولية ومن سماع صوت الاكثرية اللبنانية التي لا تريد الا الحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى وحدة لبنان وكيانه وامنه واستقراره فالعجز والتقصير لا يمكن اطلاقا عزوهما الى المجلس انما السلطة التنفيذية هي وحدها المسؤولة عن تعطيل السلطة التشريعية.

الحسيني: الاحزاب تعيد النظر بموقفها

وقال النائب حسين الحسيني: في اعتقادي ان الاحزاب والقوى التقدمية ستعيد النظر في موقفها من حيث دعوتها للاضراب العام، ذلك لان مصلحة لبنان تقتضي تضافر الجهود في سبيل دعم تدابير الحكومة، الرامية الى اشاعة الامن والاستقرار في البلاد، ولان الناس قد كفروا بكل شيء، واصبحوا على حافة اليأس، ومن غير المعقول التسليم باية خطوة من شانها زيادة حدة التوتر، علما بان عرقلة مساعي الرئيس كرامي تتنافى مع واقع الحال، لان الرئيس كرامي ليس مسؤولا عن الاحداث، بل انه قد برهن عن شجاعة نادرة في قبوله تحمل المسؤولية في هذا الظرف بالذات.

واضاف: وفي اعتقادي ايضا ان عدم الاسراع في المساهمة في تأمين الامن والاستقرار، هو بالضرورة وعلى فرض حسن النية، يخدم العدو، ويخدم المخططات العدائية نحو لبنان والعالم العربي.

الرافعي: قوى الامن لم تحم المؤسسات والممتلكات

اتهم نائب طرابلس الدكتور عبد المجيد الرافعي امس قوى الامن بالتخلي عن دورها في حماية المؤسسات والمنازل، برغم تاكيد محافظ الشمال بان دوريات قوى الامن ستقوم بحماية المناطق والشوارع.

وانتقد الدكتور الرافعي قرارات مجلس الوزراء، وطالب بالقاء القبض على قتلة عبد الجليل ضناوي، ومخططي ومنفذي جريمة داريا.

حركة « الوعي » تنتقد الدعوة للاضراب

انتقد بيان صادر عن حركة الوعي اللبنانية الدعوة الى الاضراب العام، الذي دعت لتنفيذه بعض القوى.

وقال البيان: ان هناك تصعيدا للصراع القائم من دون ان يكون لهذا التصعيد مبرر موضوعي، او اي مردود ايجابي.

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير: سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول: عصام فريحة
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب. ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٩٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز ... طارق ... الداعوق، تلفون:
٢٦١١٠٢ - ٢٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم ... وصدي، شارع سوريا: ...
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ...
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ٤٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٨١٢٣٥٠

البربير: نثق بكرامي وبقائد الجيش الجديد

اعلن الدكتور لسيسب البربير عن تاييده للرئيس رشيد كرامي وثقته به وبقائد الجيش الجديد ... وقال انهما الضمانة الكبرى ... الفتنة الطائفية واعادة الهدوء والاستقرار.

واعرب الدكتور البربير عن تاييده لموقف الاحزاب الوطنية والقوى التي علقت الاضراب العام، كما اعلن تاييده لبيان ... خريش.

عودة الوفد النيابي اللبناني من لندن

عاد الى بيروت عند السادسة من مساء امس الوفد النيابي اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في لندن منذ ... الجاري.

وفي رسالة هاتفية من لندن ... المؤتمر انهى اعماله ... الوفود العربية عدة انتصارات ... ادخال وفد المجلس الفلسطيني ... في المؤتمرات البرلمانية الدولية.

وسيعقد نائب رئيس المجلس ... منير ابو فاضل مؤتمرا صحفيا ... الثلاثاء ١٦ الجاري يتحدث فيه عن اعمال المؤتمر.

جنبلاط: ولادة النظام الجديد عسيرة وقد تمر بجولات محدودة

قال السيد كمال جنبلاط ان الاقتتال الذي يجري في لبنان ليس طائفيا ، ولو انه يبدو كذلك في الظاهر وهو في اسبابه العميقة يعود الى المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع اللبناني .

وقد جاء ذلك في محاضرة القاها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في بلدة هرمتي (قضاء جزين) ، تناول فيها مختلف المواضيع المطروحة ، بدءا بالاحداث الراهنة والنظام السياسي وقانون الجيش والاحزاب ، وعلاقاته برؤساء الجمهورية ورؤساء الحكومة والامام الصدر . وقال ان الانعزالية في الاوساط الاسلامية هي اخطر من الانعزالية في الاوساط المسيحية ، ودعا لتسليم الحكم الى الشباب .

التاريخ يعيد نفسه

وقد بدأ جنبلاط محاضرته بمقدمة تاريخية ، تحدث فيها عن احداث لبنان منذ عام ١٨٤٠ وعن ثورة طانيوس شاهين لنصرة الفلاحين والكادحين ، واقامة اول جمهورية في لبنان . وقال ان ما يمر به لبنان الآن شبيه بتلك الاحداث ، فالاسباب الاساسية لما يجري تعود للمشاكل الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها اللبناني ، وان تحولها في بعض الاحيان الى الاقتتال الطائفي ، يعود الى السياسيين الانعزاليين الذين يغذون هذه الطائفية ليستمروا في دعم زعاماتهم التي بدأت تنهار .

واعلن ان لبنان لا يزال يحكم منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم بالعقلية نفسها وبالطرق نفسها ، دون ان يكون هناك تطلعات مستقبلية الى ظروف العيش وتطور الحياة الاجتماعية ، والاوضاع النفسية التي بدأ يعيشها المواطن بسبب تفاعل تلك المشاكل .

البرنامج السياسي

وقال جنبلاط ان البرنامج السياسي الذي وضعته الاحزاب التقدمية ، هو الحل الوحيد للمشاكل اللبنانية لان النظام السياسي اصبح عاجزا حتى عن حل اية مشكلة مهما كانت صغيرة ، وهذا دليل على ضرورة تطويره . وان كل ما يجري على الساحة اللبنانية سيجعل في هذا التغيير اذا لم تبادر الدولة الى اجراء التطوير اللازم .

ووصف هذه المرحلة بانها مرحلة انتقالية للنظام السياسي ، وقال ان الجولات التي تحصل ما هي الا ولادة عسيرة للنظام الجديد الذي سيولد في النهاية . واكد ان هذه الاحداث ، على الرغم من سلبياتها وما يرافقها في كثير من الاحيان من اقتتال طائفي ، او اعتداء على حرمات واستعمال العنف بشكل لم نشهده من قبل ، فان هناك ايجابيات تجعلنا نامل بالتغيير خاصة للعقليات المتحجرة القائمة في الحكم اللبناني .

ودعا جنبلاط الى ضرورة فسح المجال امام الشباب الجديد لكي يتسلم الحكم ، وذلك بواسطة قانون انتخابات جديد متطور . وقال : علينا ان لا نخاف من الشباب ، فانا مثلا لا اخاف منهم ، فعلينا نحن ان نضع انفسنا في مدرسة الشباب ، لنعمل معا على التطوير ، وكي يكون لكل دوره ، خاصة وان قانون الانتخابات الحالي قانون عاجز ، ومجلس النواب لا يمثل الشعب حقيقة ، والبرنامج السياسي الذي وضعته الحركة الوطنية اشار الى ضرورة تعديل قانون الانتخابات واعتماد التمثيل النسبي ، وتحديد سن التقاعد ، وغيرها من الامور الاساسية الواجب اعتمادها ، لكي يبقى التطور مستمرا دون عنف ، بواسطة الشباب الجدد .

وتوقع جنبلاط ان تكون الجولات المقبلة محدودة ، دون ان تمتد من منطقة الى اخرى (...) واشاد بموقف البطريرك خريش ، ووصفه بانه موقف موفق جدا ، وقال ان الاحزاب تتعاون مع الامام الصدر ، لكن خط « حركة المحرومين » غير واضح .

ندوة الدراسات: استمرار الحوادث سيؤدي الى كارثة اقتصادية

حذر مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية من ان استمرار الاحداث والمنازعات بين اللبنانيين ستؤدي الى كارثة اقتصادية لم يعرف لها لبنان مثيلا الا في الحرب العالمية الاولى .

واستنكر مجلس ادارة الندوة المجازر التي تقترف في مختلف المناطق اللبنانية، وطالب بالقاء القبض الفوري على مقترفيها وتطبيق القانون بالسواء على الجميع ، وانذار الجميع بان انقلاب صورة لبنان في العالم من لبنان الحضارة الى لبنان الغابة ، يهدد دوره الانمائي العربي والدولي ويودي بكل لبنان الى حوادث اقتصادية لم يعرف لها مثيلا الا في الحرب العالمية الاولى .

احلال العقل محل العنف

وقال بيان صدر عن مجلس ادارة الندوة ، ان الندوة ستصعد جهودها بالتعاون مع نقابة الصحافة ، لاحلال العقل والحوار محل العنف والاقتتال في تسوية المنازعات والخلافات بين جميع اللبنانيين والتعجيل في عقد المؤتمر الوطني العام ، الذي تعتزم الندوة اقامته .

كذلك اتخذت الندوة عددا من المقررات الخاصة بنشاطاتها الاقتصادية كتعزيز الاتصالات مع المنظمات الانمائية العربية والدولية ، لعقد اتفاقات تعاون معها للمساعدة في انماء مختلف المناطق المحرومة والمتضررة من الاعتداءات الاسرائيلية ومن الانفجارات الداخلية .

وقررت الندوة التعاون مع الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم ، في تنظيم مؤتمر الطاقة .

واتخذ مجلس الادارة كذلك قرارا بالتعاون مع نقابة الصحافة لاصدار صحيفة علمية تهدف الى التوعية الانمائية السياسية والاقتصادية ، وتنظيم اسبوع التوعية الوطنية الانمائية الشاملة والمتكاملة في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني ١٩٧٥ لمناسبة عيد الاستقلال .

٤ اسئلة الى ٩ احزاب حول الاحداث وتمديد ولاية المجلس والتطورات العربية .. ومعركة الرئاسة

محمود عمار ■ نجاح واكيم ■ أمين العريسي ■ انعام رعد ■ خليل احمد خليل ■

كتبت ريما الصبان :

بعودة التوتر ، عاد الحديث عن تأجيل الانتخابات النيابية يطرح نفسه بصورة تلقائية . والتأجيل يعني التمديد للمجلس الحالي ، وربما كان يعني تعديل قانون الانتخابات ، وهو في ابعاده السياسية يحمل اهمية خاصة .

والاسئلة التي تدور ، همسا وعلانية ، يمكن حصرها بأربعة : هل ان تمديد ولاية المجلس بات احتمالا واقعيا وهل يعني هذا التمديد ان تعديل قانون الانتخابات وارد بدوره ؟ ثم هل هناك علاقة بين الاحداث الدامية التي تشهدها البلاد والتطورات الاخيرة في المنطقة ومعركة الرئاسة الاولى ؟ والسؤال الاخير هو كيف يمكن بدء الحوار حول برنامج وطني للمصالحة في ضوء المطالب والمطالب المقابلة ؟

عن هذه الاسئلة ، اجاب ممثلو تسعة احزاب هي : الحزب التقدمي الاشتراكي ، حزب الوطنيين الاحرار ، حزب الكتائب ، حزب الهيئة الوطنية ، حزب الكتلة الوطنية ، التنظيم الناصري ، الحزب الشيوعي ، الحزب الديمقراطي ، والحزب القومي الاجتماعي .

لا شيء جدي حتى الآن

□ قال الشيخ بيار الجميل (الكتائب) : كل قانون من الضروري ان يتطور بتطور الزمن . وللاسف ان الفريق الذي كلف بوضع قانون الانتخاب اللبناني وتطويره ، لم يضع نصب عينيه لتحسين النظام الديمقراطي البرلماني . ان كل التغيرات التي حصلت حتى الآن ، كانت على اساس مصالح انتخابية او شخصية او طائفية . واذا كنا حقيقة نريد ان يتطور قانون الانتخاب ، فيجب ان نعمل على اساس تحسين النظام البرلماني الديمقراطي ، لا كما تعودنا على اساس مصلحة اشخاص او لمصلحة طوائف ، بل لمصلحة لبنان ولمصلحة الديمقراطية فيه .

وعلى كل حال ، فان التعديل المطلوب لا يمكن ان يجري بالخفاء ، كما هو حاصل الآن . وليس هناك شيء جدي حتى الآن .

واذا كنا حقيقة نحترم نظامنا الديمقراطي ، فليس من المعقول ان يمدد للمجلس ، فذلك يتنافى والروح الديمقراطية ، والتمديد لا يجوز الا في ظروف استثنائية حقيقية لا خيالية . ونحن على بعد سنة تقريبا ، غير قادرين على ان نحكم بصورة سليمة .

وبدون شك ان التطورات في المنطقة العربية تؤثر على اوضاعنا الداخلية . فالقضية الفلسطينية اصبحت بجسدها وروحها في لبنان . ومن جهة ثانية ، فان العالم العربي منقسم بين مؤيد للحل السلمي ومعارض له . ومن الطبيعي ان يبرز الخلاف عند اخواننا الفلسطينيين في لبنان .

وبالنسبة لمعركة الرئاسة ، المهم ان نتفق على اللبنان الذي نريد ، وعلى رئيس الجمهورية ان يحكم بروح المشاركة الحقيقية ، وفق برنامج مدروس . واقتناعي ان الرئاسة الاولى ، وكذلك الرئاسة الثانية هما عمل فدائي هذه الايام .

حكم وطني حازم

□ وقال الدكتور خليل احمد خليل (الحزب التقدمي الاشتراكي) : يعتبر تعديل قانون الانتخابات من اهم الضرورات الملحة لاصلاح النظام السياسي الديمقراطي في لبنان ، وقد دأب الحزب التقدمي الاشتراكي على المطالبة وتقديم المقترحات ، الى ان وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية ، تميز بتخفيض سن الاقتراع ، واعتماد التمثيل النسبي على اساس اللوائح . وعليه ، فان الحزب يرى ضرورة اجراء تعديل قانون الانتخابات قبل موعد الانتخابات الجديدة . وهو يتمسك مع الاحزاب والقوى الوطنية وجميع الديمقراطيين بهذا المطلب ، معتبرا ان الحكم الديمقراطي لا يستقيم بدون تحقيقه .

ان تمديد ولاية المجلس مخالف للديمقراطية ولحكم الرأي العام والقانون . والمحاولة التي يقوم بها البعض لتمديد ولاية المجلس ستمنى بالفشل ، لان الرأي العام اللبناني يطالب بتعديل قانون الانتخابات نحو الافضل ، ولا يمكنه ان يقبل بتكريس الازمة النيابية ، وهي جزء من ازمة لبنان السياسية .

وتعتبر المصالحة بمعناها السياسي نتيجة لاقدام الحكومة على الاخذ بالمطالب الوطنية الاساسية . ولا معنى لجعل الحوار وسيلة لمصالحة مع اهمال البرنامج الوطني كما تحاول بعض الجهات ان تفعل .

ومما لا شك فيه ان التطورات الاخيرة في المنطقة العربية ، تنعكس بوجه عام على الاحداث اللبنانية . الا ان الاحداث الدامية ناتجة من مخطط العاملين على تقسيم البلاد لاقامة وطن قومي مسيحي .

ويرى الحزب التقدمي الاشتراكي ان منع فتنة التقسيم لا يكون ، الا بحكم وطني ديمقراطي حازم يتناول معالجة القضايا المطروحة بكل واقعية . وقد تكون معركة الرئاسة الاولى ذات علاقة معينة بالاحداث ، ولكنها لا تفسرها وحدها .

لا استبعد التمديد

□ وقال المحامي انطوان ابو زيد (الكتلة الوطنية) : اذا كانت الحكومة مصممة على اجراء التعديلات، فالامر ليس صعبا ، خصوصا وان كافة الجهات الحزبية موافقة على ادخال تعديلات معينة على قانون الانتخابات الحالي . ويكفي عندئذ ان تتقدم الحكومة من مجلس النواب بمشروع قانون تستوحيه من المشاريع الواردة .

ومن الصعب ان يجري التعديل قبل الانتخابات المقبلة ، وانني استبعد اقدام الحكومة على مثل هذا الامر ، لانها تواجه حاليا امورا اكثر اهمية واشد خطورة ، هذا فضلا عن انني اعتقد ان الانتخابات نفسها قد لا تحصل في الموعد نفسه ، لاسباب متصلة بالاوضاع الراهنة في البلاد ، وبالنوايا المبيتة التي لا تخفى على المراقبين .

ونحن كحزب ، طالبنا ونطالب بتعديل او بادخال تعديلات على قانون الانتخاب الحالي ، لاننا نعتبر ان هذه التعديلات ضرورية ، وان من شأنها ان تجعل من التمثيل النيابي اكثر صحة وسلامة . والخطوة التي سنقوم بها ، هي المطالبة عن طريق النواب ، ونحن بصدد اعداد مشروع قانون جديد . الخطوط الرئيسية لمشروعنا هي : اعتبار لبنان دائرة واحدة يكون الترشيح فيها على اساس حزبي ، قاعدة التوزيع النسبي ، والاحتفاظ ولو مؤقتا بالتوزيع الطائفي وفقا للقاعدة المعمول بها حاليا . اما سن الانتخاب الادنى فجعلناها ١٨ سنة ، وهذا الامر يتوجب تعديل مادة في الدستور .

وبدون شك ، ان الاوضاع الراهنة اسبابها عديدة ومتنوعة ، كما وان ابعادها عديدة ومتنوعة . ومن هذه الاسباب وضع المنطقة القلق بالنسبة لقضية فلسطين ، وبالنسبة لما يربط بين هذه القضية ولبنان من اهداف ومصالح مشتركة بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني . وان كل تطور يحصل سلبا ام ايجابا على القضية الفلسطينية يتأثر به الوضع اللبناني الداخلي ، بشكل او بآخر . فالقضية الفلسطينية كفكر ، وفلسفة ، وقوى عسكرية محصورة في لبنان .

وبالنسبة للابعاد الداخلية ، فليس من شك في انه قد يكون في تفكير بعض المراجع او الهيئات السياسية اهداف معينة تتعلق بالانتخابات النيابية والرئاسية ، وهي تعتقد انه يمكن الوصول اليها عن طريق تغذية الاوضاع المضطربة في البلاد . واستمرار الاضطرابات يؤدي الى تمديد ولاية المجلس ، ويمكن ان يكون السبب مفتعلا للغاية نفسها ، وهي التمديد للمجلس .

الظروف قاسية

□ وقال المحامي امين العريسي (حزب الهيئة الوطنية) : لم يعد يفصلنا عن الانتخابات القادمة سوى ٦ اشهر تقريبا ، ورغم الحاجة الشعبية الماسة الى تعديل قانون الانتخاب ، فانه من الصعب ان يتمكن المجلس من تعديل القانون الحالي في هذا الوقت اليسير ، الا اذا اخذت السلطة التنفيذية مبادرة جديدة ، وتوافقت مع كل المجلس على مثل هذا التعديل ، والا فانني ارى الانتخابات القادمة جارية حسب التقسيمات الماضية ، للقانون الحالي .

ولا شك في اننا كحزب مع اجراء الانتخابات النيابية في حينها . لكن الظروف القاسية التي تمر بها البلاد ، ووجود السلاح بيد الجميع ، بالاضافة الى مراكز التدريب والميليشيات المسلحة ، كل ذلك جعل فكرة التمديد فكرة واردة اذا كان القصد منها مصلحة البلاد وحجب دماء العباد . والا ، وفي حالة استتباب الامن ، وتمكن الدولة من السيطرة الجدية على الاوضاع ، فاننا مع اجراء الانتخابات في حينها .

وبالنسبة للحوار الوطني الذي بدأ على عدة اصعدة ، فاننا نرى ان يكون ضمن مؤتمر وطني شامل التمثيل ، وان يدور حول برنامج اصلاحي واضح . ولكننا قبل ذلك ، نجد ان الاستقرار والامن وهما المهمة الاولى للدولة ، يجب ان يستتبا ، ليكون الحوار الوطني في جو هادىء يسمح للمتناقشين بابداء آرائهم بحرية .

والاحداث التي حصلت مؤخرا في لبنان ، ولئن كانت في ظاهرها ذات طابع محلي ، الا انها ليست غريبة عما يجري في المنطقة العربية . ذلك ان الصراع الدولي ، بسبب القضية الفلسطينية الحقة ، وتنازع التيارات العربية حول الموقف الاصح ، كل ذلك انعكس وينعكس على الساحة اللبنانية ، نظرا لما تتمتع به هذه الساحة من حرية وديمقراطية في التفكير والتعبير .

اما بشأن معركة رئاسة الجمهورية ، فان انعكاساتها المحلية كذلك تؤثر على موقف بعض السياسيين الاقطاب ، وقد تجعل هذه المواقف ، لا تخلو احيانا من المزايدات .

المصالحة مع من ؟

□ وقال المحامي باسم الجسر (الحزب الديمقراطي) : كل الاحزاب تطالب بالتعديل ، انما بعد الاحداث الاخيرة ، وفقدان جو الثقة ، وتقاتل بعض الاطراف ، نسيت مطلبها الاساسي ، ولا اعرف مدى اتفاقها لفرضه . لكن المهم ان التعديل يفترض تغييرا اساسيا او شبه اساسي ، لا يتم الا بتشريعات جديدة صادرة ، اما عن المجلس واما عن رئاسة الجمهورية . فهل يوقع النواب على قانون يصفيهم ؟ لا اظن .. في هذه الحال لا يبقى الا صدور التعديل بمرسوم اشتراعي صادر عن رئاسة الجمهورية . هنا ايضا لا نغفل التساؤل : هل ان رئيس الجمهورية مستعد للتعديل قبل الانتخابات النيابية الجديدة ؟

انا لا اعتقد ان التمديد للمجلس وارد . قانونيا هذا امر جائز ، انما من الناحية السياسية « فالقضية مش مبلوعة » لانها سابقة في حكم لبنان الديمقراطي البرلماني منذ الاستقلال وحتى اليوم . قبل ذلك ، مدد المجلس ولايته في حالات استثنائية ، اي ايام الحرب الاولى والثانية . اما اليوم فاعتقد اننا لم نصل الى حالة استثنائية مشابهة ، اي الى الحرب .

والبرنامج الوطني للمصالحة كما اراه ، يرتبط اولا بالعنصر النفسي ، اي باعادة التفاهم واجراء المصالحة بين السلطة اللبنانية وبين المقاومة وبين الكتائب واليسار بشخص كمال جنبلاط . والمصالحة ليست عملية « تبويس لحى » بقدر ما هي الاتفاق على اساس شرطين ، هما اولا تقوية وسائل الدفاع ، لكي يصبح لبنان قادرا على صد العدوان وحماية العمل الفلسطيني ، وهذا التحول من شأنه ان يزيل كل المحاذير واسباب التخوف لدى المقاومة . والشرط الثاني للمصالحة او المصالحة الثانية ، وهي مكملة ايضا للاولى ، يتلخص بانه يجب على « اليمين » ان يضع ميثاقا اجتماعيا واقتصاديا .

وهناك علاقة بين الاحداث الدامية والتطورات في المنطقة العربية ومعركة الرئاسة الاولى ، لكنها غير مباشرة ، فمعركة الرئاسة مثلا ، لم تفتح بعد قد يكون هناك تخطيطات لا نعرفها — وما يحدث في المنطقة كذلك، من شأنه ان يزيل الخلاف بين اللبنانيين والفلسطينيين ، فلو نظر كل منهما الى مصلحته لوجدها في التعامل مع الفريق الاخر .

لكن اسباب الاحداث والمشاكل الدامية عنصران هما : وجود السلاح في ايدي الناس وفقدان الثقة بين المواطن والدولة ، وهناك طرف واحد هو كمال جنبلاط وقسم من اليسار يريد تغيير او تعديل الحكومة .

أفشل ما رأيت

□ وقال النائب نجاح واكيم (التنظيم الناصري) : كنت قد تقدمت منذ مدة، باسم التنظيم ، باقتراح قانون انتخابات جديد الى المجلس النيابي . اذ اننا نرى ان النظام الانتخابي الحالي اثبت فشله ، والمجالس النيابية التي انبثقت في ظله لم تكن تعبيرا امينا عن ارادة الشعب ومصالحه — ولذلك فاننا نطالب بتغيير قانون الانتخاب ، قبل الانتخابات الجديدة . لكن ربما اعاقت الاحداث امكانية هذا التغيير في الوقت المطلوب ، فلا بد اذاك ان نجري الانتخابات ولو في ظل القانون الحالي .

وتمديد ولاية المجلس امر مرفوض من قبلنا ومن جماهير الشعب ، خاصة وان هذا المجلس هو افشل ما رأيت في حياتي . لقد كان هذا المجلس طوال الاحداث « جثة ميتة » ، يزيد غيابه في تفاقم الاحداث . وهو لا يتمتع بثقة الشعب مطلقا ، ويجب تغييره . وكان من الافضل حل المجلس ، واجراء انتخابات قبل هذا التاريخ ، ولكل هذه الاسباب اقول انه لا يجوز التمديد له .

وكنا قد طالبنا رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالدعوة الى عقد مؤتمر وطني عام ، تمثل فيه كافة القوى السياسية والنقابات والهيئات الاجتماعية ، تناقش فيه مختلف الاقتراحات التي قدمتها الاحزاب والتنظيمات السياسية ، حول وضع ميثاق وطني اجتماعي وسياسي جديد للبنان ، بحيث تصاغ حصيلة هذه المناقشات في مشروع يعرض على المناقشة من قبل جماهير الشعب ، من خلال ندوات تقام في مختلف المناطق اللبنانية ومن ثم يجري استفتاء على هذا المشروع ليكرس بعد ذلك كميثاق جديد للبنان الجديد .

وفي الحقيقة ، ان الاسباب التي ادت الى الاحداث الدامية في لبنان كثيرة ومتشعبة . بعضها دولي ، بمعنى ان الدول الكبرى التي فقدت الكثير من سيطرتها على المنطقة العربية نتيجة لحرب تشرين والتضامن العربي، وجدت ان السيطرة على لبنان وتقاسم النفوذ فيه ، وافتعال مشكلة جانبية خطيرة ، تلهي الامة العربية عن معركة المصير ، وقد يكون هذا منطلقا لها لاعادة فرض نفوذها على المنطقة العربية . من هنا نرى ان الذين كانوا يسعون الى استمرار المحنة ، هم اولئك المرتبطون بالدولتين الكبريين في العالم خاصة .

وعلى الصعيد المحلي ، لا شك في انه بات من المستحيل ان يحكم بلد في القرن العشرين بعقلية طائفية او عشائرية متخلفة . فالمسألة الكبيرة بين حاجة الناس الى التقدم وتجاوز الطائفية والاستغلال والضياع الذي نعيش ، وبين واقع التخلف والجمود في النظام اللبناني ، لا بد وان يؤدي الى المشكلات التي عانينا ونعاني منها . كما ان العشائرية والطائفية في الحكم والنظام طوال اكثر من ثلاثين سنة خلقت رواسب سامة في نفوس بعض الفئات . وتتمثل هذه الرواسب في التعصب الاعمى ، والاحتقان التي تفجرت بشكل قتال واقتتال ، واجرام بعيد عن مصلحة شعبنا وعن طبيعته .

كما ان تغلب المصلحة الفردية والفئوية على المصلحة الوطنية ، من قبل السياسيين جعلتهم ينظرون الى الوطن على انه « قطعة جبنة يتسابقون لاقتسامها » .

وبالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية ، ما من شك في ان لهما علاقة بالاحداث او بتفجيرها . ودليلنا على ذلك المقدمات التي افتعلت للمجيء بالحكومة العسكرية ، التي ظن اصحاب فكرتها انهم بذلك يضمنون بقاء استمرار نفوذهم من خلال الاتيان بمجلس نواب موال لهم ، وبالتالي يكون لهم حصة كبيرة لرئاسة الجمهورية القادمة .

اما بشأن التطورات في المنطقة ، فالحقيقة ان التطورات التي حدثت باتجاه التحرير ، والاستقلال عن مناطق النفوذ الاجنبي ، دفعت بالقوى الكبرى الى محاولة اجهاض عملية التحرير ، والهاء العرب عن معركتهم ضد العدو ، من خلال الحلقة الاضعف للاسف ، والتي هي لبنان .

تدخل في شؤون لبنان

□ وقال النائب محمود عمار (الوطنيون الاحرار) : ان قانون الانتخابات المعمول به حاليا يحتاج الى تعديل . وان الضجة القائمة حوله تستدعي اتخاذ موقف من قبل الحكومة الحالية ، التي ترغب في اجراء بعض التعديلات . وان الوقت الذي يفصلنا عن موعد الانتخابات كان لاجراء مثل هذه التعديلات .

ولا يجوز ان نردد ما يقال عن احتمال تمديد ولاية المجلس الحالي بحجة ان انتشار السلاح بايدي المواطنين يحول دون اجراء الانتخابات. هذه الحجة يمكن ان تكون لمصلحة

— البقية على الصفحة ٥ —



هكذا عند الأصل

توقف الضخ الى طرابلس بعد امتلاء الخزانات باخرة جديدة تصل اليوم .. والازمة تستمر حادة في بيروت والمناطق



■ ازدحام امام محطة توزيع ■ (تصوير اسماعيل حمدان) ■ .. ومحطة اخرى مقفلة في بيروت ■

توقف تدفق النفط العراقي امس عبر انابيب مصفاة طرابلس ، وذلك بسبب امتلاء خزانات النفط في المصفاة ، وعدم وجود خزانات اضافية في الوقت الذي لا تزال البلاد تعيش ازمة نفطية خانقة .

وقد استمرت السيارات متوقفة في صفوف طويلة امام محطات البنزين ، دون ان تظهر بوادر امل بحل ازمة النقص في الوقود كليا في وقت قريب . وكررت نقابة اصحاب الصهاريج ما سبق ان اعلنته وهو ان ايا من اصحاب الصهاريج لن ينقل الوقود من مصفاة طرابلس الى باقي المناطق ، الا اذا استتب الامن نهائيا .

ولا تزال عشرات الصهاريج متوقفة في باحات مصفاة طرابلس ، تنتظر الاوامر من اصحابها للتحرك نحو المناطق لتفرغ حمولتها في محطات البنزين . وتفيد المعلومات ان البنزين بدأ ينفد من محطات البنزين في طرابلس ، وان عاصمة الشمال بدأت تعاني من ازمة غاز حادة ، بعدما امتنعت الشركات عن ارسال قوارير الغاز الى المدينة .

توني يطمئن

وامس ، اعلن وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني ان كمية من البنزين تقدر بـ ٢٢٠٠ طن نزلت الى السوق وان الكاز خانه لم تتوقف عن التفريغ ، وقد تأكد بنفسه من وصول صهاريج البنزين الى النقاط النائية كالبقاع والجنوب رغم ان محطات التوزيع في الجنوب كانت تؤمن كمياتها اللازمة من الزهراني .

وقال الوزير تويني : لقد ركزنا امس بنوع خاص على تزويد مناطق الجبال ، اما في بيروت ، فمع الاسف ، فان الاحتكار والتخزين مستمران . وناشد المواطنين عدم تخزين البنزين .

وذكر الوزير تويني ان باخرة نفط تحمل ٥٦٠٠ طن ستصل غدا (اليوم) الى مرفأ بيروت وتوزع حمولتها فور وصولها ، كما ستؤمن محطة الضخ في الزهراني غدا (اليوم) ٤ الاف طن . واستغرب تدفق الناس على المحطات للتزود بكميات كبرى من البنزين ، مع ان مخزون النفط في بيروت يكفي لآخر الشهر . واعرب عن اسفه اخيرا من التلاعب بالاسعار والاحتكار في محطات التوزيع .

والجدير بالذكر ان تدفق المواطنين امس على محطات البنزين لم يكن مقتصرا على بيروت وحدها ، بل كان ظاهرة في جميع المناطق . وقد شهدت محطات البنزين في زحلة ازدحاما شديدا وعددا من المشاجرات والمشكلات ، ولم تستطع قوى الامن تنظيم المواطنين المزدحمين في صفوف منتظمة ..

ويسود الاعتقاد لدى مختلف العاملين في شركات النفط ، ان الازمة لا يمكن ان تحل ما لم تعد مصفاة طرابلس الى تزويد مختلف المناطق بانتاجها من البنزين .

ومن المقرر ان تدرس الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية موضوع النقص الحاد في البنزين خلال هذا الاسبوع . وعلم ان عددا من ممثلي الهيئات والاتحادات سيطالبون بتوزيع البنزين على المواطنين بموجب نظام البطاقة .



■ التهافت في احدى محطات زحلة ■

الاتحاد العمالي يحتفظ لنفسه بحق اللجوء الى السلبية

قالت مصادر عمالية امس ، ان الاضراب الذي هدد به الاتحاد العمالي العام يوم الاربعاء الماضي ، لا يزال واردا رغم ان الاتحاد اتخذ يوم السبت الماضي قرارا ، بالاتفاق مع الهيئات الاقتصادية على عدم الاشتراك في الاضراب العام المقرر اليوم الاثنين .

وذكرت هذه المصادر ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ، قرر الاجتماع اليوم الاثنين للبحث في موضوع تنفيذ الاضراب العام الذي هدد به . وان قرار الاضراب يتوقف على الوضع الامني في البلاد اليوم ، وعلى مدى حماسة الهيئات الاقتصادية لتنفيذ قرارها السابق بالاضراب العام احتجاجا على وضع الامن المتردي .

واكدت المصادر ان مزيدا من التدهور ، يعني ان الاتحاد في طريقه الى اتخاذ موقف سلبي . اذ يرى قادة الاتحاد العمالي العام ، انه ينبغي الاستعانة بالجيش للحفاظ على المصانع والمحلات التجارية في وقت افادت التقارير الواردة من المحافظات التي شهدت مؤخرا اعمال عنف ، ان مئات العمال باتوا عاطلين عن العمل بسبب الدمار الذي حل بالمؤسسات التي يعملون فيها .

واكد قيادة الاتحاد العمالي ان الاشتباكات من جهة واعمال العنف والنسف من جهة اخرى افقدت البلاد جزءا من نشاطاتها الاقتصادية ، مما يهدد الكثير من المؤسسات التجارية والمصانع بالافلاس التام ، ودعوا الى مصالحة وطنية شاملة تفتح صفحة جديدة ، ليس بين المتقاتلين فحسب بل ايضا في علاقات العمل التي يجب ان تكون وثيقة الى الحد الذي يمكن بواسطته تلافي الازمات الاجتماعية في المستقبل .

اختلاف الاراء

غير ان مصادر الاتحاد افادت ان هناك خلافا بالراي بين الاتحادات العمالية . فقد انتقد السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال موقف بعض رؤساء الاتحادات العمالية في الاجتماع الذي تم اول من امس السبت بين الاتحادات والهيئات الاقتصادية . وقال انه كان على الاتحاد العمالي العام ان لا ينغمس في مواقف سياسية معينة خصوصا ان الاضراب العام الذي دعت اليه القوى التقدمية له الطابع السياسي البحت ، وليس العمالي والاجتماعي . وكان الاتحاد قد عارض في برقية بعث بها السبت الماضي الى المسؤولين ، الاضراب المقرر اليوم .

ومن المحتمل ان يبحث المجلس التنفيذي ايضا في الاقتراحات القديمة بتشكيل وفود تطوف على القوى السياسية في البلاد ، لاقناعها بالدخول فورا في مصالحات على اسس واضحة ، في نطاق مصالحة وطنية شاملة .

انتقدت اوساط مجلس ادارة صندوق الضمان بشدة التاخر الحاصل في تطبيق فرع طوارىء العمل ، الذي وعد وزير العمل السيد غسان تويني قبل شهرين بانه سينفذ في اول ايار من العام المقبل .

وقالت الاوساط التي تضم ممثلين عن الاتحادات العمالية وعن الدولة ، ان ايا من الاجراءات التطبيقية الاساسية لم يتخذ بعد ، كاقرار تعديل احكام قانون طوارىء العمل ، وتعديل بعض بنود قانون الضمان الاجتماعي .

وذكرت هذه الاوساط ان احدا من اعضاء مجلس الادارة لا يعلم ما اذا كانت مشاريع تعديل مواد قانون الضمان الاجتماعي قد قدمت بالفعل الى مجلس الوزراء أم لا : واذا كانت قد قدمت فانه ينبغي على مجلس الادارة ان يوجه مذكرة يحث فيها الوزراء والنواب على البحث في تعديل هذه المواد في غضون الشهرين المقبلين ليتمكن المجلس من البحث في الاجراءات التنظيمية الآيلة الى تطبيق فرع ضمان طوارىء العمل في الموعد المحدد .

وكان المسؤولون في صندوق الضمان الاجتماعي قد قدموا نص مشروع تعديل احكام قانون طوارىء العمل الى مجلس الادارة منذ اسبوعين . لكن المجلس انصرف الى مناقشة بعض المواضيع الرئيسية والفرعية ، ولم يبحث حتى الان هذا المشروع .

لجنة خاصة

ويميل اعضاء مجلس الادارة الى تاليف لجنة خاصة للبحث في مشروع التعديل ، خصوصا ان دراسته والموافقة عليه مسالة معقدة تحتاج الى وقت . ومن المحتمل ان تكون هناك بعض البنود الواردة في مشروع التعديل التي قد تثير اعتراضات ممثلي العمال واصحاب العمل ، لذلك فان اقرار المشروع في الوقت المناسب مستبعد . خصوصا وان بعض الاحداث قد حالت في الاسبوع الماضي دون انعقاد المجلس .

وفي جدول اعمال مجلس ادارة صندوق الضمان عدة مواضيع مهمة ، مثل مشروع التسليف الاسكاني الذي اثار الكثير من اللغط والمناقشات ، ومشروع مكننة عمليات صندوق الضمان الذي اعطيت له الاولوية المطلقة ، بناء على توصيات وزارة العمل .

فبالنسبة لمشروع التسليف الاسكاني ، فقد بعث وزير العمل بمذكرة حدد فيها شروط التسليف الاسكاني بعد خلاف طويل بين ممثلي العمال وممثلي صندوق الضمان ، حول الشروط التي يجب الاخذ بها . واعتبرت هذه التوصيات بمثابة حل وسط بين وجهتي نظر الطرفين المختلفين . لكن الواضح ان مسؤولي صندوق الضمان ما زالوا متمسكين بموقفهم وهو انه يجب ان يتقاضى الضمان فائدة لا تقل عن ٦ بالمئة على كل سلفة اسكانية تعطى للمضمونين .

وسبق لمصادر في صندوق الضمان ان اعربت في وقت سابق عن خشيتها من ان لا يتمكن الضمان من انجاز فرع طوارىء العمل في الوقت المحدد ، خصوصا وان التشريعات والبطء الاداري ، والمناقشات المستمرة ، لن تسمح للصندوق في انجاز ذلك ضمن فترة معقولة .

دعوة المزينين لمزاولة عملهم اليوم

دعت نقابة تعاضد المزينين في بيروت اعضاءها الى مزاولة عملهم كالمعتاد صباح اليوم الاثنين ، تجاوبا مع موقف الهيئات الروحية ومعظم الاحزاب والاتحادات العمالية والحرفيين .

الاوضاع النقدية في اسبوع

العملات الرئيسية تسجل ارتفاعا والذهب يتراجع بصورة حادة

استمرت اسعار الذهب بالتراجع في اسواق النقد الدولية والمحلية ، خلال الاسبوع الماضي ، ووصلت الى ادنى مستوى لها منذ عام ، تأثرا بمقررات صندوق النقد الدولي ، الرامية الى بيع سدس الاحتياطي ، وانشاء صندوق ائتماني لمساعدة الدول النامية .

وواجهت اسعار العملات الدولية ، حالة ترقب وحذر بانتظار عقد مؤتمر جديد لتثبيت قيمة العملات الرئيسية في العالم ، خلال كانون الثاني المقبل ، بينما ارتفعت اسعار العملات الرئيسية الست في السوق المحلية .

ووصل سعر الاونصة الذهبية في سوق لندن الى حوالي ١٤٨ دولارا ، يوم الجمعة الماضي ، مقابل ١٦٠ دولارا ، منذ اسبوعين ، اي قبل موعد انعقاد اجتماعات صندوق النقد الدولي . وهذا السعر هو ادنى مستوى سجلته الاونصة ، منذ اواخر العام الماضي .

وفي بيروت ، استمر التراجع في سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ ، وانخفض بمعدل ٢٠٠ ليرة ، حيث اقفل اول من امس السبت على ١٠٨١٠ ليرات مقابل ١١٠١٠ ليرات يوم الاثنين الماضي . وهذا التدهور في سعر الذهب ، بالاضافة الى قرارات صندوق النقد الدولي ، ناجم عن زيادة كمية المعدن الاصفر ، التي سيطرحها الاتحاد السوفياتي للبيع هذا العام ، في الاسواق الدولية ، مقابل حصوله على القمح من الولايات المتحدة ، وكندا ، والمانيا ، بعد انخفاض انتاجه من الحبوب للموسم الحالي ، بمعدل ٢٠ مليون طن .

والمعلوم ان الرئيس فورد قد اصدر منذ يومين ، قرارا يقضي بمنع تصدير القمح ، بناء لموقف اتخذه الكونغرس الاميركي ، عارض فيه تصدير القمح الى الخارج ، نظرا لانعكاس ذلك على ارتفاع اسعار المعجنات ، والخبز .

بنكنوط —— حوالة - - - بالقروش اللبنانية

اسعار كيلو الذهب في اسبوع عيار ٩٩٥

ل.ل. ١١٠٥٠ ١١٠٠٠ ١٠٩٥٠ ١٠٩٠٠ ١٠٨٥٠ ١٠٨٠٠

الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

ارتفاع الدولار

ومن جهة ثانية ، تراجع سعر الدولار الاميركي في منتصف الاسبوع الماضي ، ثم عاد الى الارتفاع مقابل معظم العملات الرئيسية في العالم ، فارتفع سعره في بيروت من ٢٢٢٤٧٥ قرشا الى ٢٢٤ قرشا للبنكنوت ، و ٢٢٤٤٧٥ قرشا للحوالة ، اي حوالي واحد بالمئة .

وفي فرنسا ، ادى التدبير المالي الذي اتخذه الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، والقاضي بتنشيط الصناعات الفرنسية ، ضمن برنامج الـ ٢٥ مليار فرنك ، الى انخفاض سعر الفرنك الفرنسي ، في باريس ، وفي الاسواق الدولية .

اما في بيروت ، فقد سجل النقد الفرنسي بعض التحسن ، وارتفع من ٥٠٤٧٠ الى ٥٠٤٨٠ قرشا للبنكنوت ، ومن ٥٠٤٦٥ الى ٥٠٤٩٠ قرشا للحوالة .

وطرا بعض التحسن على اوضاع الجنيه الاسترليني في سوق لندن ، مما ادى الى ارتفاعه نسبيا مقابل العملات الاوروبية ، نتيجة الانفراج الجزئي في الاوضاع الاقتصادية في بريطانيا ، واثر النفي الرسمي الذي صدر عن الحكومة الكويتية ، فيما يتعلق بالاستغناء عن التعامل بالاسترليني كعملة رئيسية في دفع مستحقات قيمة النفط .

وارتفع سعر الاسترليني في السوق المحلية ، من ٤٧٢٤٧٥ الى ٤٧٢٤٥٠ قرشا للحوالة ، والبنكنوت من ٤٧٣ الى ٤٧٥ قرشا .

ارتفاع الفرنك والمارك

ونتيجة ازدياد الفائض من الاحتياطي النقدي في المانيا ، سجل المارك ارتفاعا نسبيا مقابل الدولار الاميركي ، وانعكس هذا الامر محليا ، بتحسن النقد الالماني مقابل الليرة اللبنانية ، من ٨٦٤٣٠ الى ٨٦٤٨٠ قرشا للبنكنوت ، بينما استقر الحوالة على سعره البالغ ٨٦٤٦٠ قرشا في نهاية الاسبوع بعد الارتفاع الذي سجله يوم الثلاثاء الماضي ، حيث بلغ ٨٧٤٠ قرشا .

وكان الفرنك الفرنسي قد ارتفع يوم الثلاثاء الماضي ، من ٨٣٤٥٠ الى ٨٣٤٩٠ قرشا في السوق المحلية ، ثم عاد الى الانخفاض واقفل على ٨٣٤٦٠ قرشا ، اول من امس السبت .

وسجل الليرة الايطالي استقرارا نسبيا في سوق بيروت خلال الاسبوع الماضي ، واقفل على ٣٣٢ قرشا للالف لير حوالة ، و ٣١٤ قرشا للالف لير بنكنوت ، وهي مستويات الاقفال للاسبوع السابق (راجع الرسم البياني) .

الخلاف يتسع بين الدول الصناعية والدول النامية في دورة الامم المتحدة

المفاوضات تتعثر حول النقاط الاساسية

انفجرت الخلافات بين الدول الصناعية الرئيسية وبين الدول النامية ، في الدورة الخاصة السابعة للامم المتحدة المنعقدة في نيويورك . واستبعد المراقبون التوصل الى اتفاق شامل بشان مشكلات التعاون الاقتصادي مع الدول المتقدمة .

وذكر المراقبون ان عدم التوصل الى هذا الاتفاق يثير المخاوف مجددا من التسابق على رفع اسعار المواد الخام والسلع الصناعية والزراعية . ومما يذكر ان اهم المواد التي ستتاثر من الخلافات بين الدول النامية ، المصدرة للمواد الخام ، وبين الدول المتقدمة هي : النفط والمواد الغذائية الزراعية والسلع الصناعية .

وكانت هناك نقاط خلاف اساسية لا تزال قائمة حتى الليلة الماضية بين البلدان الصناعية وبلدان العالم الثالث ، المجتمعة بشان مسائل التنمية .

وعلم من مصدر مطلع ان الخلاف يدور حول الاقتراح الاميركي الداعي الى انشاء جمعيات من المنتجين والمستهلكين ، بالنسبة لعدد من المواد الاولية ، ويدور ايضا حول نقل الموارد . ولهذا ستستمر المفاوضات بين توماس اندرز مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الذي حضر شخصيا الى نيويورك في نهاية الاسبوع لتحريك المفاوضات وازالة الجمود عنها وبين بيريز جيريرو وزير الشؤون الاقتصادية الدولية لفنزويلا ، والمتحدث باسم العالم الثالث في هذه الدورة .

وثمة عدد كبير من بلاد العالم الثالث ، وبالذات بيرو ، تعارض بشدة اقتراح اميركا الداعي الى انشاء جمعيات مشتركة من الدول المستهلكة والدول المنتجة ، بالنسبة لعدد من المواد الاولية ، وذلك ان الدول السبع والسبعين ، مجموعة الدول النامية في الامم المتحدة ، قررت منذ وقت طويل انشاء جمعيات من الدول المنتجة فقط .

تنازلات اميركية

ولقد وافقت الولايات المتحدة للحصول على موافقة الدول الـ ٧٧ حول هذه النقطة ، على تقديم تنازلات بشان البرنامج المتكامل الخاص بالمنتجات الاساسية الذي تريده الدول النامية ، وذلك بشان الاشارة الى بيان ليما الخاص بتصنيع العالم الثالث ، الذي اقرته منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية في الصيف الماضي ، بدون موافقة الاميركيين .

وتتعثر المفاوضات ايضا حول مشكلات مساعدات التنمية ، اذ ترى الدول الـ ٧٧ ان الدول الغربية لا تقدم تعهدات كافية لزيادة معوناتها العلنية بالنسبة لانتاجها القومي الخام . واثيرت نقطة خلاف اخرى حول «الصلة» بين انشاء حقوق السحب الخاصة ومعونات التنمية التي يطلبها العالم الثالث والتي تصطدم بتحفظات اميركية والمانية .

وخلال اجتماع للدول الـ ٧٧ ليلة السبت ، قدم بيريز جيريرو تقريرا للدول النامية حول مباحثاته مع اندرز واعربت بعض الدول عن مناهضتها للمطالب الاميركية وصرح بيريز جيريرو لدى خروجه من الاجتماع ، بان الموقف ما زال دقيقا للغاية ، وانه من المستحيل ان نقول ان المفاوضات قد حققت تقدما ، وان لم تكن مجمدة .

مرحلة التضخم

وكانت الامال معلقة على امكانية توصل الفريقين الى اتفاق ينهي مرحلة عاصفة من التضخم العالمي وارتفاع الاسعار ، الذي بلغ في عام ١٩٧٥ حوالي ٥٥ بالمئة .

ويبدو ان مجموعة الدول النامية تستبعد هذا الاتفاق . اما الدول المعتدلة في هذه المجموعة ، فترى انه يمكن في احسن الاحوال التوصل الى اتفاق ادنى يتضمن النقاط التي امكن التلاقي حولها والاجراءات التي يجب اتباعها لحل المشاكل المعلقة . اما الدول المتشددة فتذهب الى هذا القول ان الدول السبع والسبعين قد تطالب في النهاية بالتصويت على الوثيقة التي وضعتها ، وترفض التصديق على حل وسط يعطي انطباعا بتراجع العالم الثالث عن موقفه .

اقتراحات جديدة

ويبدو ان السوق الاوروبية المشتركة على وشك تقديم اقتراحات جديدة لتسهيل التوصل الى حل وسط . وهناك ايضا مجموعة صغيرة تعمل على وضع وصياغة هذا الحل ، وتضم مندوبي كل من فنزويلا وهولندا والسوق المشتركة والولايات المتحدة .

وترى الدوائر الاوروبية ان التشدد الذي اظهرته مجموعة الدول السبع والسبعين اخيرا يعود الى اسباب تكتيكية وليس الى اسباب عميقة الجذور ، غير ان بلدان العالم الثالث اصبحت اقل تفاؤلا مع اقتراب نهاية الدورة الخاصة للامم المتحدة .

وكانت مقترحات هنري كيسينجر وزير خارجية الولايات المتحدة وموقف الولايات المتحدة الجديد حيال مشكلات التنمية قد دفعت البلاد النامية الى الامل في تنازلات اوضح .

وخلال المفاوضات من اجل صياغة القرار النهائي ، تبين ان الاميركيين ، بعكس ما ورد في خطاب كيسينجر ، لم يغيروا موقفهم ، فيما يتعلق بكثير من النقاط الاساسية ، وهذا يعني ان التوصل الى اتفاق شامل بشان مشكلات التنمية اصبح بعيد الاحتمال .

مساعدات تقنية ومالية

ومن اهم المقترحات التي طرحتها الدول النامية ان تقدم الدول الصناعية مساعدات تقنية ومالية بنسبة ٢ بالمئة من دخلها السنوي ، وهذا يعني رفع قيمة المساعدات السنوية للدول النامية من ٥ الى ١٥ مليار دولار سنويا . ولا تختلف مطالب الدول الـ ٧٧ بشيء عن مطالب دول « الاوبيك » . فمن جهة اسعار المواد الخام تصر الدول النامية على رفع اسعارها بنسبة التضخم الحاصل في اسعار السلع الصناعية ، كما تصر ايضا على ان تكون اسعار المواد الزراعية والغذائية من ضمن لائحة السلع والمواد الرئيسية .

ومعروف ان المؤتمر الوزاري للدول المصدرة للنفط سيعقد اجتماعا في ٢٢ ايلول الجاري لمناقشة ربط اسعار النفط الخام باسعار السلع الصناعية والزراعية والغذائية الرئيسية ، وهناك مؤتمر اخر قد ينعقد في نهاية الشهر للبحث في المسالة نفسها ، وهو مؤتمر باريس الذي يضم ثماني دول صناعية ومصدرة للنفط .

بيان ضد الاضراب لجامعة نقابات العمال

اصدرت جامعة نقابات العمال امس بيانا دعت فيه العمال لمزاولة اعمالهم كالمعتاد اليوم الاثنين ، وعدم الاشتراك بالاضراب وقد جاء في البيان : ان دعوتنا هذه ليست ضد احد بل انها نابعة من الحرص على مصلحة الوطن والشعب ، ولعدم افساح المجال لدعاة الفتنة الطائفية ، لان يلعبوا لعبتهم .

في ما يلي أسعار الذهب والعملات ، وفق اقفال امس الاول :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٧٤٢٥	الليرة السودانية	٣٦٠
الكورون السويدي حوالة	٥١٤٢٥	الليرة الاسترلينية	٤٧٥
الكريزيرو البرازيلي	١٩	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٧٢٤٥٠
دينار البحرين	٥٦٤	الليرة السورية	٥٩٤٦٠
الدينار العراقي	٦٣٩	الليرة التركية	١٤٢٤٠
الدينار الاردني	٦٨٧	المارك الالماني	٨٦٤٨٠
الدينار الكويتي	٧٦٤	المارك الالماني حوالة	٨٦٤٨٠
الدينار الليبي	٤٥٠	البيزيتا الاسبانية	٣٤٨٠
درهم الامارات العربية	٥٦٤٤٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	[illegible]
الدولار الاوسترالي	٢٨٠	الريال الايراني	٣٢٦٨
الدولار الكندي	٢١٥	ريال قطر	٥٩٤٤٠
الدولار الاميركي	٢٢٤	الريال السعودي	٦٣٤١٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤٤٧٥	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٦٤٤٠	الشلن النمساوي	١٣٤٦٠
الفلوران الهولندي	٨٤٤٥٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٣٠
الالف فرنك افريقي	١٠١١	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٤٨٤	الليرة الايرانية	٩١٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٠٤٨٠	الليرة العثمانية التجارية	٧٣٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٠٤٩٠	الليرة العثمانية الرشادية	٦٣٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٣٤٦٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤١٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٤	البيزوس المكسيكي	[illegible]
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٢٤٥٠	الليرة الانكليزية (ملك)	[illegible]
الليرة القبرصية	٥٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٨٢٠٠
الليرة المصرية	٣١٠		

بوادر انفراج جديد بين طرابلس وزغرتا
بعد تعهد متبادل بسحب المسلحين
دوريات الامن تتكاثف في الشوارع



■ مصفحة وسيارة جيب في احد المراكز بالشمال ■

لم تحصل اشتباكات بين قضائي طرابلس وزغرتا امس ، ولكن تم العثور على قتيلين بين مدرسة الطليان والريجي ، الاول هو جورج حنا والثاني « ابو سيمون » مجهول باقي الهوية .

ومع عودة الهدوء اطلق سراح ثلاثة محتجزين هم نبيل ريشا وشقيقه ، ومخايل سكر .

وفيما تشهد المدينة مزيدا من الانفراج النسبي ، لا يزال وفد المقاومة الفلسطينية برئاسة السيد زهير محسن يوالي اجتماعاته مع ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في طرابلس والشمال ، لانهاء الوضع المتوتر والعودة الى الحياة الطبيعية ، وتأمين عدم التعرض للصهاريج التي تنقل الوقود الى مختلف المناطق .

تعهد بالانسحاب

وفي الوقت نفسه كان العميد موسى كنعان نائب رئيس الاركان ، يتنقل بين زغرتا وطرابلس ، حيث عقد اجتماعات مع العائلات الخمس الكبرى في زغرتا ، ثم مع قادة الاحزاب . وحتى ظهر امس كان الجو مشجعا يوحي بامكانية حلول الانفراج في وقت قريب .

فقد نقل العميد كنعان للقوى التقدمية القرار الذي اتخذته عائلات زغرتا الخمس الكبرى ، والقاضي بانسحاب جميع المسلحين الى داخل مناطقهم ، وتعهدهم بمنع اي طرف منهم على اقامة حواجز مسلحة في المنطقة ، او على طريق طرابلس بيروت ، مقابل ان يتقيد الطرف الاخر بالامر نفسه .

وابلغ العميد كنعان المجتمعين في طرابلس ان قوات الجيش والدرك ستقوم بضرب كل حاجز تشاهده مهما كانت الظروف ، والى اية فئة انتمى افراده .

وعلم ان الحاجز الذي اقامه مسلحون في محلة الرميلة — ارده قد رفع ، كما تأكد انسحاب بعض المسلحين من نهاية شارع الارز القريب من مجدليا حلت محلهم قوة من الدرك ، وامنت لعمال شركة كهرباء قاديشا العمل على اصلاح مركز تقوية التيار الكهربائي وقد عادت الكهرباء امس الى منطقة القبة والتبانة والشوارع المحيطة بها .

ولوحظ تكاثر دوريات قوى الامن في شوارع طرابلس ، التي لا تزال محلاتها ومصانعها مقفلة ، كما لوحظ ايضا انخفاض كبير في عدد المسلحين في شوارع المدينة .

بيان التجمع الزغرتاوي

وقد اصدر « التجمع الزغرتاوي » بيانا امس جاء فيه : كان الوضع هادئا نسبيا اليوم على جميع الجبهات، باستثناء جبهة القبة — طرابلس حيث جرى تبادل اطلاق نار متقطع بالاسلحة الخفيفة. ونشطت لجان التموين فامنت من زغرتا المواد الغذائية والحاجيات الضرورية لجميع الذين لجأوا الى زغرتا من بعض قرى منطقة عكار .

واضاف البيان : يدعو التجمع مراسلي الصحف اللبنانية والعربية والعالمية لزيارة مركزه في زغرتا ، ابتداء من اليوم، للاطلاع على الاسلحة وبطاقات الانتساب وبطاقات الهوية ، وغيرها من المستندات المصادرة في الجبهات ، والتي تثبت اشتراك اعداد من المقاتلين غير اللبنانيين في المعارك ضد زغرتا . ويناشد التجمع ابناء زغرتا والمنطقة ، لاسيما المقيمين منهم في بيروت ، مزاولة اعمالهم كالمعتاد اليوم ١٥ ايلول الجاري .

واعلن التنظيم العسكري للجماعة الاسلامية في طرابلس والضنية ، عن سحب مجموعاته العسكرية من خط المواجهة الاول على محور الضنية — زغرتا — رشعين . كما اعلن استنكاره لكل ما ارتكب ويرتكب من اعمال شائنة لا تتنافى مع وصايا الاسلام واخلاقياته .

الوضع في عكار

والى عكار انتقل امس وفد من ممثلي الاحزاب وبعض قادة المقاومة الفلسطينية وقوات من الجيش والدرك وباشروا عملية طمأنة اهالي بعض القرى لوقف نزوحهم . كذلك باشروا في اقامة مراكز ثابتة لقوات الامن في تلك القرى .

وكانت منطقة مرياطة امس هادئة ، بعدما انسحب المسلحون من دير عشاش ، وحلت مكانهم قوة من الجيش . وقد عاد اهالي قرى المنطقة الى بيوتهم ، بعدما نزحوا عنها خلال الاشتباكات .

٤ أسئلة — تتمة

معارضي تمديد الولاية لا الذين يستطيعون والحالة هذه غرض ارادتهم بقوة السلاح ايضا .

لهذا فانني استبعد ان يقدم مجلس النواب على التمديد لذاته . زد على ذلك ، ان السوابق التي يحتجون بها لا تنطبق على لبنان . فلسنا بحالة حرب ، وان قوى الجيش تستطيع ان تحفظ الامن ايام الانتخابات اذا دعيت لذلك .

والحوار حول برنامج وطني للمصالحة يمكن أن يبدأ كل ساعة ، متى انصرف جميع الاطراف الى التفكير بمستقبل هذا الوطن ، بعد ان خربته الايدي الاثيمة وادمته النفوس الشريرة .

وما لا شك فيه ان ثمة علاقة بين الاحداث الدامية في البلاد والتطورات الاخيرة في المنطقة العربية، وانه من الثابت أن بعض الدول تتدخل في شؤون لبنان ، وتزود المقيمين على ارضه بالسلاح لا كما وان اطماع بعض هذه الدول باتت واضحة للعيان.

ولكن ليس هناك اية علاقة بين الاحداث الدامية هذه ومعركة الرئاسة الاولى ، التي يتبين أن الاحداث قد تخطتها الى ما هو ابعد من الرئاسة بكثير ، ولعل بعض هذه الاحداث يهدف الى النيل من كيان لبنان .

دعوة الى برنامج تقدمي

☐ وقال السيد انعام رعد (الحزب القومي الاجتماعي) : طرحت الاحزاب التقدمية مشروعا لتعديل قانون الانتخابات ، يستهدف ارساء التمثيل السياسي على قواعد شعبية سليمة . ولكنني اعتقد بان النظام القائم لن يقبل بهذه التعديلات ، لانها تتنافى مع مصالح الطبقة الحاكمة التي فصلت قانون الانتخابات الحالي على قياسها ولضمان مصالحها . واي تعديل لقانون الانتخاب الراهن من قبل السلطات القائمة سيستهدف الترقيع، ولن يتناول الحلول الجذرية. فالمناطق مقسمة بصورة تضمن مصالح الاقطاع، ومن ياتي بحلفاء من الرأسماليين ، والتمثيل النسبي الحزبي العلماني امر غير وارد في النظام القائم .

وكل شيء مقبول الا عندما يحل التعسف محل القانون. وحسبنا التمديد لولاية المجالس البلدية المنقضية مدتها من زمان .

نحن ضد مصالحة « بوس اللحى » ومع الدعوة الى لقاء جميع اللبنانيين حول برنامج تقدمي لبناء لبنان جديد متحرر من الطائفية لا ومن حكم الاقطاع وسيطرة الراسمال المستقل لا مدرك لارتباطه المصيري والطبيعي لمحيطه القومي وواجباته في معركة المصير ضد العدو الاسرائيلي .

القوى الجديدة

☐ وقال السيد خليل الدبس (الحزب الشيوعي اللبناني) : ان تعديل قانون الانتخاب قبل موعد الانتخابات المقبلة هو امر ضروري . ومن شان تعديله على اساس اقتراحات الاحزاب التقدمية ان يؤمن تمثيلا صحيحا وواقعيا لنسبة القوى الجديدة في البلاد ، وان يرسخ الممارسة الديمقراطية في حدها الادنى .

اما استمرار قانون الانتخاب الحالي ، فسيؤدي بالضرورة الى بقاء المجلس النيابي مشلولا ، لا يعبر عن الارادة الشعبية ، وبالتالي لا يكون له اي دور . كما ان اي تعديل لقانون الانتخاب ، سيجري بالطبع ضمن اطار المجلس الحالي وواقع الحكم ، ولا ثقة بان الحكم الحالي قادر على اصدار مثل هذا التعديل المطلوب والضروري.

والتفكير بالتمديد يعبر عن رغبة في طمس الحقائق لا وفي التعامي عن المواجهة الجذرية الضرورية لها . ومن هنا ، نحن لا نرى أن التمديد بات احتمالا واقعيا ، بل هو استفزاز لاوسع الفئات الشعبية ، وتحد للديمقراطية ، ومن شأنه ان يشكل سببا لازمة سياسية كبرى ، تتجاوز المجلس وكواليس السياسة .

٦ قتلى و٣ جرحى في بيروت
وتعزيزات لمنع تدهور الموقف

■ دورية لقوى الامن في ساحة عبدالحميد كرامي بطرابلس ■

امتد التوتر الى انحاء متفرقة من العاصمة وضواحيها امس ، وسقط ٦ قتلى و ٣ جرحى نتيجة اعمال العنف التي شهدتها منطقتا النبعة وسن الفيل . ولوحظ أن رصاص القناصة عاد مجددا ليثير موجة من الخوف .

وقد استعانت قوى الامن امس بقوات اضافية من الدرك استقدمتها من منطقة القبة في طرابلس ، بعدما حلت محلها قوات الجيش . وادى دخول قوات الامن باعداد كبيرة الى منطقتي سن الفيل والنبعة ، الى التخفيف من تدهور الموقف .

■ في الخامسة صباحا وجدت جثتان في محلة الاشرفية قرب بناية القتال ٥ ، الاول يدعى عدنان رمو من محلة الباشورة ، والثاني عبد الحفيظ ياسين منلو من المحلة نفسها .

■ واطلق الرصاص على سيارة « مرسيدس » فجر امس قرب سينما ريفولي ، فاصيب زجاجها الامامي كما اصيب اطار سيارة جيب تابعة للشرطة كانت تقف على مقربة من المكان . ولم تقع اصابات في الارواح ، وعمد رجال الشرطة الى تحويل السير عن الشارع .

■ وفي التاسعة قتل ريمون تابت اثناء مروره بسيارته على طريق سن الفيل ، وذلك باطلاق النار عليه من احد القناصة المتمركز في احدى البنايات في المنطقة .

■ وفي التاسعة والنصف حصلت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة بين حي الصنوبرة في النبعة وحي السيدة وضهر الجمل في سن الفيل .

■ وفي العاشرة ، وبينما كان حليم اسعد غفري يسير على طريق سن الفيل بالقرب من ملالة لقوى الامن ، اصيب برصاصة قناص في راسه قضت عليه فورا . وردت المصفحة على القناص المتمركز في شارع مار الياس ، لكنها لم تتمكن منه .

■ في الساعة الحادية عشرة ارسلت مصفحات جديدة الى المنطقة ، وشكلت حاجزا بين الفريقين ، وادى ذلك الى التخفيف من حدة اطلاق النار .

وقد اقامت قوى الامن حاجزا عند البراد اليوناني ، وحولت السير باتجاه الدكوانة ، لتفادي اصابة المارين برصاص القناصة . وفي الثانية بعد الظهر ، وصلت الى منطقة سن الفيل النبعة مجموعة كبيرة من قوات الدرك الاتية من طرابلس ، بعدما حلت قوات الجيش محلها في منطقة القبة .

■ وفي الساعة الثانية والنصف تحول رصاص القناصة من النبعة وسن الفيل الى النبعة والاشرفية . وقد اطلق الرصاص على سيارة كاديلاك كانت تمر على كورنيش النهر .

■ وفي الساعة الرابعة ، وقع انفجار في محلة فسوح في الاشرفية ، تخلله اطلاق نار ، فاصيب ميشال فارس برصاصة في رأسه ، وشارل قسيس برصاصة في بطنه ، وبول خوري برصاصة في فخذه ، كما اصيب بيار سخن .

■ وفي الرابعة والنصف ، وبينما كان احمد محمد ابو حنوش يمر على كورنيش سن الفيل مفرق كورنيش النهر — الاشرفية ، اطلق عليه رصاص من قبل بعض المسلحين فقتل على الفور .

انفجار في جديتا واطلاق رصاص في عنجر

زحلة — من مراسل « الانوار »

اقدم ليل السبت الاحد مجهولون على القاء عبوة ناسفة في مجرى للمياه ببلدة جديتا القريبة من شتورا ، فانفجرت واحدثت دويا في البلدة ، لكنها لم تحدث اية اضرار .

وحصل اطلاق نار بالقرب من معمل السكر في عنجر ، ولم يؤد ذلك الى وقوع اصابات . وتوارى المسلحون عن الانظار عندما شعروا بوصول قوات الامن .

حالة ترقب في منطقة الحدود
واهالي العرقوب ينتظرون مجلس الجنوب

■ ناظم العدس يجمع طين الاباريق في راشيا الفخار ■

■ الكنيسة ملجأ الاطفال ■

■ أحد شوارع راشيا الفخار ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

تسيطر اجواء الحذر والتوتر من جديد على طول منطقة الحدود الجنوبية ، خاصة في العرقوب والقطاع الاوسط ، بعد تزايد التحركات الالية للعدو على طول الاسلاك الشائكة الممتدة بين حولا ومنحدرات كفرشوبا الغربية ، مرورا بالعديسة وكفركلا وتل النحاس . وقد لجأ الاسرائيليون الى الاستعانة بحرس الحدود المسلحين لقطف موسم التفاح المهدد بالتلف ، بعد امتناع العمال المدنيين عن قطفه ، نتيجة تصاعد العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة .

وشاهدت امس ، خلال جولتي الحدودية حرس الحدود يتولى عمليات قطف التفاح ، في المزارع الممتدة بين مستعمرات مسكفعام وكريات شمونة وكفار يوفال والمطلة ، بينما كان عدد كبير يتمركز خلف الصخور الممتدة بين بساتين التفاح في اوضاع قتالية تحسبا .

حذر في العرقوب

في العرقوب ،كانت الحركة مشلولة، والطائرات الاسرائيلية تقوم بطلعات متواصلة منذ ساعات الصباح . وقد بدات الحركة تخف تد الحقول حتى انعدمت في م الخربية ، التي كانت تظهر في حقو اثار القذائف الاسرائيلية التي اه المزروعات واقتلعت الاشجار .

ومع اقترابنا من راشيا الفخار ، كانت تظهر اثار الدمار والقنابل بوضوح : حفرة هنا وحفرة هناك ، واشجار مزقتها شظايا القنابل لا وبقع من الارض المحروقة ، والكنيسة كانت الملجأ الوحيد ، بعدما اقفرت الشوارع وبدت الساحات الرئيسية شبه خالية .

المواطنون ووجود الدولة

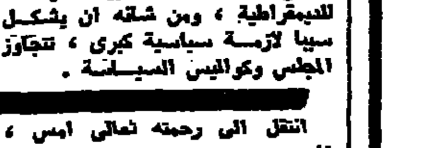
السيد ناظم العدس ، واحد من ابناء راشيا الذين لم يغادروا منازلهم، استقبلنا قائلا : حالتنا عدم ، والدولة مشغولة بغيرنا . الجديد عندنا تعودنا عليه منذ سنوات ، قصف وخوف ، ومع ذلك لم نيأس . شكلنا وفدا ذهب الى مرجعيون لمراجعة المسؤولين ، كالعادة ، لمن نشكو ؟

وتشارك في الحديث امرأة في العقد الخامس من عمرها ، تقول : لا تسأل يا ابني ، المدفعية لا تفارق مسامعنا ، واصبحت شيئا عاديا . ليس لنا من ملجأ اثناء القصف والغارات سوى كنيستي البلدة .

وتستطرد لتقول : لماذا تحضرون الى راشيا . الباقون هنا ليسوا اكثر من ٥٠ شخصا . ارزاقنا لا نستطيع الوصول اليها ، وحالتنا محزنة مبكية . لقد فوجئنا منذ اسبوع بحضور ممثل عن مجلس الجنوب ، فاعتقدنا ان المجلس قرر دفع التعويضات المقررة لنا . لكن المسؤول امر بعدم صرف اية مساعدة دون أن نعرف السبب .

أما نبيهة جبور زوجة عيسى الغريب ، الذي قتل اثناء احدى الغارات على راشيا ، فقالت : الي انا ما وصلني شي من السمنة اللي وزعوها ، قاعدين هون وما حدا بيسأل عنا ، منتظرين الموت قرب المقبرة !

وما سمعته في راشيا ، سمعته ايضا في كفرحمام والهبارية .. حالة حذر وترقب .



انتقل الى رحمته تعالى امس ، المرحوم

نجيب تامر برباري

ارملته نجلا طانيوس العرموني
ووالد حبيب وجورج وفارس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين ، في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الحدث — طريق المطرانية .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٦ و ١٧ الجاري ، في منزل الفقيد بالحدث ، حارة الروم — بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى ، المرحومة :

كاترين بورغاكي اليان

(شقيقة ميخائيل اليان)

ينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت يوم غد الثلاثاء الواقع في ١٦ ايلول ، في الساعة الحادية عشرة والنصف الى كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس (مار متر) الاشرفية ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الساعة الثانية عشرة ، ثم توارى الثرى .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ١٧ و ١٨ ايلول في فندق « البريستول » ابتداء من الساعة الخامسة .

شكر على تعزية

آل لطفي وآل البزري ، يشكرون كل من واساهم في مصابهم بوفاة فقيدهم المرحوم

شفيق لطفي

سواء بحضورهم شخصيا ، او باتصالهم ، او ارسالهم البرقيات والاكاليل ، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز .

انتقل الى رحمته تعالى امس ، المرحوم

الياس عوض فاخوري

والد موريس ، وميشال ، ومرسيل، ومارغو ، وملفينا .

ينقل جثمان الفقيد الى كنيسة العناية في الدورة اليوم الثلاثاء ، حيث يصلى على جثمانه ، والدفن الساعة الرابعة في مدافن الكنيسة .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ، قبل وبعد الدفن .

قبول تعازي

لمناسبة وفاة المرحوم

ريمون جوزف عصفور

شقيق الياس ، وانطوان ، وميشال، ومرسيل زوجة جوزف عفيف ، وجاندارك .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ، ١٥ و ١٦ و ١٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

هكذا مند الأصل

موسكو: اسرائيل تتابع الاعتداءات والابتزاز السياسي وحديثها عن السلام كلام فارغ

قال الاتحاد السوفياتي امس ان اسرائيل تطلق كلاما فارغا عن رغبتها في احلال السلام مع العرب ، بينما تتابع هجماتها العسكرية وتستمر في الابتزاز السياسي ضد جيرانها .

ولم تشر صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الى الاتفاق الجديد حول سيناء بل ركزت على ما وصفته بانه محاولات اسرائيل لاثارة الاضطرابات في لبنان .

وقالت ان القتال واعمال النسف مستمرة في لبنان منذ اكثر من اسبوعين « ويجب أن يكون الانسان ساذجا كي يتغافل عن الصلة بين هجمات العسكريين الاسرائيليين المتواصلة على لبنان والاحداث التي تجري فيه .

وقالت : ونسمع اخيرا من تل ابيب ، تأكيدات متكررة حول النوايا السلمية لزعماء اسرائيل الذين يقولون انهم يريدون ان يجعلوا العلاقات مع جيرانهم العرب عادية .

واضافت « برافدا » تقول : ومهما يكن الامر فجدية النوايا يحكم عليها بالافعال لا الكلمات ، واعمال سلطات تل ابيب تظهر انهم يعتمدون على الاستمرار في سياسة الابتزاز بالنسبة الى جيران اسرائيل .

الاتفاق لا يحل شيئا

● وفي نيويورك ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » في افتتاحية لها امس ان الاتفاق حول سيناء يجب أن تتبعه بسرعة مفاوضات اخرى اذا اريد له ان يكون دائما .

وقالت الصحيفة : كل ما تم التوصل اليه حتى الان يمكن ان يتحول الى هباء اذا لم تتبع الاتفاق مفاوضات وتسويات اخرى .

واضافت تقول : ان الاتفاق بحد ذاته لا يحل شيئا ، وأي استقرار يعتقد انه سيصدر عنه ، لن يكون اكثر من وهم اذا لم يقترن بجهود متابعة تهدف الى شكل شامل من التعايش بين اسرائيل وكل جيرانها العرب بمن في ذلك اللاجئون الفلسطينيون .

ودعت الصحيفة الكونغرس الى قبول ما نص عليه الاتفاق من ارسال طاقم فني اميركي لادارة اجهزة الانذار المبكر في سيناء .

واردفت الصحيفة قولها ان هؤلاء الفنيين المدنيين ليسوا مستشارين كاولئك الذين ارسلوا الى فيتنام كطليعة للتدخل العسكري الاميركي في جنوب شرق اسيا .

وقالت الصحيفة كذلك أن على الكونغرس ان يتحرك بسرعة للموافقة على المساعدات الاميركية المقترحة لاسرائيل ، ولجعل اسرائيل تشعر بالاطمئنان من الناحية العسكرية .

ونفت ان المساعدات الاميركية الكبيرة تؤدي الى تصلب اسرائيلي في المفاوضات المقبلة قائلة : كان الاسرائيليون خلال السنوات الماضية اكثر ميلا الى الحرب عند شعورهم بعدم الاطمئنان .

واضافت تقول : ان اي تحرك تقوم به الولايات المتحدة يوحي بتراخي دعمها لبقاء اسرائيل وسلامتها ، سيقوي منطق المتطرفين العرب في حملتهم حتى على التنازلات المصرية المحدودة التي جرت ، هذا اذا لم نتطرق الى تلك التي لم تجر بعد .

موسكو ، نيويورك ـ ر ، ا . ب ، و ص ف

رسالة للسادات من الرئيس الفرنسي

غادر باريس صباح امس الى القاهرة ، السيد نجيب قدري سفير مصر في فرنسا ، حاملا رسالة الى الرئيس انور السادات من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

وتأتي هذه الرسالة ، ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها الرئيس السادات في الاسبوع الماضي الى الرئيس الفرنسي ، وحملها السفير المصري في باريس .

ومما يذكر ، ان الرسالتين تتناولان تطورات الوضع في الشرق الاوسط ، في ضوء الاتفاق الاخير الذي تم على جبهة سيناء .

باريس ـ ا ش ا

رسالة من السادات الى المقدم الحمدي

وصل السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية الى صنعاء بعد ظهر امس ، حاملا رسالة الى رئيس مجلس القيادة ابراهيم الحمدي الذي استقبله فورا .

وقال السيد مروان ان الرسالة تشرح وجهة نظر مصر من اتفاق سيناء .

صنعاء ـ ر

السوفيات يطلقون قمرا صناعيا لحساب الهند

اعلن رسميا في نيودلهي ان الهند وقعت اتفاقا مع الاتحاد السوفياتي ، لاطلاق ثاني قمر اصطناعي هندي لجمع معلومات علمية من الفضاء ، في اواخر سنة ١٩٧٧ ، او مطلع سنة ١٩٧٨ .

نيودلهي ـ ر

اعتراف اسرائيلي: الشعور بالتفوق على العرب لا اساس له

قالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية أمس : ان حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ قد « حررتنا من شعور بالتفوق لا اساس له » .

وكرست الصحف الاسرائيلية امس تعليقاتها للحديث عن دروس حرب يوم الغفران الذي يقع اليوم والذي يصادف الذكرى الثانية لحرب سنة ١٩٧٣ بموجب التقويم العبري .

وقالت صحيفة « دافار » : لقد فتحت الحرب عيون الاسرائيليين على الواقع وعلى مكاننا في هذا الواقع وحررتنا من شعور بالتفوق لا اساس له . وقد علمتنا أن نحذر الغرور والرضا الذاتي واقنعتنا بضرورة القبول بمجازفة معقولة من أجل تسوية النزاع مع البقاء على حذر لئلا يعود الى الاندلاع .

وقالت صحيفة « عل هامشمار » الناطقة بلسان حزب مابام اليساري : ان الدروس المستخلصة من حرب تشرين الاول كانت ثلاثة ، هي ضرورة الاستعداد العسكري الدائم ، وضرورة احترام الجانب الاخر اي احترام قوته وبواعثه الوطنية وكرامته ، وضرورة التخلص من الاعتقاد بان الركود السياسي يمكن ان يستمر الى اجل غير مسمى .

واضافت تقول أن هذه الدروس هي التي جعلت عقد الاتفاق الموقت الاخير مع مصر ممكنا .

وقالت أن نجاح هذا الاتفاق في ان يكون نقطة تحول سيعتمد على ما اذا كان الرئيس السادات سيصمد في وجه ضغوط العرب المتطرفين وعلى تصميم الحكومة الاسرائيلية على المضي في ايجاد تسوية شاملة وحل المشكلات مع سوريا والاردن والفلسطينيين ، وعلى ما اذا كانت الدولتان الجبارتان ستقرران التعاون في تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

تل ابيب ـ ر

وزير التموين الاردني يزور دمشق

وصل السيد علي حسن عودة وزير التموين الاردني الى دمشق امس على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام .

وصرح الوزير الاردني بان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين السوريين وخاصة في وزارة التموين ، تهدف الى تنسيق تعاون البلدين في المجالات التموينية والتجارة الداخلية ، والاطلاع على التجربة السورية في التسويق الداخلي . دمشق ـ ر

تعيين مستشار صحفي لوزير الاعلام في مصر

اصدر السيد يوسف السباعي وزير الثقافة والاعلام المصري ، قرارا بتعيين السيد سامي محمد مستشارا صحفيا لوزير الثقافة والاعلام .

وكان السيد سامي محمد يشغل منصب مستشار لوزير الثقافة ، كما سبق ان تولى منصب مدير تحرير مجلة « المصور » ومدير تحرير مجلة « الاذاعة والتلفزيون » ، ورئيس تحرير مجلة « بناء الوطن » .

القاهرة ـ ا ش ا

خدام يستقبل رئيس مكتب العلاقات الليبي

استقبل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري أمس ، السيد عبد السلام الخيال رئيس مكتب العلاقات الليبي بدمشق . دمشق ـ ر

وزير الاعلام السوري يتوجه الى بكين

توقف السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري في اسلام اباد امس وهو في طريقه الى بكين على راس وفد من سبعة اعضاء .

وامتدح في تصريح قصير للصحفيين تأييد باكستان للنضال العربي في الشرق الاوسط .

اسلام اباد ـ ر

القوات الاميركية في المانيا تنخفض

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » أمس ان وزارة الخارجية الاميركية قد صرفت نظرها عن خفض عدد القوات الاميركية الموجود في جمهورية المانيا الاتحادية بنسبة ثمانية الاف فرد .

وقالت الصحيفة نقلا عن ضابط كبير ، ان هذا القرار قد اتخذ خوفا من اضعاف قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا .

واضافت قائلة أن هذا القرار يدل على تغيير في السياسة التي ينتهجها البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) خلال السنوات القليلة الماضية والتي تقوم على اساس الغاء بعض قوات المساندة وبعض العاملين في رئاسات الاركان .

والقطعات الاميركية الرئيسية في المانيا الغربية هي ، فرقة الخيالة العسكرية الحادية عشرة ، مسؤولة عن الاشراف على الامن على طول ٣٥ كيلومترا من الخط الفاصل بين شطري المانيا .

مركز الرئاسة للفرقة والفصيلة الاولى ، يقع في « فولدا » ، والفصيلة الثانية في « باد كيسنيجن » . اما الفصيلة الثالثة فمتمركزة في « باد هيرشفيلد » .

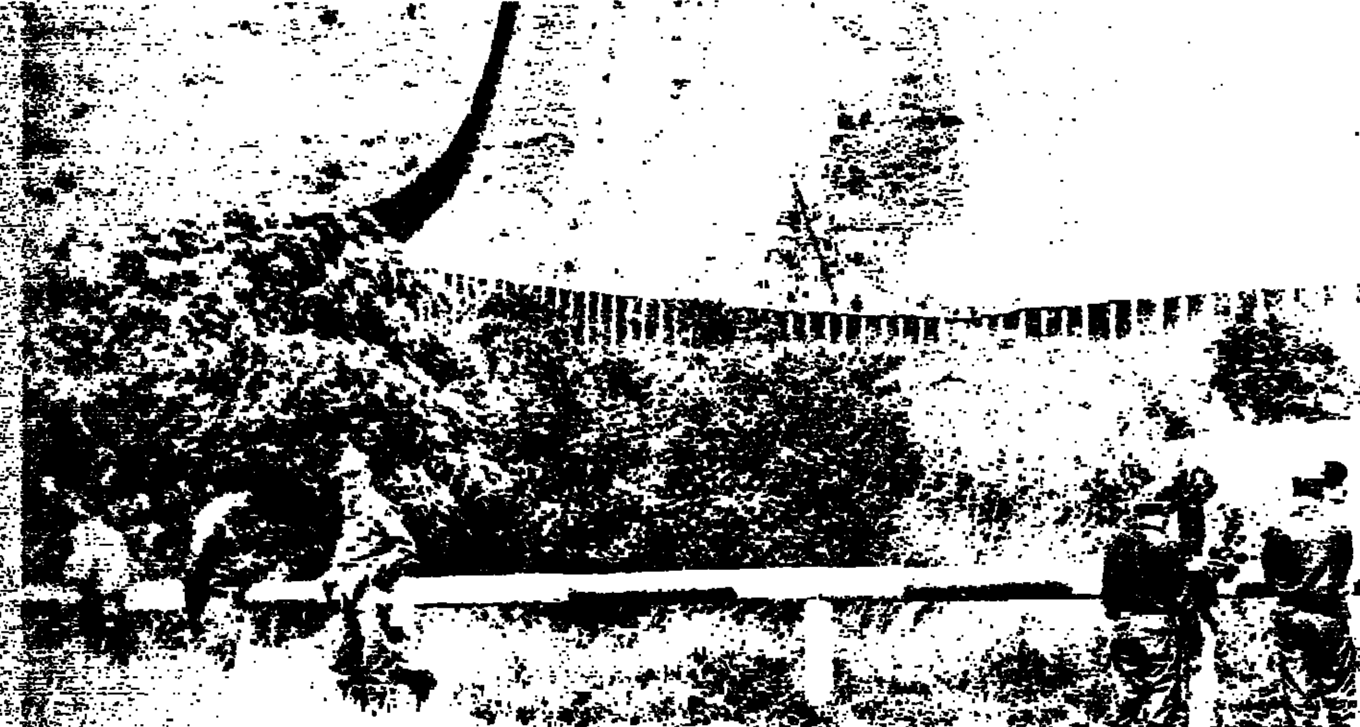
مهمة فرقة الخيالة ، تتضمن ثلاثة اهداف : الردع ، الملاحظة ، والدفاع . اما المهمة الاولى للفرقة خلال السلام . فهي الردع .

■ جندي من فرقة الخيالة ، يراقب تحركات على الحدود

■ صحفي الماني ، يرافقه احد الجنود الاميركيين من فرقة الدبابات الحادية عشرة ■



■ الحائط ، والاسلاك الشائكة التي تفصل الالمانيتين ■



■ مشهد من الحدود مأخوذ من المانيا الغربية ، ويظهر بعض اراضي المانيا الشرقية ■ (صورة من اب)



■ من موقع بين الاشجار قريب من الحدود ، بعض الجنود يراقبون تحركات المانيا الشرقية على الحدود

الغاء الاضراب ـ تتمة

« من هنا تلبعنا سيرنا في سبيل اداء هذه المهمة التي نتجاوب فيها مع اماني اللبنانيين عامة . ولذلك فقد قمت طيلة يوم الاحد بالاتصالات والاجتماعات المتعددة اذ التقيت مع الصديق الاستاذ كمال جنبلاط عند الظهيرة ، وبعد الظهر معه ومع الاحزاب والمقاومة ، حيث جرى النقاش والتحليل لما يجري حاليا في لبنان . وقد كان الراي متفقا على أن الاساليب المتبعة والتي قد لا تأتلف مع سمو الاهداف التي نريدها ونسعى وراءها ، بحيث أن هناك بعدا عما ينسجم مع طبيعتنا ومع اخلاقياتنا ومع الروح الانسانية التي يجب أن ترافق جميع تصرفاتنا . وباعتبار ان الكل يتحسس اهمية هذه المرحلة ولا يريد في ضوء اي موقف يراد من ورائه خدمة المصلحة العامة ان يستغل بشكل او باخر للضرر بمصلحة المواطنين ، او يفسح المجال امام الاستغلال من اية فئة او جهة تريد العبث بامن البلد ، واشاعة الخوف فيه بما لا يتفق مع متطلبات العمل السياسي الذي يهدف الى تحقيق الاصلاحات التي يكون فيها النفع والتطور والتقدم في جميع المجالات .

« لذلك وبعد الحوار الذي يعتبر الوسيلة الافضل والانجع الى الوصول للغايات العامة ، لذلك في ضوء كل ما ذكرت تم الاتفاق بين الاحزاب التي دعت الى الاضراب تقديرا منها لمصلحة البلد الاعلان عن الرجوع عنه .

« فنحن اذا أمام كل هذا لا يسعنا الا ان نقول وان نعلن بان اللبنانيين مهما اختلفت نظرتهم الى الاوضاع ، ومهما كانت اراؤهم من اجل الاصلاح ، فانهم يلتقون دائما على ما فيه خير اللبنانيين واستقرارهم ومصلحتهم التي يجب أن نضعها نصب اعيننا ، وان نعمل من اجلها بكل ما نستطيع بالتعاون والتفاهم والحوار ، وهذا ما سنتابع العمل على اساسه شاكرا للجميع تفهمهم وتجاوبهم من اجل خير لبنان .

بيان الاحزاب

● واصدرت الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية مساء امس البيان التالي :

١ ـ شجب وادانة المحاولات التي تبذل لاعطاء الصراع بعدا آخر ، وخاصة ما حدث في زغرتا ـ داريا ودير عشاش وبيت ملات ، ومناشدة جميع المواطنين عدم الانجراف وراء اي مظهر من مظاهر الاقتتال الطائفي الذي لا يخدم سوى العدو .

٢ ـ تعليق الاضراب اليوم الاثنين قطعا للطريق امام دعاة الفتنة الطائفية الساعين الى تصعيد التوتر ، ونقل التصادم الى بيروت والمناطق الاخرى ، ولافساح المجال امام تنفيذ التعهدات المقطوعة بتحقيق مطالب ابناء طرابلس وقواها الوطنية والتقدمية ، ومطالب الحركة الوطنية على الصعيد اللبناني ، بما في ذلك بدء البحث بمعالجة جذرية للازمة في ضوء الاقتراحات التي تضمنها البرنامج المرحلي للاصلاح الديمقراطي للنظام السياسي .

٣ ـ تاكيد تضامن القوى الوطنية والتقدمية مع جماهير طرابلس واحزابها وقواها التقدمية والوطنية ، ومناشدتهم العمل على اعادة المياه الطبيعية الى المدينة ومناطق الشمال الاخرى ، لقطع دابر ايدي التخريب التي تخدم المخطط الرجعي الطائفي ، والعمل بكل الوسائل لمنع العناصر المخربة والمتآمرة من متابعة اعمالها التي استنكرتها قوى طرابلس الوطنية ، وادانتها لكونها تتعارض تعارضا كاملا مع وجه طرابلس النضالي المشرف .

تصريح قانصوه

● وعلق السيد عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث على الغاء الاضراب ، فقال انه موقف موضوعي وقفته الاحزاب ، ينسجم مع الموقف الذي اعلنته المنظمة خلال بيانين صدرا يومي السبت وصباح الاحد ، واعلنت فيهما رفضها المطلق لاي اضراب اليوم .

واضاف السيد قانصوه : واننا نشيد بموقف الحركة الوطنية ، التي اجمعت على رأي واحد خلال اللقاء الذي تم في مكتب « ابو عمار » ، وهو الغاء الاضراب ، ونعتبر ان تصور جميع اجنحة الحركة الوطنية للموقف تصور واحد ، هو انتصار بحد ذاته ، ويساعد على خنق الفتنة الطائفية ، التي لا يجوز ان تستمر باي شكل من الاشكال . وان منظمتنا ستقف بالمرصاد لكل محاولة لاثارة الفتنة ، وستعمل مع جميع القوى الخيرة لاعادة الاستقرار والازدهار الى لبنان .

بيان منظمة حزب البعث

● وكانت منظمة حزب البعث في لبنان قد اذاعت بيانا امس ـ قبل الغاء الاضراب ـ جاء فيه :

« ان منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان تدعو جماهير الشعب الواسعة لان تقف صفا واحدا في وجه الفتنة الطائفية المقيتة ولافشال اية محاولة للاضراب يوم الاثنين ، لان قيام اي اضراب سيستغله دعاة الفتنة الطائفية والذين ينفذون مخططات التآمر الاميركية ـ الاسرائيلية ليفجروا الوضع من جديد في العاصمة .

« وموقفنا هذا لا يشكل تحديا لاحد ، بل ينبع من حرصنا الشديد على استقرار وامن هذا البلد ووأد الفتنة الطائفية في المهد . ونحن نؤمن كمنظمة جماهيرية تمرست بالنضال الوطني ، ان مصلحة الشعب والوطن هي قبل اية مصلحة شخصية او فئوية او حزبية .

« واننا بهذه المناسبة نتمنى على دعاة الاضراب وهم قلة ان يتراجعوا عن موقفهم نزولا عند رغبة جميع الاوساط الشعبية والهيئات الروحية .

« ان منظمتنا الحريصة كل الحرص على ترسيخ الوحدة الوطنية للشعب تشجب بشدة الحوادث الطائفية المفتعلة ، وتطالب بانزال اقصى العقوبات بمرتكبيها وخاصة مجزرة حرج داريا وجريمة قتل الرهبان الثلاثة في دير عشاش .

« وتعتبر منظمتنا ان هذه الجرائم البشعة ترتكبها عناصر عميلة تهدف لتبرصة لبنان وتمرير المخططات الاميركية ـ الاسرائيلية في المنطقة .

« كما ان منظمتنا تشجب اقدام العناصر الفاشية الانعزالية على خطف المواطنين على اساس انتمائهم الديني ، او لكونهم يحملون الجنسية السورية او الفلسطينية .

وجاء في ختام البيان : لنقف جميعا في وجه الفتنة الطائفية ولنفشل اي اضراب تدعو اليه اية فئة ولنحول الصراع الطائفي الى صراع اجتماعي ... ، يرمي لمصلحة الشعب وتحقيق ... الملحة والمهملة وتحقيق الاصلاحات الديمقراطية المنشودة .

... ودعا التنظيم الشعبي الناصري في صيدا الى تعليق الاضراب .

غصن الزيتون .. لا البندقية ـ تتمة

الا ان الصحيح ، أيضا ، هو انه ما من احد : محبا كان او مبغضا ، صديقا أو عدوا ، عارفا او جاهلا ، قريبا او بعيدا ، مسيحيا او مسلما ، يمينيا او يساريا ، لبنانيا او فلسطينيا ، من داخل البيت او من وراء اسواره ... ما من احد كان يحسب ان محنة العار والدمار ستتطور وتتدرج الى حيث انقلب سحرها على جميع السحرة الضالعين ، والى حيث اصبحت خطرا عاما ، داهما ، يهدد الجميع ، بدون استثناء ، بالشر الاكبر والمستطير الذي فاتهم ان يحسبوا حساب حقله وبيدره : عنيت شر اشراع الابواب على جميع احتمالات السوء والاساءة ، وهي التي يكون انتصار الغالب فيها (اذا كان ، ثمة ، غالب) شرا من هزيمة المغلوب .

ومتى وقعت الواقعة المخشي وقوعها ، بعد ان برزت نذرها على غير افق ، لا يكون الصحيح ان يقال : كان ذلك قدر بلاد وعباد وقضية ، بل يكون الصحيح ان يقال : كان ذلك من سوء تقدير افرقاء نزاع وصراع تآمروا وتواطأوا ، من حيث قصدوا او لم يقصدوا ، على ضرب البلاد ، ونحر العباد ، وخيانة القضية التي تكتب حروفها بحرف التاج : اي الحرف الكبير .

لئن كان هذا هو المقصد والهدف والغاية فهنيئا لهم بلوغ الارب وتحقيق الاماني ، وقد كانوا في ميدانيهما من المصلين والمجلين .

وان كان النقيض هو المرتجى والمشتهى ـ كما يفترض ذلك في المخلصين والطيبين ـ فما عليهم الا ان يبادروا ، حالا ، الى اعادة النظر في رؤى الحسبان ومعادلات الحساب .

والخطوة الاولى في الدرب الجديدة تكون في وقف التذابح والاقتتال ، ومباشرة المصالحة الشاملة والصريحة والصادقة والكاملة التي راح يدعو اليها كرام كبار من أهل الراي والقيادات .

ولن ايأس من امكان تلبية الدعوة هذه تلبية التجاوب والتلاقي .

وقديما قال المفكر والسياسي والصحافي الفرنسي ، شارل موراس : « كل يأس في السياسة حماقة مطلقة » .

وما زلت عند ايماني بان فريق الالباء في لبنان ما زال اكبر من فريق الاغبياء واقوى ، حتى عندما تكون السياسة سياسة تقتيل وتنكيل ...

الياس ربابي

ممدوح سالم : نقاتل من مركز الاستعداد ونفاوض من مركز القوة
مصر لن تتخلى عن استثمار نصر رمضان

قال السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري : ان مصر تقاتل من مركز الاستعداد ، وتفاوض من مركز القوة ، واعلن انها لا تتهاون في رد اطماع الصديق . واشار السيد سالم ان مصر لن تتخلى عن استثمار نصر حرب رمضان ، وقال ان حالة الحرب ما زالت قائمة ، وان اتفاق سيناء ذو صفة عسكرية فقط . وانتقد مواقف الدول العربية المعارضة للاتفاق ، كما قال انه يتمنى عودة العلاقات مع السوفيات الى طبيعتها ، على ان يتفهم الاتحاد السوفياتي موقف مصر في اطاره الصحيح ، بعيدا عن مناطق النفوذ .

جاء ذلك في كلمة القاها السيد سالم لدى لقائه باعضاء اتحادات الجامعات والمعاهد العليا في مصر مساء امس الاول ، لمناسبة الاحتفالات بانتصارات حرب رمضان . وفيما يلي نص الخطاب :

الاخوة والاخوات ،

ابنائي اعضاء اتحادات الطلبة ،

انها لسعادة بالغة لي ولكل مصري، ان يجتمع للاحتفال بذكرى يوم هو اخم ايام امتنا في تاريخها المعاصر ، يوم النصر في العاشر من رمضان ، ذلك الشهر المبارك الذي شاءت ارادة الله ان يكرم فيه هذه الامة برسالته السماوية ، وان يعيد تكريمها بنصره العزيز ، اعاده الله عليكم وعلى امتنا بمزيد من العزة والتقدم والرخاء .

وانها لدلالة بالغة الاهمية ، ان يأتي الاحتفال بهذا اليوم العظيم ، من قمة الشباب المثقف لهذا البلد ، شباب الجامعات المصرية فخر المؤسسات الثقافية العربية ، ومركز الاشعاع الحضاري في امتنا من المحيط الى الخليج . انها دلالة بالغة على عمق وعي شبابنا ، باهمية التحولات التي فجرها هذا اليوم العظيم في تاريخ امتنا والتي تقف بنا على مشارف عصر يحفل بكل الامال التي تتطلع اليها بلادنا ، والتي فتح افاقها ما بذله شبابنا في هذا اليوم العظيم ، من دمائهم الزكية، وعرقهم الشريف ، وتضحياتهم العظيمة في سبيل كرامة بلادهم ، والدفاع عن شرف الامة العربية كلها ، مسجلين في التاريخ العالمي مرة اخرى ان مصر ستظل قلعة العروبة ومركز الثقل لهذه الامة ، وانه لا حرب الا بها ، ولا سلام الا عن طريقها ، ولا تقرير لمصائر هذه المنطقة بدونها مهما كانت القوى السائدة للعالم في اي عصر ، وفي اي صراع ، ومهما تكاتف الاعداء ، او نكص الاصدقاء ، او ارتد الرفقاء .

انها دلالة بالغة على انكم شبابنا المعاصر ، تحملون عن اسلافكم العظام ويصدق روح مصر ، وتاريخها ، ورسالتها ، ومبادئها .

تحرك مصر من قلب تاريخها

ان مصر في ذلك ، ايها الشباب ، وهي تتحرك بكم تحت راية زعيمنا المؤمن محمد انور السادات ، لم تكن تتحرك من فراغ ، او من سياسة تكتيكية ، او مصالح عارضة ، او ظروف وقتية ، بل كانت تتحرك من قلب تاريخها ، وبدفع روحها ، ومن منطلق اوضاعها الاستراتيجية والجغرافية ، اي من حيث وضعها الله في موضعها منذ الابد ، قلبا لهذه الامة العربية ودرعا ضد اعدائها ، وحارسة على اهم ممراتها وبحارها ، وواصلة شرقها بغربها ، وجنوبها بشمالها ، حافظة لحضاراتها وتراثها ، امينة على مقدساتها ورسالاتها .

هذه هي مصر ، ايها الشباب ، عندما تتحرك حربا او سلما .. هذه هي مصر ، عندما نقاتل من مركز الاستعداد او تفاوض من مركز القوة ، هذه هي مصر ، وهي تملك حرية ارادتها ، لا تخشى العدو .. بالاصرار على الهدف الواضح ، ولا تتهاون في رد اطماع الصديق بوقفة مراجعة .

هذه هي مصر ، ايها الشباب ، التي يشهد تاريخ العرب المعاصر مساندتها لكل حركات التحرير ، فاتحة ذراعيها لكل الاحرار ، مقتسمة قوتها وسلاحها مع كل الثوار ، بلا من او اثرة او مفاخرة او مزايدة ، عارفة بدورها التاريخي، واثقة من ان قوة العرب من قوتها ، وان حريتها وقوتها جزء لا يتجزأ من حرية وقوة امتها العربية .

هذا هو وجه مصر العربي ، رصيده آلاف الشهداء وبلايين من الجنيهات من قوت وعرق كل فلاح وعامل ، ومن معاناة كل مواطن دفع ضريبة عروبة مصر ، باشرف ما تدفع ضريبة الجهاد بالانفس والاموال من كل مؤمن شريف .

الاخوة والاخوات ،

ابنائي اعضاء اتحاد الطلبة ،

ليس ابعث املا في المستقبل ، من هذا الالتقاء بين اجيالكم الشابة التي تشارك في بناء الحاضر ، وتملك كل المستقبل ، وبين اجيالنا التي تتحمل مسؤولية قيادة المرحلة الحاضرة ، لكي نتدارس معا شؤون وطننا وامتنا ومشاكلنا المعاصرة ، لنستكمل مسيرتنا الظافرة التي يقودها بطل هذه الامة وقائدها الرئيس محمد انور السادات، بكل الحنكة السياسية والتجرد الوطني، حاملا اعباء قضايا التحرر والتعمير في وقت واحد .

ومنذ ان قبلت شاكرا دعوتكم الكريمة لكي احضر هذا الحفل بعيدنا القومي الخالد ، عيد نصر العاشر من رمضان، عزمت ان اجعلها فرصة نتبادل فيها الحوار في احوالنا وقضايانا الرئيسية، قضية التحرير وقضية التعمير ، وان نحدد سويا واجباتنا المشتركة ، واوجه تعاوننا .

المنطلقات السياسية

وكان ضروريا في رأيي ، ان نحدد من نحن ، واين نسير ، وكان المنطلق الاول هو منطلق الالتزامات التاريخية والحضارية نحو امتنا العربية ، والتي رسخت على مر التاريخ كما بينتها لكم في مطلع حديثي اليكم . ومنها يثبت لنا بوجه قاطع ، ان مصر لا يمكن ان تتنكر لتاريخها كجزء من امتها العربية ، ليس فقط من واقع التزامها العربي ، ولكن من استراتيجيتها التي ثبتت على مدى آلاف السنين ، ازاء كل الغزوات التي تعرضت لها امتنا العربية على مدى التاريخ ، والتي لخصها قائدنا وزعيمنا في صيغة جامعة مانعة ، هي الرخاء العربي المشترك ، المستند الى الامن العربي المشترك الذي لا يتجزأ ، وهذا هو اهم درس في تاريخنا الطويل كله ، بل هو الوحدة العربية ذاتها .

وهذا الوجه العربي لمصر ، كقلعة للعروبة ، ودرعها ازاء الغزوات الكبرى ، لا يمكن ان يشكك فيه الذين يشككون في عروبة خطوات مصر الحالية في الحرب والسلام ، وبالتالي فان محاولتهم فاشلة في فصل تاريخ مصر الحديث عن تاريخها الطويل ، لان تاريخ الامم العظيمة هو التاريخ المتصل الحلقات .

والمنطلق الثاني يأتي من الواقع والحساب المنطقي البسيط ، وهو ان مصر التي تصدت منذ ظهور الغزوة الصهيونية لفلسطين ، والتي دفعت في سبيلها الاف الشهداء في اربع حروب، كما بذلت الاف الملايين من قوتها وعرق ابنائها ، وحتى من قبل ان تظهر قضية الارض المصرية ذاتها ، لا يمكن ان تتنازل عن ثمار تضحياتها بالنسبة للقضية الفلسطينية ، والا كان ذلك تنكرا لشهدائها ودماء ابنائها على ارض فلسطين ، قبل ان تكون على الارض المصرية ، وهو امر ضد منطق الاشياء وطبيعتها .

فكلنا يعرف ، ايها الابناء — انه في العاشر من رمضان الذي نحتفل به اليوم ، انطلق شبابنا الباسل من ابناء مصر المقاتلين ، ليفاجئوا العالم كله ، وليفاجئوا العدو ، بل ليفاجئوا حتى اشقاءنا في الامة العربية كلها ، باقتحام اقوى الموانع المائية الحربية في تاريخنا المعاصر ، ويستولوا على خط بارليف، اقوى الخطوط الدفاعية وامنع حصون العدو ، وذلك كله في ٦ ساعات ولم تكن نتائج هذا الهجوم الظافر هو مجرد هذا النصر العسكري العظيم ، بل امتدت نتائجه الى كل مرتكزات العدو الحربية والسياسية والاقتصادية والدولية .

هدمت نظرية الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم ، وهدمت نظرية الحدود الاسرائيلية الامنة ، المبنية على ما تصل اليه القوة العسكرية الاسرائيلية. وهدمت نظرية ضعف العرب وعدم قدرتهم على القتال واستيعاب التكنولوجيا الحديثة . وهدمت نظرية ادعاء اسرائيل انها حامية المصالح القومية بالمنطقة . وهدمت نظرية تفكك العرب ، وعدم قدرتهم على الوحدة ، او المغامرة ببترولهم وثرواتهم في القتال . وهدمت نظرية الامر الواقع ، وتجميد القضية العربية وقضية الشعب الفلسطيني .

وامتحنت حالة الوفاق بين الدول العظمى على حساب تحقيق الاسترخاء العسكري ، وتجميد القضية العربية بلا امل او محاولة لحل ، وبرزت في هذا الاطار ضرورة حل القضية لصالح السلام العالمي .

وقفزت القضية الفلسطينية الى قمة الاهتمامات العالمية ، ووصل ممثلو شعب فلسطين الى الامم المتحدة وعلى منبرها ، وكان ذلك بفضل دمائنا وشهدائنا في العاشر من رمضان .

وحدثت تحولات عميقة لصالح العرب في اوروبا وافريقيا ، وباقي دول العالم، ولقد عرفنا ذلك كله ، وعرفه العالم، وعرفته الدول العظمى ، وعرفه العدو نفسه ، وعرفه الصديق ، بالرغم مما يجاري فيه البعض ، وبالرغم من تشبثات العدو وبعض اوهامه .

ولكن ما يجب ان نبرزه ونركز عليه هنا ، وهو ما قلت عنه انه المنطلق الثالث لوضعنا الدولي الحالي ، هو ضرورة تلازم الحرب مع نتائجها وهو امر لا يمكن مناقشته .

تحقيق نتائج الحرب والنصر

ان كل ما نحن فيه الان هو تحقيق النتائج الحتمية للحرب والنصر :

اولا — بالنسبة لما تهدم من نظرية الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم وما اوهمت به اسرائيل امريكا والغرب، بان لهما ان يعتمدا على هذا الجيش لحماية مصالحهما في المنطقة .

كان لا بد ان يكون لهدم هذه النظرية نتائجها ، وكان ضروريا ان نستثمر لهدم هذه النظرية وان نصل بها الى نتائجها المحتومة ، واي تراخ في ذلك كان كفيلا ان يعود بالامور الى ما كانت عليه .

وقد ترتب على ذلك ان نزلت اسرائيل من دور الشريك القادر ، الى دور الذيل التابع ، اي نزلت الى حقيقتها والى حجمها ووضعها الصحيح بالمنطقة .

وكان علينا ان نترجم سياسيا وعسكريا ودبلوماسيا هذا الواقع . واصبح من الضروري ان يكون اتصالنا بالاصل ، وهو امريكا ، وليس بالذيل وهو اسرائيل .

وكانت الترجمة العملية لنزول اسرائيل الى دور التابع . ان اخذت امريكا الامور بايديها ، وارغمت اسرائيل ، تحت اي غطاءات ، على التراجع والانسحاب مرتين في فض الاشتباك الاول ، وفي فض الاشتباك الثاني .

ثانيا — بالنسبة لنتيجة الحرب، فيما تهدم من نظرية الحدود الامنة المبنية على اخر ما يصل اليه الجندي الاسرائيلي وعلى احتلال الموانع الطبيعية كشرق قناة السويس ، والممرات ، ترجمت نتيجة تهدم هذه النظرية الى تحرير كل قناة السويس ، وهو خط الدفاع الاول الاسرائيلي ، ثم انسحاب اسرائيل من منطقة الممرات الحاكمة لكل سيناء ، وكان ذلك هو الترجمة الواقعية والعسكرية ، لسقوط نظرية الحدود الامنة .

ثالثا — بالنسبة لنتيجة الحرب ، في هدم نظرية ضعف العرب وعدم قدرتهم القتالية واستيعابهم للتكنولوجيا الحديثة .

كان ذلك هو الاساس في التحولات الاسرائيلية الى الاتجاه نحو السلام ، وقبولها المخاطرة بالاعتماد على السلام، وليس على الحرب ، كوسيلة لاستمرار بقائها . ومن غير ذلك ، ومن واقع تصريحات قادة اسرائيل العسكريين السابقة، لم تكن اسرائيل تهتم بالسلام او تضطر اليه .

وكان واجبا علينا لتحقيق هذه النتيجة ان نتفاوض على السلام من مركز القوة التي منحها لنا العاشر من رمضان .

رابعا — بالنسبة لنتيجة الحرب ، فيما تهدم من سقوط ادعاء اسرائيل انها حامية المصالح الغربية بالمنطقة ، ترجمنا ذلك بالاتصال المباشر مع امريكا ، ومع الغرب ، واصبح الاتجاه هو تسوية العلاقات السياسية والاقتصادية ، مع العرب مباشرة ، وليس عن طريق القوة بالقاعدة الاستعمارية اسرائيل . ووضحت نتائج ذلك في عودة الثروة البترولية العربية الى اوضاعها الصحيحة، وبدء الحوار مع السوق الاوروبية المشتركة ، وبالعلاقات الممتازة مع فرنسا ، ومبدأ تبادل الاستثمارات العربية والغربية ، فيما يشكل صورة الانفتاح السياسي والاقتصادي الجديد مع الغرب .

وكلها اخيرا تقضي على صورة الاستقطاب التي حاولت به اسرائيل سنين طويلة أن تستقطب الغرب لجانبها ، وان تغلق ابوابه في وجه العرب .

وهو في النهاية ، يشكل توازنا لصالح العرب ، ويضيف قوى سياسية واقتصادية تصب في محصلة قوتهم النهائية .

خامسا — بالنسبة لنتيجة الحرب في هدم نظرية تفكك العرب ، وعدم قدرتهم على الوحدة ، او المغامرة ببترولهم وثرواتهم في القتال .

كانت هذه النتيجة من أهم نتائج الحرب ، وكان لا بد من الحفاظ عليها وتنميتها وترجمتها الى اقصى امكانياتها ، ووجدت صيغة الامن العربي المشترك المبني على الرخاء العربي المشترك، وكان لا بد من الانفتاح على الاستثمارات العربية ، ليس فقط كعامل تنمية ، بل كترجمة واقعية وحيوية لصورة الرخاء العربي المشترك وهو يؤدي الى ضرورة حماية هذا الرخاء المشترك بضرورات الامن المشترك .

سادسا — بالنسبة لنتيجة الحرب ، في هدم نظرية الامر الواقع ، وتجميد القضية العربية ، وتصفية الشعب الفلسطيني .

من الواضح أن الانسحابات الاسرائيلية ، المتوالية ، هي هدم لنظريتها في الامر الواقع ، بنفس القدر في هدم تجميد القضية العربية، وتصفية الشعب الفلسطيني .

وقد كان من المهم ان نعي الحقيقة الواقعية ، ولا ننساق وراء الشعارات كان من اخطر الامور ان نرتكن الى ان نصر ١٠ رمضان كفيل تلقائيا بان يهدم الامر الواقع ، كان لا بد من متابعة هذا الانجاز ، بحيث يصبح حركات واقعية ملموسة متتابعة ، ومن غير ذلك يتحول نصر ١٠ رمضان الى العودة الى امر واقع جديد ، كان لا بد من دفع النتائج بطريقة مستمرة ودائبة ، وهذا ما يعطي للخطوات المتوالية قوتها في القضاء على نظرية الامر الواقع .

وترجم ذلك بالنسبة لفصل القوات الاخير ، في اعتراف اسرائيل في هذا الاتفاق ، على ان ما تم لا يعتبر تسوية نهائية وانه ليس الا خطوة على طريق السلام ، وانه لا بد من الاتجاه الى الحل الشامل .

من هنا كان رفضنا ان يشمل الاتفاق اي عنصر سياسي ، ومن هنا كان اصرارنا على عدم انهاء حالة الحرب .

نحن اذا وصلنا الى نتيجة واضحة اجرينا خطوة ذات صفة عسكرية بحتة في الانسحاب الاسرائيلي ، وظلت حالة الحرب قائمة ، وظلت الحاجة الى اتفاق سلام شامل دائم ، معترفا بها من اسرائيل ومن امريكا ، ومن كل القوى العالمية ، في اطار لم نتنازل فيه عن حقنا في استرداد كل شبر من الارض العربية ، وفي ظروف وصل فيها ممثلو القضية الفلسطينية الى منبر الامم المتحدة ، ويشاركون يوما بعد يوم في كل المؤتمرات الدولية بهذه الصفة .

وكانت النتيجة الواضحة، استرجاعا لارض مصرية واننا لنتخلى عن مسؤولياتنا ازاء شعبنا وامتنا العربية، اذا اتيحت لنا فرصته ، واهدرناها ، وهو اضافة للقوة الاقتصادية المصرية، بما يزيد من القدرة المصرية ، وكعامل في المساهمة في رفع المعاناة عن شعبنا الذي دفع الجزء الاكبر من تكاليف الحروب ضد اسرائيل ، وهو اضافة للقوة العسكرية بازالة التهديد الاسرائيلي ، المتمثل في احتلالها لمفاتيح سيناء في منطقة الممرات .

ابنائي ، اعضاء اتحاد الطلبة .

هل كان يمكن لقيادة تخطط للحرب والسلام في وقت واحد ، ان تهدر استثمار نتائج حرب العاشر من رمضان بما بذل فيها من شهداء ودماء وتضحيات ، والا ففيم كانت الحرب ، انها بذلك، ويمنطق المزايدين والمشككين والمتنعمين باستمرار الاوضاع ، تكون الحرب للحرب . بل ان معظمهم يلتقي الى حد كبير ، شاؤوا او لم يشاؤوا ، مع المخطط الاسرائيلي في ابقاء الامر الواقع ، وتجميد الحرب بين نتائجها .

اما عن المطلق الرابع والاخير ، الذي نتيبلق من خلال اوضاعنا الدولية ، وبسارنا ازاء الصراع العربي الاسرائيلي ، فهو الواقعية في ادراك طول هذا الصراع ، وان غياب العمل العربي على اساس هذه الحقيقة ، ادى الى اخطاء كثيرة في الماضي ، بل ساعد على التوسعات المتتالية التي حققها العدو على حساب العرب ، وعلى حساب الاراضي العربية ، لانه كان يعمل على اساسها . وقد ادى العمل العربي على اساس من غياب هذه الحقيقة الى اجهاض العدو للقوة العربية كلما نمت ، ورجوع العرب للبدء من نقطة الصفر كلما انهت مرحلة من مراحل الصراع ، وادى ايضا الى المزايدات التي لا تتفق مع الطبيعة الدولية والمتغيرات العالمية لكل مرحلة ، وحرمان العرب من الاستفادة منها ، بعكس ما عمل له العدو .

الذين يهاجمون مصر

اما عن اولئك الذين يهاجموننا متسترين بالمزايدات والشعارات ، فهم اما كلاميون لم يمتحنوا في ميدان القتال ، يسترون عجزهم وتطلعاتهم بالمزايدات والشعارات ، بمهاجمة الذين حاربوا وقاتلوا وضحوا وانتصروا ، واصبح من حقهم ، بل من واجبهم ، ان يستثمروا نتائج تضحياتهم وانتصاراتهم ، وهناك اخرون نضع في الاعتبار ظروفهم وصراعاتهم الداخلية المحلية الضيقة ، التي تملي عليهم مواقف يعلمون انهم لا يستطيعون ازاء تطور الاحداث ان يستمروا فيها ، ثم هناك القوى الخارجية التي لا تريد للعرب نصرا كاملا او هزيمة كاملة ، لانها تخشى الاوضاع التي يظنون انها تحقق استدامة تواجدهم . وهؤلاء سوف يكتشفون اجلا او عاجلا ، ان سياسة ادخال العرب في مناطق النفوذ ، هي سياسة مقضي عليها بالفشل ، وان العرب اختاروا مواجهة كل الصعاب على عدم الرضوخ الى هذه السياسة وان سياسة احترام المصالح العربية هي الاساس الوحيد والمقبول في علاقاتهم مع العرب .

وهناك القوى المحلية بالمنطقة من الذين يستثمرون بقاء النزاع لصالحهم والذين لا يرون ابعاد طول الصراع ، ولا يرون حدود الامكانيات التي تتيحها علاقات القوى في عالمنا المعاصر ، وبالتالي يرسمون لانفسهم سياسات غير واقعية تنتهي بهم الى الوقوف حيث هم .

ومصر التي امكنها ان تجمع الصف العربي ، تحت ظروف النكسة وقبل النصر ، لا تيأس في ان نتوصل بالجهد الشاق وبالعمل العربي المخلص ، الى تجميع الصف العربي في ظروف افضل بكثير ، انتجتها دماء المقاتلين والشهداء الذين حققوا نصر العاشر من رمضان .



■ رئيس الوزراء ممدوح سالم ■

ادعاء اسرائيلي عن صواريخ البحرية المصرية

ادعى قائد الاسطول الاسرائيلي في مقابلة نشرت امس ، ان مصر قد اضطرت الى الاستغناء عن صواريخ « ستايكس » السوفياتية الصنع ، التي تطلق من البحر الى البحر ، بسبب الاجراءات الاسرائيلية الالكترونية المضادة .

وابلغ الاميرال بنيامين تيليم صحيفة « دافار » ادعاءه : ان البحرية المصرية اطلقت ٦٠ صاروخا من نوع « ستايكس » خلال حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ ، لكن لم يصب اي من هذه الصواريخ اهدافه .

تل ابيب — ر

رئيسة الارجنتين تبكي اثناء نقل صلاحياتها

انفجرت رئيسة الارجنتين ماريا استيلا بيرون باكية امس الاول ، بينما كانت توقع على نقل صلاحياتها بصورة مؤقتة الى رئيس مجلس الشيوخ . وانتشرت تكهنات بانها قد لا تعود الى تسلم منصبها .

وقد سلمت ارملة الرئيس خوان بيرون البالغة ٤٤ سنة من العمر ، والتي تخلت عن مركزها كي تستشفي من الارهاق العصبي الذي حل بها ، مسؤولية الرئاسة الى السناتور ايتالو ارجنتينو لودير الذي يخلفها بمقتضى الدستور .

وانهارت الرئيسة واجهشت بالبكاء خلال الاحتفال القصير الذي جرى في المقر الحكومي قائلة «انا لست مريضة . كل ما في الامر انني سانال اجازة قصيرة وساعود . »

الارجنتين — ر

فهمي يتحدث عن انجازات السياسة المصرية « محاولات عزل مصر لن تنجح »

تحدث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري عن تحرك القاهرة السياسي بعد حرب رمضان . وقال ان هذا التحرك استهدف توسيع قاعدة التأييد الدولي لمصر والقضية العربية وتجنيب وضع دول العالم [illegible] خيار واحد [illegible] للعرب ، واخبار مصر [illegible] العمل السياسي . واشار [illegible] اذا كان هدف الناقدين و[illegible] والمزايدين ، عزل مصر ، فان [illegible] المحاولات لن تنجح .

وقال السيد فهمي ، في كلمة القاها في ندوة الاتحاد العام لطلاب مصر امس الاول : ينبغي ان يكون في مقدمة اولويات العمل [illegible] بعد حرب تشرين الاول المجيدة [illegible] الحفاظ على قوة الدفع [illegible] التي تولدت عن النصر .

اولويات التحرك الدبلوماسي

وقال السيد فهمي ان التحرك الدبلوماسي المصري استهدف الاولويات التالية :

اولا — توسيع قاعدة التأييد الدولي لمصر ، والقضية العربية ، سواء من الناحية الجغرافية ، او من ناحية الثقل السياسي ، والاهمية الدولية ، لان من الخطأ بل من الخطر ان نتوقع ، ونقتنع بتأييد الدول الوثيقة الصلة بنا ، لان المواجهة بيننا وبين اسرائيل تتحدد نتيجتها على اساس نجاحنا في استقطاب محاور عديدة ، لتأييد الحق العربي ، بحيث تشعر اسرائيل بان التأييد الدولي لموقفها يتآكل باستمرار ، وان عزلتها تزداد طالما استمر احتلالها للاراضي العربية ، وتجاهلها لحقوق شعب فلسطين .

ولعل موقف دول غرب اوروبا من القضية العربية ، هو ابلغ دليل على نجاح الخط السياسي المصري فبعد ان كان كثيرون يشكون في امكان احداث اي تغيير حقيقي في الموقف الاوروبي يتجاوز تغيرات القضية ، فمعروف ان هذه الدول كانت تتبنى الموقف الاسرائيلي بالكامل ، وان اسرائيل كانت تنظر الى اوروبا باعتبارها رصيدا لها ، في كثير من النواحي العسكرية والاقتصادية والسياسية ، ولم ننس بعد ان دولتين من اهم دول غرب اوروبا اشتركتا في العدوان علينا في اخر تشرين الاول ١٩٥٦ ، فاذا نحن انتقلنا الى الوقت الحاضر لوجدنا ان دول اوروبا الغربية ، لم تكتف بالتخلي عن التأييد الاعمى لاسرائيل ، بل انها اتجهت الى تأييد الحق العربي [illegible]

واشار السيد فهمي الى [illegible] جهد جماعي بذلته حكومات دول غرب اوروبا [illegible] في حل المشكلة [illegible] السوق الاوروبية المشتركة [illegible] حين عقدوا اجتماعا [illegible] ايام في البندقية [illegible] كرسوا بحثهم [illegible] مشكلة الشرق الاوسط [illegible] العربي — الاوروبي .

وقال : وتلك ظاهرة جديدة على المسرح الاوروبي [illegible] الخارجية هذا [illegible] :

● الاشادة بالسياسة المصرية الحكيمة ، وتسجيل النتائج الايجابية المشجعة [illegible] بفك الارتباط في سيناء .

● الايمان بان ديناميكية السلام ستؤدي الى [illegible] الاخرى القائمة في المنطقة .

● وجوب تحقيق تقدم [illegible] الجبهة السورية [illegible] تقبل سوريا [illegible] النابعة للامم المتحدة [illegible] صلاحيتها في تشرين الثاني .

● اعادة النظر في التصريح الصادر عن الدول التسع في ٦ تشرين الثاني ١٩٧٣ ، حول الشرق الاوسط ، بما يتمشى مع الوضع الجديد [illegible] بالنسبة للحقوق [illegible]

التأييد العالمي للعرب

ثانيا — اننا في اطار السعي لتوسيع قاعدة التأييد الدولي للموقف المصري والقضية العربية ، نتجنب وضع الدول امام صعاب تأييدها على طول الخط ، وبين الانحياز الى العدو . هذا لان السياسة الدولية كاي عملية ديناميكية هي مسألة بالغة التعقيد بحيث يصعب ان نطلب اي دولة من دولة اخرى ان تؤيدها على طول الخط ، وفي كل خطوة تخطوها ، الا اذا كانت هناك روابط عميقة تربط بينهما في اطار الانتماء الواحد ، والمصلحة المشتركة ، ولذلك فان التأييد يمكن ان يأتي بدرجات مختلفة ، تتصاعد تدريجيا حتى يصل الى الحد الذي نضمن معه تحقيق اقصى قدر من المصلحة القومية .

ثالثا — بانتصار اكتوبر العظيم ، ازدادت نداءة المسؤولية القومية على مصر ، لان ما ننتظره جماهير الامة من الدولة المنتصرة التي اثبتت قدرتها على الكفاح والانجاز ، يتجاوز في طبيعته ومداه ما تتوقعه من غيرها .

وقال ان انجازات السياسة المصرية تتركز فيما يلي :

١ — الحصول على تأييد عديد من الدول في افريقيا واسيا وغرب اوروبا وشمالها وامريكا اللاتينية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

٢ — قبول المجتمع الدولي لفكرة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى ، وليس سرا ان اول مرة يوافق فيها الاتحاد السوفياتي رسميا على وجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية [illegible]

[illegible]

٦ — العمل على ايجاد ثغرة في التأييد الاميركي لاسرائيل ، بحيث يكون هناك حد لهذا التأييد ، ويكون هناك التزام اميركي نحونا ، بعدم تجاوز هذا الحد . ونحن في هذه الجزئية لا يمكن ان نغفل عن طبيعة الولايات المتحدة ، ولا طبيعة علاقتها العضوية باسرائيل ، ولا ضخامة النفوذ الصهيوني داخل المؤسسات الاميركية وانما نحن نتحدث في اطار [illegible] فقط .

٧ — تحديد الاطار الواقعي الذي [illegible] ان يتم فيه فرض العقوبات على اسرائيل ، الى ان تستجيب للمطلب العربي كاملا ، وقد كان البعض يظن انه يستطيع ان يزايد ويناور ويستغل القضية الفلسطينية ، لتحقيق مآرب ذاتية ، لا صلة لها بالاهداف القومية ، وظلت مصر على عهدها ، صادقة في الالتزام بقضية فلسطين ، التزاما مبدئيا لا يعرف التذبذب .

محاولات عزل مصر

وقال : واذا كان هدف الناقدين والحاقدين والمزايدين عزل مصر عن العالم العربي فهذا هو المستحيل بعينه ، حيث لن تحدث عزلة الا لهم ، فالى الامام نسير ولا نتلفت ولا نتردد ولا نتذبذب ، فالى النصر الشامل وبعون الله تعالى سنسير شعبا واحدا اصيلا متماسكا ، لنثبت للعالم باننا شعب اصيل خليق بمصريته وعروبته وبتاريخه المجيد ، بمستقبله الكبير الذي يقع عبء بنائه والتخطيط له والدفاع عنه على اكتافكم كاسرة واحدة .

القاهرة — ا.ش.ا

اسرائيل : شحنة بضائع تقترب من بورسعيد

ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان سفينة يونانية تنقل شحنة من البضائع الى اسرائيل تقترب الان من بورسعيد استعدادا لعبور قناة السويس .

وقالت الصحف ان السفينة ستتقدم من سلطات قناة السويس طالبة اذنا للعبور « خلال ساعات » .

تل ابيب — ر







حكاية سطوحي : انتهى الدرس يا غبي !

القاهرة — خاص :

مجموعة مسرحية تحضر « انتهى الدرس يا غبي » ، كتبها لينين الرملي ، وتعالج موضوع الانسان ، ان يكون او لا يكون .

وفي هذا الاطار يدور العمل في جو اختباري يركز على زرع « عملية ذكاء » لغبي . ولانجاح العملية يعقد مؤتمر العلماء ورجال الاعلام والصحافة ، لبحث هذا الامر . وتبدأ التجربة تأخذ مسارها .

هنا يأتي دور الصحافة ، بعد دور الطب مباشرة ، حيث تتقدم صحافية وتطرح عدة اسئلة . فيدور حوار ايقاعي سريع . ومن هذا الحوار تتضح الشخصية الحقيقية «للسطوحي» الغبي ، قبل وبعد اجراء عملية الذكاء .

والحوار المسجل هو التالي :

● ما معنى الذكاء ؟
□ ان نفقد الاصدقاء !!
● والغباء ؟
□ ان نظن بانفسنا الذكاء .
● الشرف ؟
□ ان تكون صادقا مع نفسك .
● الكذب ؟
□ اربعة اخماس الهواء المحيط بالكرة الارضية .
● الفقر ؟
□ لو كان رجلا لقتلته !!
● المال ؟
□ يكسبه الانسان ليخسر نفسه !!
● الانسان ؟
□ حيوان يحلم !!
● الحياة ؟
□ صنعت بمهارة شديدة ، بحيث لا يمكن أن نحب بقوة .. الا اذا كرهنا بقوة !!
● الحب ؟
□ ذكاء .. حنان .. شهوة .
● المعرفة ؟
□ ان تتأكد من جهلك .
● الجهل ؟
□ ارخص متعة في الوجود .
● الحكمة ؟
□ الا تسأل هذا السؤال .
● الكتاب الذي اعجبك ؟
□ دليل التليفونات .

■ المليجي (الدكتور فريد) نجحت عملية زرع الذكاء لسطوحي ■



■ الصحافة تسأل والدكتور شفيق (الدقن) يعترض ■

● لماذا ؟
□ لانه يقول الصدق ..
● والكاتب الذي اعجبك ؟
□ همنغواي .
● لماذا ؟
□ لانه انتحر .
● اسطوانتك المفضلة ؟
□ سيمفونية القدر لبيتهوفن — والسح الدح امبو .
● طبقك المفضل ؟
□ بعد تفكير طويل (الفول) .
● العمل الذي تحلم به ؟

■ خيرية احمد ، تعلم الغبي سطوحي (محمد صبحي) مبادىء القراءة والكتابة ■

□ تغيير الكون !!
● والعمل الذي تجيده ؟
□ تغيير الكون !!
● ما هي مشكلتك الان ؟
□ اكون او لا اكون .. تلك هي المشكلة ؟
● ما هي اجمل ايام حياتك ؟
□ هي تلك التي لم اعشها بعد !!
● لماذا لا تضحك ؟
□ من يضحك هو من لم يسمع بعد النبأ الفاجع .
● لماذا تبدو غامضا ؟
□ علي نحت القوافي من مقاطعها وما علي ان لم تفهم البقر ...
● ما هي الفلسفة التي تؤمن بها ؟
□ افندم .

الشماتة البيضاء

وتكرر الصحافية هذا السؤال عشرات المرات . وسطوحي في حالة من الذهول الحقيقي .. ويبدأ ذكاؤه في التداعي ، الى ان وصل الى نسبة الذكاء الحقيقي التي يتمتع بها وهي ٢٠ بالمئة . وعادت لهجة سطوحي المبيطة تظهر من جديد . وهنا انتفض الدكتور شفيق منافس الدكتور فريد ليعلن ان التجربة قد فشلت ويطالب بنص المؤتمر وانهاء المهزلة . بل وصل الامر به الى أن يطالب بتقديم الدكتور فريد الى المحاكم بتهمة الرجل العلمي .

وينهار الدكتور فريد . ويقرر انه فشل . ولكنه سيقوم باجراء التجربة من جديد ، ولكنه يعلن انه سيقوم بالتجربة على نفسه ، لانه على حد تعبيره (غبي) .

وينسحب الدكتور فريد من على المسرح منهزما . وتبقى نبيلة وحيدة تندب حظها العاثر . وتحادث سطوحي . وفجأة تكتشف انه مثل على الجميع دور الغبي . وانه ظل على حالته طوال هذا الوقت .. وحاولت نبيلة التمسك بسطوحي ، لكنه رفض واشار الى شاشة بيضاء نزلت عليها صورته وهو غبي ، وخيرها أن تتمسك به على هذه الحالة أو تتركه ايضا على هذه الحالة .

وينسحب سطوحي تاركا خلفه نبيلة ، وتهبط الاضاءة تدريجيا الى ان تخفت تماما موحية بحالة فراغية في داخل نبيلة . ويغلق الستار .

(قام بالادوار : محمود المليجي (الدكتور فريد) ، توفيق الدقن (الدكتور شفيق) ، خيرية احمد (نبيلة) : اخرجها : سيد راضي) .

مسرحنا خارج تفاصيله : أسماء تتردد كل عام

هل نحلم بمسرح جديد ، وفن جديد تقودنا اليه هذه الظروف الصعبة التي نعيشها الان ، يجيء مغايرا لما تعارفنا عليه في هذه السنوات الماضية ؟

مسرح خارج تلك الصالات ، وخارج تلك المسارح ، وبعيدا عن تلك التفاصيل المتعبة من ديكور وازياء واضواء وبطاقات دخول واعلانات واسماء هي هي تتردد كل عام .

وفن خارج صالات العرض ، وخارج تلك الجدران ، وبعيدا عن الاطارات والاسعار والوسطاء والنقد واحاديث الصحافة والتلفزيون .

هل نحلم بعلاقات فنية جديدة ، اكثر صدقا واكثر اعترافا ، من كل هذا الذي نشعر الان بانه بليد وبعيد ولا فائدة منه ولا طعم ولا معنى ؟

ام هل يعود المسرح من جديد ، بعد كل هذا الصراخ والموت والفوضى والالم ، الى الترجمة والتركيب والتجميع والضحك والاثارة واللعب المجاني ؟ وهل يعود الى مسرح القرن الثامن عشر ، والى تلك المسرحيات التافهة ؟ او هل يعود من جديد بعد كل الذي حدث الى اساليبه القديمة ، وافكار ونكات ومواقف سطحية ومجانية .

ويعود بنا الرسامون الى صالات العرض ، وحفلات الافتتاح المرهقة المزعجة المليئة بالثرثرة ورائحة الغباء . ونعود من جديد الى تلك الاحاديث غير المجدية عن اسعار اللوحات واسعار الادعاءات الفنية .

هل نحلم . ام ان الحلم بات واحدا من تلك المستحيلات التي نعجز ان نصل اليها ؟

لعل مثل هذا الكلام يبدو الان كانه كلام بعيد عن الواقع ، في الوقت الذي تحولت فيه بديهيات الحياة الى اهداف ، الا انه ما يزال يتردد في اعماقنا صدى قديم ، هو ان الحياة هي التي تنتصر اخيرا . وانه لا بد اخيرا من ان يطلع الفجر مهما طالت هيمنة الظلام . ولان ، وان كان الفن يتسرب من وقت الى وقت من سرير الموت ، فان الفنان لا يموت .

ولا بد من اعتذار لاجل هذا الحلم ، ونحن الان في هذا الوطن الصغير الجريح ، لكي نحلم بالايام الاتية . كايام بيضاء نكون فيها قد اجتزنا هذه الدائرة الضيقة ، حيث اصبحت الحياة عطية ونعمة لا تمنح الا للاقلية ..

ولعلنا نستيقظ . فنعيد التأمل في ماضينا قليلا وننساه لاجل حاضر ومستقبل اكثر اضاءة ، ولا يقودنا ، كما قادنا هذا الماضي الى مثل ما نشاهده الان من قلق وضياع واضطراب ...

فمعظم ما فعلناه تؤكد نتائجه انه كان مسرحا هزيلا وفذا بعيدا عن الضوء . ومعظم ما نفكر في ان نعمله ، يبدو امام ما يقوم به انساننا اليوم ، غريبا وبعيدا وقديما .

فهل تقودنا هذه الظروف التي تعاصرنا الى فن جديد ؟

سمير الصايغ

فترات التاريخ العثماني في رسالة اصلاحية

يعتمد عبد الرؤوف محي الدين سنو في رسالته الجامعية « اثر الغرب الاوروبي في حركة الاصلاح في الدولة العثمانية » ، باشراف الدكتور عمر عبد العزيز عمر (جامعة بيروت العربية — كلية الاداب) ، على المراجع الاجنبية التي تناولها كبار المؤرخين الاجانب لافتقار المكتبات العربية لهذا الموضوع والى حصر ابحاث المؤرخين العرب في دراسة فترات معينة من التاريخ العثماني .

يحاول عبد الرؤوف محي الدين سنو ان يحصر رسالته في اثر الغرب الاوروبي في حركة الاصلاح بالدولة ، خلال حكم سليم الثالث ومحمود الثاني .

وكانت علاقة حكومات الشرق الاوسط مع الدول الاوروبية تتحكم بها رغبات هذه الدول ، وسعيها للسيطرة على المنطقة ، وكانت الامبراطورية العثمانية ، عند نهاية القرن الثامن عشر بحاجة الى سلطان شجاع يقوم باصلاح الدولة . لذلك اتت اصلاحات السلطان محمود الثاني كمقدمة لفاتحة عصر التنظيمات التي بدأها السلطان عبد الحميد عام ١٨٣٩ .

ويشير الواقع ، ان الدولة العثمانية لم تكن في اي وقت معزولة عن الاتصال باوروبا . وكانت عملية الاقتباس عن الغرب تسير في البداية ببطء شديد .

وهكذا ، استطاعت الحكومة العثمانية ، كما يشير صاحب الرسالة ان تجتذب الى خدمتها ، في فترة مجدها ، سيلا من الخبراء والمدرسين الغربيين الذين حملوا معهم افكارا غربية وثورية متأثرة بالثورة الفرنسية .

ومن خلال رسالته ، يقدم عبد الرؤوف سنو دراسة شبه شاملة عن الدولة العثمانية واسباب انحطاطها .

وبينما كانت الدولة العثمانية تسير في طريق الانحطاط ، حاول السلطان احمد الثالث الاتصال مع الغرب . ففي العام ١٧١٦ قدم الضابط الفرنسي روشفورت مشروعا لانشاء فرقة من ضباط الهندسة الاجانب للعمل مع الجيش العثماني . كما ان ابراهيم باشا حاول ، طوال اثني عشر عاما ، ادخال الاقتباسات الغربية الى الدولة العثمانية .

اما الوصايا المتفرقة للعثمانيين فقد كانت تحث على الاخذ بالنظريات الاوروبية لزيادة نطاق سيطرتهم على العالم الخارجي . وخلال حكم محمود الاول حدثت محاولة اخرى لتدعيم ما تحقق من اصلاح . فقدم الى استانبول الكونت الفرنسي دي بونفال ليصبح جنرالا في سلاح المدفعية العثمانية .

وفي العام ١٧٩٦ ، ارسلت الحكومة العثمانية طلبا الى لجنة الامن العام الفرنسية تطلب اليها تزويدها بعدد من الخبراء والفنيين والعسكريين ، ووصل في العام نفسه الى استانبول ، السفير الفرنسي البرت دوبايتا كسفير لجمهورية فرنسا في الدولة العثمانية . واحضر السفير معه هدية الى السلطان عبارة عن قطع مدفعية مع كامل عدتها وذخيرتها لاستعمالها كنموذج .

وقد طرأ تطور جديد في السياسة العثمانية الخارجية تحت حكم السلطان سليم الذي تحالف مع الدول الاوروبية لتحقيق القوة والامن للامبراطورية .

ويتحدث صاحب الرسالة في الفصل الرابع ، عن حركة الاصلاح والتجديد في عهد السلطان محمود الثاني الذي ارتبط عهده بالعلماء والقضاء على الانكشارية . اما في الفصل الخامس والاخير فيتحدث عن التقويم لحركة الاصلاح في عصري سليم الثالث ومحمود الثاني ، التي كانت بداية الخيط الذي امسكه عبد المجيد من وسطه ، ومصطفى كمال اتاتورك من نهايته .

أمال ناصر

■ اتاتورك : الدولة الحديثة ■

روائح الانسان طبيعية

اثبت احد العلماء الانكليز ان الروائح الطبيعية التي يشبهها جسم الانسان اثناء تأدية امتحان لشغل احدى الوظائف ، يمكن ان تؤثر في الاحكام التي يصدرها الممتحنون على الممتحنين .

ويطلق العلماء على هذه المادة التي تصدر عن الجسم اسم مادة « الفيرومون » التي تتصل احدى وظائفها بالجاذبية الجنسية . ومن هنا فان تأثيرها على الرجل يختلف عن تأثيرها على المرأة .

وقد اجرى العالم الانكليزي تجاربه في هذا الشأن على الفئران وجاءت نتائجها مؤيدة لوجهة نظره .

احتفالات فنية في ايطاليا

تشترك وزارة الثقافة والاعلام المصرية في الاحتفالات التي تقيمها اكاديمية الفنون بفلورنسا يوم ٢٠ تشرين الاول القادم بمناسبة ذكرى وفاة مؤسسها جورجيو فازاري ، وميلاد الفنان مايكل انجلو .

وتتضمن الاحتفالات عقد مؤتمرين لمناقشة الحفاظ على الاعمال الفنية والثقافية ، وحماية وترميم الاعمال الفنية .. كما تتضمن اجراء مسابقة ودراسة حول مايكل انجلو والمشكلات « المايكل انجولية » من وجهة النظر الاوروبية .

سينما « سبعينات التسامح » مقص ديموقراطي للرقيب

شاشاتنا لن تعرض ايا من الافلام الجنسية التي تنتج حاليا في اوروبا والولايات المتحدة (مثل « الشيطان في الانسة جونز » او « الحنجرة العميقة » لكي نعدد فقط اشهرها واكثرها ربحا) . فالتحرر الجنسي لم يصل شاطئنا بعد ، والرقابة عندنا لا تزال تستعمل مقصها حاجبة حتى مشاهد العري التي اصبحت في الخارج لعبة اطفال بريئة ، او مجرد مقبلات للصحن الدسم الذي تقدمه المطابخ السينمائية في « سبعينات التسامح » .

ففي حين انحصرت الصناعة الاباحية ، وحتى اواخر الستينات على الافلام القصيرة الصامتة (٨ ملم) التي تنتجها كوبنهاغن وبعض عواصم اوروبا الشمالية . انتقلت العدوى إلى غيرها من البلدان . فكبر حجم الافلام (١٦ ملم و٣٥ ملم) ، وطالت مدتها لتصبح روائية طويلة تعرض في الصالات التجارية ، مما جمد السوق السوداء التي توقفت عن تهريب الافلام وبيعها وتداولها وعرضها سرا .

واذ تعدت الصناعة الفيلمية شعار « كل شيء مباح » بدأت المخيلات « المتحررة » من كل رقابة او قيد ، تعمل لتستبق جميع النزوات المرضية وعوارض الشذوذ . فاصبح لهذا النوع من السينما أساطيره ونجومه (ليندا لوفليس وجورج ويلز وغيرهما) بالاضافة الى مخلوقاته الغرائبية وحديقة حيواناته التي تنفر منها كاميرا شركة والت ديزني .

وبقي لبنان بعيداً عن هذه الصرعة (في الواقع لا يخسر جمهورنا الكثير في أن تحجب عنه هذه الافلام الخلاعية الرخيصة شكلا ومضمونا . فهي تقتصر على عرض عمليات جنسية مقرفة احيانا ، دون ان تهتم في تحليل الجنس او ان تحكي عن علاقاته وابعاده النفسانية والفلسفية مثل تحفة برتولوتشي العميقة « آخر تانغو في باريس ») .

ولم تصل موجة « البورنوغرافيا » الى الشاشات المحلية . وكان على الموزعين ان يعتمدوا سياسة حكيمة في شراء الافلام التي يبقي منها مقص الرقيب اكثر من ساعة وربع (شاهدت في الخارج « الحنجرة العميقة » التي اؤكد على انه بعدما يمر على رقابتنا لا يبقى من دقائقه الثمانين الا خمس دقائق لا غير) .

اي ان الجمهور اللبناني الذي لم يشاهد الفيلم الفرنسي « ايمانويل » (سجل اعلى رقم قياسي في تاريخ شباك التذاكر الباريسي . مع العلم انه « بريء » لو قورن مع انتاجات النوع الامركية) سيكتفي بشيء من البصبصة مع افلام من طراز « حبيبتي كارمن » لرادلي ميتزجر الذي تعرضه صالة بيكاديللي . أي أن مخيلة المتفرج المحلي ستكمل دائما ما تبتره رقابتنا من مشاهد في هذه الافلام « الكتومة » نسبيا التي تقدم مثلما هي معروضة على شاشاتنا بعض المناخات الجنسية والصور الايروسية .

و « كارمن » المعصرن المقتبس عن قصة للاديب بروسبير ميريميه (يدور حول جنون الحب الذي يكنه جندي شاب لعاهرة) من انتاجات هولندا عام ١٩٦٧ . اي قبل تفاقم الصرعة الجنسية عالميا ...

اما في فرنسا التي دخلتها موجة الاباحية متأخرة بعدما أصدر الرئيس جيسكار ديستان قانونا يلغي كل رقابة على السينما ، فنلاحظ ان نصف الافلام المعروضة حاليا في باريس هي جنسية تلاقي اقبالا شديدا . وكان المتفرج الفرنسي يجرف من الصرعة الجديدة التي حرمته منها حكومات ديغول وبومبيدو . في حين كانت قد بدأت تنشط في الخارج .

لكن وجه السينما الاباحية في فرنسا يختلف عن غيره من الاوجه . اذ ان صانعي الافلام الجنسية الفرنسية يؤكدون على ان « مرقتهم » تختلف على الرغم من انهم يقدمون عناصر الطبخة ذاتها . اي أن الاعمال التي تنتجها باريس تختلف عن غيرها في ادعاءاتها « الفكرية » التي يصنعها النقاد الحائرون بالمواضيع الانشائية حول معنى الجنس والحياة .

وقد شرح المخرج الشاب جوست جاكين صاحب « ايمانويل » والصرعة السينمائية الجديدة تحت عنوان « قصة او » قابلية الفرنسيين نحو هذا النوع من الافلام الجنسية بقوله :

« الشعب الفرنسي تقليدي وخبيث. لذلك لا تجتذب سوقية الافلام الاباحية الامركية المتفرج الفرنسي الذي يفضل مشاهدة « ايمانويل » بعدما قيل له ان هذا الشريط هو تحفة مقتبسة عن روائع الادب الايروسي . هذا هو الخبث الذي استفدت منه وانجح اعمالي » .

من جهة مقابلة ، اجرى احد الصحافيين الفرنسيين مقابلات مع جمهور الافلام الاباحية . وقد تناقلت الصحافة العالمية مقتطفات من هذا « الاحصاء » كان ابرزها قول احد المتفرجين :

« زوال الرقابة هو اهم حدث اهتزت له فرنسا المعاصرة . وفي تاريخنا لم نعرف حدثا يفوقه اهمية الا ثورة عام ١٧٨٩ . ففي القرون الماضية كان الجنس الايروسي والاباحي مخصصا ومقتصرا على الارستقراطية . اما الان ، والفضل يعود الى الرئيس جيسكار ، فقد أصبحت الاباحية ديمقراطية » .

ونعود الى فيلم « قصة او » لمصور الازياء السابق جوست جاكين الذي يثير حاليا ضجة كبيرة في فرنسا . ففي حين يضحك النقاد من سذاجة بعض المشاهد « القاسية » المصورة بالوان ناعمة باهتة ، نلاحظ ان اشباه المثقفين يشبهون هذا الشريط الجنسي السادي المازوشي التافه باعمال بودلير وجيد وفرويد .

وتدور حبكة « قصة أو » المقتبسة عن كتاب رائج نشر في الخمسينات حول فتاة اسمها « او » يجبرها عشيقها على دخول صومعة غريبة تعذب داخلها وتتعاطى الجنس مع روادها . وتختصر ابعاد « قصة او » في كلمة يقولها العشيق للفتاة أو :

« اني اهديك للاخرين لاتأكد من انك لي . واقيدك بالسلاسل لكي تشعري بانك حرة » ...

ادغار نجار



■ اوتاليفكا نجمة « حبيبتي كارمن » لرادلي ميتزجر ■

دفتر للثقافة الفلسفية

اطروحات لينين في الفلسفة والثقافة يستعيدها ثلاثة مفكرين عالميين : جاك ميلهو ، ميشيل سيمون وغي بيس في ترجمة عربية تحمل عنوان « لينين الفلسفة والثقافة » (دار الحقيقة بيروت ، ١٦٧ صفحة من الحجم الصغير — ترجمة جوزيف سماحة)

في هذا الكتاب يتبين ان لينين « ليس محترف فلسفة . ومع ذلك فقد كان تأثيره الفلسفي هاما » .

ما هي فلسفته اذن ؟ بما ان الفلسفة شرح المسلمات النهائية للفكر والعمل ، فهي تطل باستمرار من كتاباته . لكن عندما يعالجها بوضوح ، يعالجها على مستوى فلسفي صرف .

ويبدو من وجهة النظر هذه ، ان محاولة المفكر الفرنسي التوسير المعنونة ، « لينين والفلسفة » (منشورات ماسبيرو ، باريس ١٩٦٩) ، تميل الى ضرب التوازن في العلاقة بين السياسة والفلسفة لصالح الاولى .

الكتيب يتناول هذه الناحية في منهجية مفكريه الثلاثة ، انطلاقا من مرحلة التاسيس التي هي :

اولا : تحليل الواقع الروسي وتوظيف المادية التاريخية .

ثانيا : الدفاع عن المادية التاريخية وتعميقها .

ثم تأتي مع جاك ميلهو في « لينين امام التحريفية في الفلسفة » الى مرحلة مختلفة ، حيث تواجه التحريفية انطلاقا من الممارسة اللينينية في العمل والنضال .

غير ان المقال الثالث وقد كتبه (اي النص الاخير) غي بيس « لينين والثورة الثقافية » ، نقرأ نظرة مختلفة وجذرية ، حيث الثورة هي الثقافة ، وما عداها غير وارد وغير اساسي وشامل . فالثورة الثقافية ، من هذه الناحية هي تحويل الانسان الجاهل الى انسان عالم . وطريقها هو ذلك التوجه من الجهل الى المعرفة والى معرفة التصرف ، نظرا لانها اكتساب للعلم والتقنية معا .

وهذا هو بلا شك موضوع التعاون الثقافي في هذا المجال اي تذليل الصعوبات المجتمعة على صعيد ثقافي بحت .

الكتاب اذن نصوص ثلاثة تبلور قاعدة الفلسفة والثقافة ، المادية التي تطلع اليها لينين ، في بعض مناحي حياته التي عاشها .

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ من لبنان
٧،٠٠ ويلي وشوير
٧،٣٠ عالم الرياضة
٨،٠٠ ابو سليم
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ العرض الاول
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ ويلي وشوير
٧،٣٠ شيري بيبي
٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠ امسية موسيقية
٩،٣٠ فيلم السهرة الفرنسي
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى
٦،٣٠ فيلم وثائقي
٧،٠٠ لوبي لوب
٧،٣٠ ماش
٨،٠٠ صيغية
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ فيلم الثلاثاء العربي

السينما

افلام الاسبوع

● ايسون : ٣٤٤٣٨٦
« المختارون للبقاء » . اميركي ملون . علمي خرافي مشوق يدور ما بعد الحرب النووية . مع جاكي كوبر وبراد فورد ديلمان .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« لمسة راقية » . اميركي ملون . اعادة لكوميديا عاطفية جيدة ، مع غليندا جاكسون وجورج سيغال .

● اتوال : ٣٤٣٦١٦
« نحو المجد » . بريطاني ملون . تسجيلي حول مباراة كرة القدم العالمية التي دارت في ميونيخ .

● امير : ٢٣٢٢٧٢
« القاتل المتحجر » . اميركي ملون اعادة لفيلم بوليسي مشوق وعنيف . مع شارلز برونسون .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« الهرب » اميركي ملون . اعادة لفيلم يدور حول عملية انقاذ مشوقة لسجين . مع شارلز برونسون وروبرت دوفال .

● اوبرا : ٣٤٩٤٣٣

● بيبلوس : ٢٤٣٩٣٥
« حياة بروس لي » . اميركي ملون . فيلم يدور حول حياة واعمال اسطورة الكونغ فو .

● باتيون : ٣٥٢٢٢٨
« ايام الغضب » . ايطالي ملون . وسترن سباغيتي لهواة النوع . مع لي فان كليف .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« حبيبتي كارمن » . هولندي ملون . فيلم جنسي مقتبس عن قصة لبروسبير ميريميه . مع اوتا ليفكا .

● سارولا : ٣٤٣٨٦٧
« سيدي الزنجي » . اميركي ملون . وسترن مسل يدور حول بطل زنجي يصطاد جوائز المطلوبين . مع فريد وليامسون .

● اطلس : ٣٢٤٨٨٧

● فرساي : ٣٤٦٤٥٧
« عندما يموت التنين » . اميركي ملون . فيلم يدور حول حياة واعمال بروس لي .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« هذا اختطاف طائرة » . اميركي ملون . فيلم يدور حول اختطاف طائرة . مع نيغيل براند .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
● مترويول : ٢٢١٤٢٥
« احترسي من الرجال يا ماما » . مصري ملون . كوميديا اجتماعية خفيفة مع نخبة من النجوم .

● كوليزيه : ٣٤٣٩٦٢
« السفر » . ايطالي ملون . قصة حب ناعمة مقتبسة عن اقصوصة للويجي بيرنديلو . من اخراج فيتوريو دي سيكا . مع صوفيا لورين وريتشارد بورتون .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« كاميليا عام ٢٠٠٠ » . ايطالي ملون . اعادة لفيلم عاطفي مقتبس ومعصرن عن قصة « غادة الكاميليا » .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« شغف للحياة » . اميركي ملون . اعادة لفيلم جيد يدور حول حياة الرسام فنسنت فان غوغ . مع كيرك دوغلاس وانطوني كوين .

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٥ ايلول ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٢١ ايلول ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء (الزامية) .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
تدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨
الصحة	المرفا	٢٣٢١٣٦
بيلوش	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لايت هوس	المنارة	٣٤٨٢٩٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
المتي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	راس النبع	٢٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢٩٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٢٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٢٢١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
راقي	برج حمود	٣٦٢٤٢١
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٣٦٧٢٩٧
مار يوسف	البوشرية	٣٦٣٤٢٢ ، ٣٦٣٥٤٤
خوري	عمارة شلهوب	٣٦٧٨٠٠
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي	بوتقار الشياح	٢٧٢٧٤٢
تجار	صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٢٨٥٢٢٠
مطر	الحدث	٤٦٠٣٢٢ ، ٤٦٠٤٤٤

صيدا

حريصي		٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٢١

طرابلس والميناء

سلطان	التل	٦٢١٠٣٣
نوق	شارع الجميزات	٦٣٠١٢٠
الامانة	البلدية القديمة	٦٢٢٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٦٢٤٦١١
بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨

حظك اليوم

الاثنين في ١٥ ايلول ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان) .
يجب ان تتعلم كيف تلجم رغبتك في النجاح السريع

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
حدث يعنيك قد يصبح موضوعا لمضحكة لكن لا يهمك هذا الشيء .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .
من المحتمل ان تصل الى شيء طالما بغيته اذا اكملت طريقتك بالوصول اليه .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز) .
ما ستجربه من مناقشة ستنقلب الى جدال عقيم .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب) .
الامور التي تتعلق بالاعلام ستجلب لك الحظ اليوم

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) .
لا تحاول اداء كل الاعمال والا انتهى بك الامر الى عدم ادائك شيئا

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) .
رحلة قصيرة تعهدت القيام بها ستعود عليك بالفائدة والسرور .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
ستدفعك جيوبتك الى دور الكتب للبحث عن تفاصيل امر يهمك .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
لا تهتم في ملاحظات الغير انت عرضة للسخرية اليوم

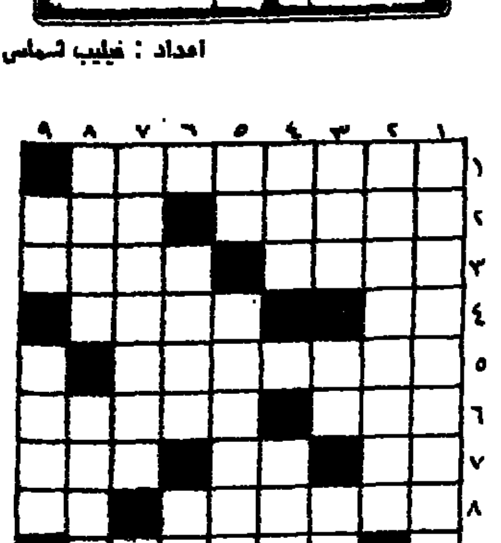
● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
تغيير مفاجىء في الاحوال سيجعلك تشعر بالامل والحيوية .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) .
ستحقق بعض الارباح المالية الصغيرة بسبب مجهود يبذله صديق او من تحب .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
لا تكثر تفقدك لمن هم حولك

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب لماس



افقيا :
١ — شاعر الارز —
٢ — بلدة في قضاء عاليه ، عكسها ولد المرأة من زوجها الاول —
٣ — يشتعل ، لمعان —
٤ — ضمير متصل ، عقلية —
٥ — دولة افريقية —
٦ — لين ، دولة اسيوية —
٧ — حرف نصب ، لمطلع الرصاص لعب —
٨ — مدينة بريطانية تنتسب اليها العائلة المالكة ، جواب —
٩ — امارة اوروبية .

عموديا :
١ — مدينة مصرية —
٢ — قصر لبناني تاريخي —
٣ — لزق بـ ، من ايام العجوز ، يجري في العروق —
٤ — بعير ، شركة بترولية —
٥ — علقم ، من اطول انهر العالم —
٦ — شدة ، لفظة هجاء —
٧ — شاعر جاهلي احد ابطال حرب البسوس —
٨ — لبنة ، رئيس وزراء هندي راحل —
٩ — نصف عشية ، اجوبة .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الدمام ، رس —
٢ — البيضاء —
٣ — تركي ، مها —
٤ — وداد ، مدني —
٥ — بلع ، نسل —
٦ — النضال ، اب —
٧ — وج ، ان —
٨ — كيكيكي ، مرنة —
٩ — نملي ، دوك .

عموديا :
١ — البحرلوي —
٢ — لجين —
٣ — داروين ، به —
٤ — ملك للنبيل —
٥ — ابيدجان —
٦ — مي —
٧ — صمدت ، فرد —
٨ — النهار ، نو —
٩ — بالس ، الاي .

سر وفاة مارلين مونرو !

يبدو أن مارلين مونرو التي وجدت ميتة في ٤ اب ١٩٦٢ ، لم تنتحر بتناول الحبوب المنومة كما اعلن في حينه . فقد اتيح اخيرا في واشنطن ان الممثلة الشهيرة تعرضت للاغتيال ، وان روبرت كنيدي وزير العدل الاميركي في ذلك الوقت ، متورط في القضية .

هذا ما يمكن استخلاصه من مقال طويل نشر في العدد الاخير من مجلة « او وي » ويعتمد انتوني سكادوتو كاتب هذا المقال بصفة خاصة ، على شهادة روبرت سلاتزر كاتب السيناريو والمنتج السينمائي الذي لازم مارلين مونرو لستة عشر عاما ، وكذلك على شهادة الاديب نورمان ميلر الذي أجرى تحقيقا لحسابه الخاص ، حول ظروف هذه الوفاة .

تورط الشقيقين كنيدي

وقد اكد سكادوتو بشكل خاص ، ان جون كنيدي وشقيقه روبرت ، كانا على علاقة بمارلين مونرو ، بل ان روبرت وعدها بالزواج ، وقد هددت مارلين قبل وفاتها بقليل ، باعلان هذا الامر على الملا في مؤتمر صحفي .

من المسؤول ؟

وقال كاتب المقال : يحتمل ان يكون الشقيقان كنيدي مسؤولين عن تصوير مصرعها على انه انتحار ، من اجل انقاذ شرف عائلة الرئيس كنيدي ، او قد يكون المسؤول احد اعداء العائلة العديدين ، سعيا وراء تفجير الفضيحة .

ومضى سكادوتو يقول انه من ضمن المجموعات التي كانت تزعجها سياسة الاخوين كنيدي ، لاسباب مختلفة ، انصار رئيس وزراء كوبا فيدل كاسترو ، وذلك بعد فشل عملية خليج الخنازير التي امر بها الرئيس كنيدي ، وكذلك عصابات « المافيا » ، واصدقاء جيمي هوفا رئيس نقابة سائقي عربات النقل الذي حاول روبرت كنيدي ان يصدر ضده حكما بالاعدام .

وقد اكد صاحب المقال ان روبرت كنيدي كان موجودا في لوس انجيلس يوم وفاة الممثلة ، على عكس ما تأكد من خلال التحقيق الذي اعقب وفاة مارلين ، بل يبدو ان احد الشهود رأى روبرت كنيدي وهو يدخل منزل مارلين بصحبة رجل يحمل حقيبة طبية ، وذلك قبل ساعات قليلة من اكتشاف الجثة .

وكان من المفروض ان تتناول مارلين العشاء ، عشية وفاتها ، في منزل بيتر لوفورد زوج شقيقة الرئيس كنيدي ، ولكنها اعتذرت تليفونيا عن عدم الحضور .

وقد اشار المقال ايضا الى وجود تسجيلات على اشرطة لمحادثات مثيرة للشبهات بين مارلين وجون كنيدي ، وقد اختفت هذه الشرائط ، مما يثير دافعا محتملا للقتل .

وثمة تقرير سري بعنوان « جريمة مارلين مونرو » من ٧٢٣ صفحة ، كان موجودا في ارشيف بوليس لوس انجيلس .

حوادث اختفاء

ويلاحظ ان معظم الشخصيات المذكورة في هذا المقال ، اختفت هي الاخرى في ظروف مثيرة ، ما زالت غامضة . فما برح اغتيال الشقيقين كنيدي يثير الجدل ، بينما اختفى جيمي هوفا منذ فترة قصيرة في شيكاغو ، ولم يعثر على جثته بعد .

واخيرا ، فقد كشفت اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ والمكلفة بالتحقيق في نشاط وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، عن مشروعات اعدتها الوكالة لاغتيال كاسترو اثناء حكم كنيدي ، وذلك بمساعدة اعضاء « المافيا » .

واشنطن — وصف



مارلين مونرو .. قاتل مجهول !

حسناء ايطالية من ميلانو تعرض الويسكي بالبيكيني

تعبر بملامح وجهها عن حالة [illegible]

مهنة العرض

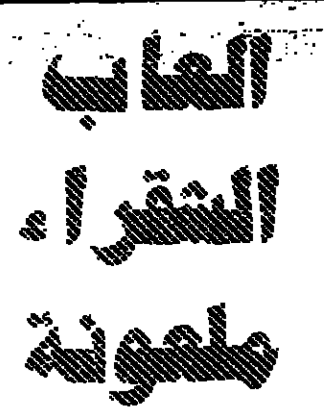
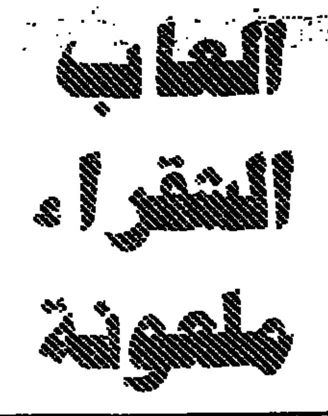
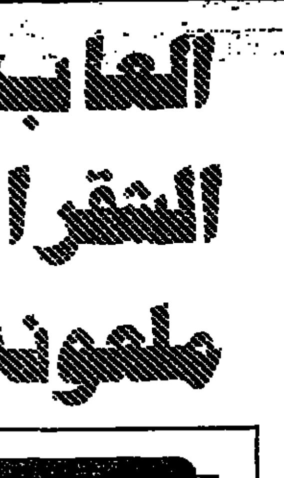
سبع فتيات يعرضن تسريحات شعر منوعة في لندن وهن : باتريسيا البريطانية ، جان من كان ، ايفون من جنوبي انكلترا ، جيني من الشمال ، ايلان وميشال من اليابان ، غيتا من مكسيكو

مهما ارتقت المرأة في مختلف فنون العصر وعلومه وحضاراته ، تظل الاغلبية الساحقة من الرجال تنظر الى جمال شكلها اكثر من جمال مضمونها ، وتنجذب الى انوثتها اكثر من اي شيء آخر .

ومعظم نساء العالم مؤمنات بهذا الواقع ، لذلك يحرصن على عرض جمالهن ، بكثير من الثياب او بقليلها ، واحيانا يعرضن ما يستهوي سائر بنات حواء ، من جواهر او ازياء . كما يتفنن بعضهن بعرض تسريحات شعر منوعة ، او بسلعة تجارية للتشويق بها . ويحاول البعض الآخر التعبير بملامح وجهه عن حالة نفسية معينة ، مما يجعل من مهنة العرض اروج مهنة نسائية في عالم اليوم .

[illegible]

(وكالة انباء [illegible])


العاب الشقراء ملعونة

بريجيت فوسي : راقصات الفالس

تبدو الممثلة الفرنسية بريجيت فوسي التي تصعد حاليا سلم الشهرة بسرعة كممثلة قادرة على القيام بجميع الادوار من الفتاة التي تحمر خجلا الى المرأة المثيرة .

وهذه الشقراء ذات العينين الزرقاوين التي لقبت بـ « قنبلة السينما الناعمة » أصبحت الممثلة التي يتنازعها المنتجون .

وفي ٢٤ حزيران الماضي مثلت وحدها ، فرنسا في مهرجان تسالونيك في فيلم هي نجمته يدعى « السرية » . وهي تقوم فيه بدور عضو في المقاومة الفرنسية اثناء الاحتلال الالماني .

وحاليا تقوم ببطولة فيلم كلود لولوش « الطيب والاشرار » ، وهي قصة - بوليسية يقاسمها بطولتها برونو كريمر ومارلين جوبير وجاك دوترونك .

أصبحت بريجيت شهيرة عندما كانت في الخامسة من عمرها بفضل فيلم « الالعاب الممنوعة » لرينيه كليمان ، ولكنها اضطرت ان تتعلم من جديد فن التمثيل بعد ان كبرت .

وبريجيت متزوجة ولها ابنة في السادسة من العمر . تبدأ الان في الثلاثين من عمرها الصعود الى مرتبة كبار النجوم . وتعتمد من اجل ذلك قاعدة واحدة : رفض اي تصنيف .

انها فتاة شابة خجولة امام كاميرا كلود لولوش . لكنها ستصبح شيطانة صغيرة في الفيلم الجديد الذي صوره جاك دانيلا في الجزائر مع ميشلين برسل وجيرار لارجيفو واندريا فيريول . ثم تعمل مع برتران بلييه في فيلم « راقصات الفالس » .

تقول بريجيت : « سلكون بورجوازية كبيرة ، مترفعة ، تشتري ، كي تستعيد زوجها جميع المجلات الخلاعية املة ان تتعلم فنون الاغراء » .

« ابن رشد » في طبعة سوفياتية

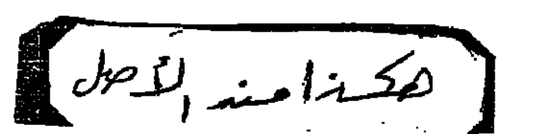
ظهر في موسكو كتاب عن فيلسوف القرون الوسطى ابن رشد ، لمؤلفه ارتور صقتييف ، الباحث المعروف في فلسفة بلدان الشرق . وقد اصدرته دار النشر « ميسل » .

وقالت « نوفوستي » : ان اسم ابن رشد ، اعظم فيلسوف في القرن ١٢ ، معروف على نطاق واسع بالنسبة لكل المهتمين بالمسائل الفلسفية وتاريخ البلدان العربية والتاريخ العام للقرون الوسطى .

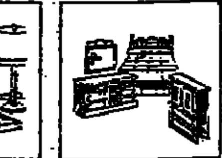
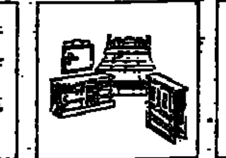
وتعتبر اعماله قمة للفكر الفلسفي للشرق الاسلامي في القرون الوسطى . ان ابن رشد ، ممثل للفكرة العقلية الاسلامية واكبر ممثل للاتجاه المادي في تطور الفلسفة العربية .

لقد استنتج ابن رشد من تعاليم ارسطو واتباعه ، اوفر الاستنتاجات جرأة وتقدما بالنسبة لعصره . كما ان آراءه اثرت تأثيرا هائلا على تطور التعاليم الفلسفية لغرب أوروبا في القرون ١٣ — ١٦ .

وتتلخص قيمة الطبعة الحالية ايضا في انها تعرف اوساطا واسعة من القراء السوفيات بتراث الفكر العربي في القرون الوسطى ، وتساعدهم في التعرف على أمجاد الماضي للشعوب العربية .






اعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبناني — ٢٥٤٦٣٧

الموسيقى في منزلك ٢٢٣٦٨٠
جرس بيانو ١٤ ل. مع التركيب

واجهات خشب خارجية
٢٢٢٩٧٦

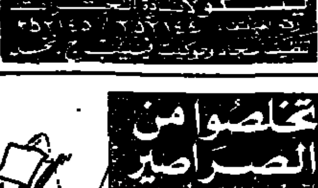
مؤسسة احمد ملياني التجارية
الفروع المهنية التالية :
لقطع غيار البرادات
ومكيفات الهواء
٣٠١٩٥٦

الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالمستكة الفاخرة

مدارس

تعلم بالمراسلة وانت في بلدك
في مركز تعليم التبريد والتدفئة وتكييف الهواء بالمراسلة . للمعلومات اكتب الينا على ص.ب. ١١٢٢٧١ بيروت لبنان تلفون ٣٠٤٤٣٧

مدرسة ماماحياة الابتدائية
يبدأ التسجيل من ١٥ أيلول
من الساعة ٩ - ١٢
تستقبل الاطفال
من عمر سنتين
تلفون : ٣٠٤٥٩٩-٣٠٢٨١٧ - الذيدانية
سيارات لنقل الطلاب




اراضي

اراضي للبيع في بيروت والضواحي للمراجعة تلفون ٢٧٦٤٢٩ .

بسعر ٢٠٠ الف ل.ل. شقة فخمة ٤ منامة صالونان رأس بيروت الاتصال بالسيد صفر ت ٢٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا . امكانية التقسيط . لا وسيط .

لا تدعوا الفرصة تفوتكم
اراضي مفرزة للبيع في كل من بولفار سامي الصلح ، بدارو ، الحدث قرب الدكتور صياد ، الشويفات ، حارة حريك تسهيلات بالدفع . للمراجعة ٢٥٦٤٦٨ من ٩ صباحا حتى الثانية بعد الظهر .

سيارات

بيجو ٥٠٤ موديل ٧١ بحالة جيدة جدا للمراجعة تلفون ٨٢٤٦٣٢ .

سيمكا ١١٠٠ موديل ٧٣ شهر آب بحالة ممتازة تلفون ٢٢٥٧٨٧ .

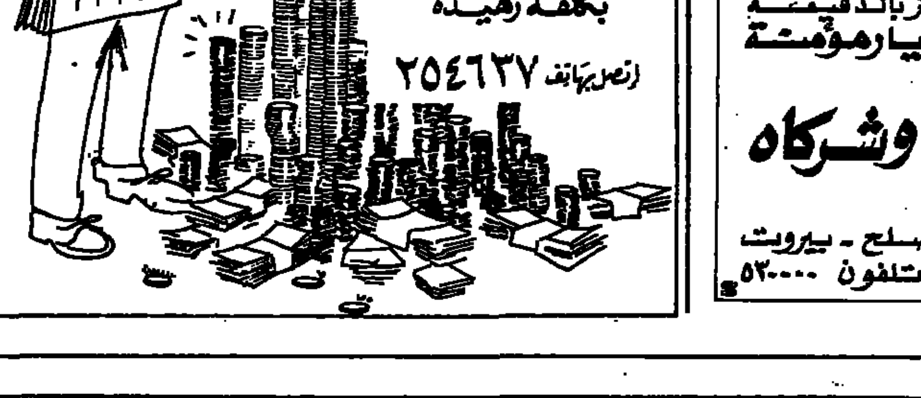
للبيع كرايزلر موديل ٧٢ — ١٧ الف كلم بحالة جيدة تلفون ٨١-٣٥٢٧٨٠ من ٨ — ٢

بداعي السفر
داتسون 120y مسجلة بشهر ٧٤/١١ ١٠ الاف كلم . السعر النهائي ٧٥٠٠ مع زولند — يمكن التقسيط . الاتصال ٢٩٢٥٥٨ — ٢٥٩١٢٣ — ٢٥٩٥٠٩ .

للبيع اوبل موديل ٧٠ ، بحالة جيدة ٢٥٤٦٣٧

مفقود

جواز سفر مفقود
فقدت سليمة محمود حسون (عراقية) جواز سفرها ويحمل الرقم ٩٩٦٤٥
الرجاء ممن يجده الاتصال ببناية برودواي — عين المريسة — الشقة ١٦ — او برقم الهاتف ٣٦٢٤٠٠ .



وظائف

بلزمنا بنات درزة حبكة ٢٢١٩١٢

مدرسة المزرعة الجديدة بحاجة الى معلمات لتدريس اللغة الفرنسية واللغة العربية والرياضيات الحديثة في الصفوف الابتدائية تلفون ٣٠٢٣٩١ .

مطلوب معلمو الومينيوم تفصيل وجمع وتركيب مع خبرة فنية لا تقل عن سبع سنوات . معلمو مطابخ معدنية ودهان ديكو وتلحيم كهرباء وسائق ونش . الاتصال ٢٦٠٤٨٢ .

مطلوب انسة او شاب دوزيمو برديمير للسيدات تلفون ٢٧٧٣٢٤

الى هواة الموسيقى
دروس سريعة جدا . للاستعلام الاتصال بالانسة لينا ٢٤٨٠٩٠

جيتراكو تطلب
بلاسيه خبرة ضرورية في الاسواق اللبنانية معاش + عمولة ٢٧١٧٣٦

شركة كبرى بحاجة الى مندوب مبيعات
المطلوب توظيف شباب ذوي مستوى بكالوريا والافضلية لمن لديهم سيارة ويتكلمون الانكليزية ويفضل معها الفرنسية . الخبرة السابقة غير ضرورية . رجاء الاتصال على الهاتف : ٢٩٢٤٢٠ و٢٩٢٤٢١
او الكتابة على العنوان التالي: بيروت ص.ب ١٣٥٠٤٦

مطلوب ميكانيكي تراكتورات
Cater Pillars
خبرة لا تقل عن خمس سنوات الاتصال ٨١-٣٥٢٧٨٠ من ٨ — ٢

مطلوب نجارون للسعودية
تعلن مؤسسة الشرق للديكور عن حاجتها لنجاري ديكور فنيين لديهم المام بيويا الديكو والقشرة . المراجعة مع فندق كونتيننتال الروشة الساعة ٨ — ١٠ حتى ١٦ / ٩ / ٧٥ . او ارسال الطلبات على العنوان التالي السعودية — الخبر — ص.ب ٤٧٧ .

شركة عاملة في السعودية تطلب :
١ — مهندس مدني خبرة من ٣ الى ٥ سنوات .
٢ — مهندس ميكانيكي خبرة من ٣ الى ٥ سنوات .
٣ — فورمان اشغال هندسة مدنية عدد ٣ خبرة عشر سنوات .
المراجعة تلفون رقم ٢٤٦٧٨٦ بين ٩ والواحدة ظهرا .

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٦٨٥٢ .

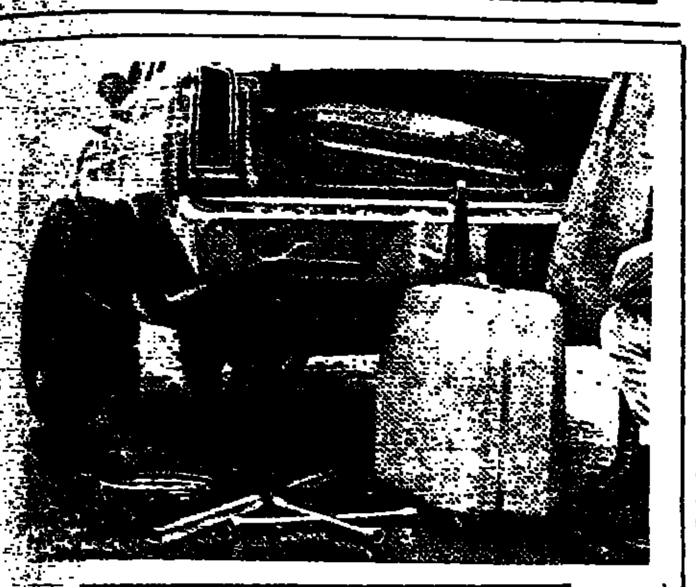
مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

JOB OPPORTUNITIES
IN AN INTERNATIONAL CO.

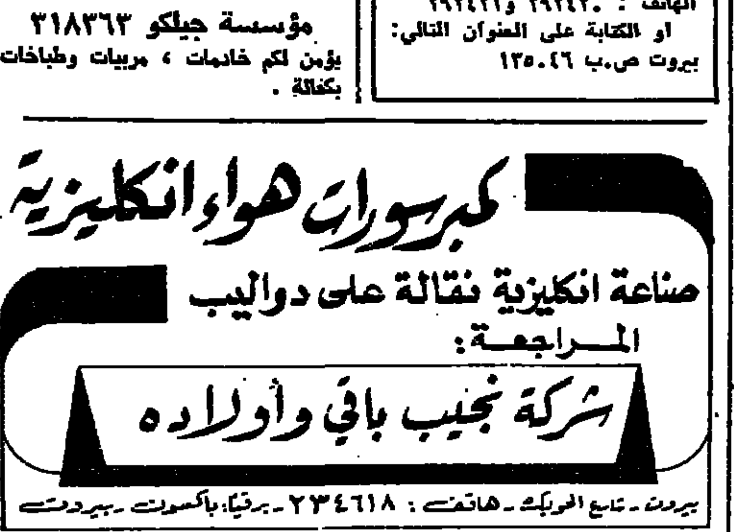
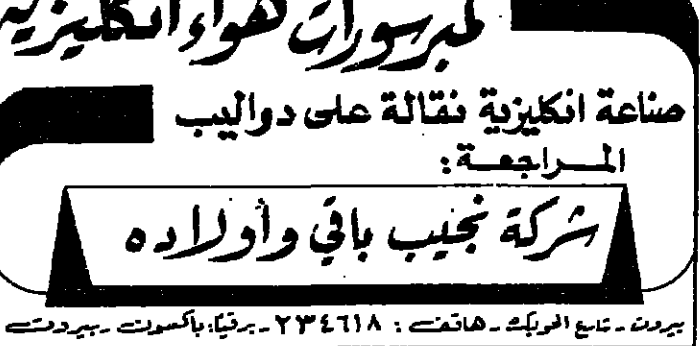
A LEADING INTERNATIONAL CONTRACTING CO. IS IN NEED FOR THE FOLLOWING TO WORK IN GULF AREA

- Engineers
- Precast foremen.
- Head of purchasing section.
- Storekeepers
- Administrative assistsant.

Please contact phone:
410294 - 412609 - 413479



"Dear American Tourister: You make a fabulous jack."
اميركان توريستر
الحقائب الانيقة ذات الوزن الخفيف والمتانة الجبارة
اقفالها بالمفاتيح والارقام
تباع في محلات
ابراهيم خردهجي
شارع باب ادريس - بناية سينما اوديون
تلفون ٢٤٢١٨٠١ - ص.ب : ١٥٩٤ - بيروت - لبنان
American Tourister — MADE IN U.S.A.

موتورات رش كوازاكي KAWASAKI
٥ أحصنة مع جير وطلمبة DAISHIN
وشاسي كامل ولابنص
بسعر ٩٠٠ ليرة لبنانية للطلمبة ٢٥ ليتر بالدقيقة
١١٠٠ ليرة لبنانية للطلمبة ٤٠ ليتر بالدقيقة
موتورات مكفولة وقطع غيار مؤمنة
محلات
عبدالله اميل البستاني وشركاه
تلفون : ٢٢٨٩٠٦ - ٢٥٧٣٦٥
بناية الصحناوي - ساحة رياض الصلح - بيروت
مستودعات ومخازن الجيه - تلفون ٥٢٠٠٠٠

صدر العدد الثامن من «الاداري»

■ هدية "دار الصيّاد" الى رجال المال والاعمال والصناعة والادارة والانتاج والوظيفة.

■ نشرة شهرية موجهة الى رجال الاعمال والادارة حول أحدث مفاهيم الادارة وتحسين الكفاءة الانتاجية لكل عامل في القطاعين العام والخاص.

■ لسد الفراغ الاداري بمفهوم "المنجمنت".

الاشتراك :
١٠٠ ل.ل أو مايعادلها (بما فيه اجور البريد)
ابتداءً من اول شباط

دار الصياد ش.م.ل.
ص.ب. : ١٠٣٨ — بيروت — لبنان

ارجو قبول اشتراكي في .... عدد من نشرة « الاداري » لمدة عام
الاسم : . . . .
العنوان : . . . .
☐ تجدون طيه شكا بالمبلغ
☐ يرجى تقديم فاتورة مطالبة لتحويل القيمة

■ لسد الفراغ الاداري بمفهوم "المنجمنت".
■ للمساعدة على خلق الادارات اللازمة لمرحلة الانماء الجديدة.
■ لتوفير بنيان اداري وعقلانية ذات جسم اداري حديث.

الاداري نشرة متخصصة ترسل للمشتركين فقط وبالبريد الجوي
تصدر عن **دار الصياد**



الوضع الراهن في لبنان وانعكاسه على الكرة
رئيس ناد ممتاز : قد نتوقف عن دفع مرتبات اللاعبين

منذ ايام اتفق فريقا التضامن والهومنمن على أن يلتقيا حبيا في اطار استعدادهما لموسم البطولة الذي قد لا تكتب له الحياة وربما لن يبصر النور.

موعد مباراة الفريقين كان امس الاحد . ومكان اقامتها هو ملعب الصفاء .

وحلت ساعة الصفر ولم يتقابل الفريقان فظل الملعب خاليا الا من آثار نسمات بسيطة تداعب عشب الارض وتخبرها بان الخريف اصبح على الابواب .

ليس هذا كل ما في الامر .

فامس كان يوما بلا « فوتبول » ولذا لم تجر خلاله اية مقابلة .

لماذا ؟

لان الظروف لا تسمح باقامة المباريات !

الصمود فترة والتوقف عن الدفع

والظروف التي لم تسمح امس ، قد تمتد آثارها مستقبلا فلا تسمح للموسم كله بالنشاط .

ولكن ماذا يعني ذلك ؟

رئيس احد اندية المقدمة في الدرجة الممتازة كان يستعرض امس هذا الواقع ودمعة حزينة تجمدت في عينيه فلم تسقط من محجره ربما استحياء .

كانت غاية الدمعة مزدوجة .

انها دمعة على واقع بلد الحب الذي تحول الى مرتع للقتل والدمار والهستيريا !

ودمعة على نتائج وانعكاسات هذا الواقع المجنون على وسط الكرة .

ليس ذلك لان البطولة قد تنسف .. نحن تعودنا هذا الامر وربما ادمنا عليه .

وليس السبب لان اللقاءات ستفتقد رونقها بعيدا عن سباقات النقاط فمستوى الكرة اللبنانية يجعلها غالبا من دون طعم ولا حتى نكهة !

السبب يعود الى ان استمرار الاوضاع على حالها معناه افلاس الاندية .

كيف ؟

ان الاندية مرتبطة مع لاعبيها بمرتبات شهرية تستحق مع مطلع كل شهر .

وقد تصمد الاندية شهرا او اثنين او ثلاثة اشهر في افضل الحالات .

وبعد ؟

ستتوقف الاندية عن الدفع ، ويخسر اللاعبون قسطا من ايراداتهم فتفقد ميزانياتهم « اتزانها » ويتعرض اللاعبون بالطبع لهزات مادية !

ولن ازيد ، بل اكتفي بعرض بعض الواقع الاليم محتفظا بالباقي على امل ان يعود لهذا الوطن عافيته وللمتقاتلين ادراكهم وترجع البسمة الى الشفاه ويعود لبنان مرة ثانية .. لبنان الذي نعرفه !

هاني صفا

الكرة اللبنانية تتابع مسيرتها فوق الشوائب
اتحاد الكرة متى يخلص اللعبة من الشوائب؟

كتبه جورج منتوفي :

الشيء الذي يحير العقول ويدعو الى الدهشة ، هو ان كرة القدم في كل بلاد العالم قد حطمت الحواجز واجتاحت السدود واخذت تلاحق العلم اينما وجد من اجل غد مشرق ينعم فيه اللاعبون بمزاولة هواياتهم وفق قواعد واصول في ظل سياسة تخطيطية ولا اروع .

كل ذلك يدور من حولنا ونحسن لا نبالي وكان الامر لا يعنينا . ونسي المسؤولون او تناسوا ان اللعبة بوضعها الحالي ، لا يمكن ان ترقى الى المستوى الرفيع الذي نطمح اليه جميعا ، واليك الاسباب :

● اتحاد الكرة ولجنة الممتازين

من المعروف بداهة ان اتحاد الكرة بما يملك من سلطات وصلاحيات يستطيع ان يدير اللعبة باسلوب واضح وصريح اذا التزم بسياسة علمية تطبق على مراحل زمنية حتى تختفي سياسة الارتجال التي حان وقت القضاء عليها .

وما دام الاتحاد يمتلك بيده مقدرات اللعبة فعليه الاستعانة بخبرة الفنيين لرسم سياسة واضحة المعالم ومتابعة تنفيذها . ولن ينجح الاتحاد في اية خطوة قد يخطوها من اجل مستقبل اللعبة ما لم يكن اعضاؤه من الحياديين ،على ان يطبقوا القانون بلا رحمة ولا هوادة ان اردنا للعبة ان تأخذ مسارها الطبيعي كبقية البلدان .

واذا كان لا بد من وجود لجنة الاندية الممتازة فعليها اولا الابتعاد عن العواطف والتخلي عن المصالح الشخصية . فتجربتها مع الموسم الماضي بدأت بطريقة صحيحة ثم تغيرت احكامها في كثير من الحالات عندما سيطرت العاطفة على القرارات فتلاشى حكم المنطق والقانون .

● الاندية واللاعبون

انديتنا هي الاخرى مطالبة بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب . فالظاهرة الملفتة للنظر في معظم اللجان الادارية ، تتمثل في وجود اداريين دخلوا المعترك الرياضي من اوسع ابوابه من اجل الوجاهة وحب الظهور . بصراحة .. ان العمل الاداري في كثير من الاندية يقوم على اكتاف عضوين اثنين او ثلاثة على اكثر تقدير . وهنا تنشأ عملية تجاوز الصلاحيات بسبب من لا يعملون ويحل العمل الفردي محل العمل الجماعي وتلك نقطة من الخطورة ان تترك دون علاج ، فلا يجوز ان يكون الاداري هو المدرب وامين الصندوق والمحاسب و .. الخ بينما الباقون يؤدون دورهم وكانهم كومبارس في احدى الفرق الاستعراضية .

-اما فيما يختص باللاعبين ٪ عصب اللعبة وشريانها فيجب القضاء على سياسة الاستيراد التي قضت وستقضي على البقية الباقية من معالم اللعبة ومنتخبها الوطني . فالاهتمام بالناشئين امر بالغ الاهمية من اجل اعادة بناء الكرة من جديد . ولماذا نذهب بعيدا ولا نحذو حذو الكويت التي استعانت بالاجانب لفترة ثم استغنت عن خدماتهم نهائيا .

● المدربون واللاعب

المدربون هم صانعو النجوم في كل الدنيا ، الا هنا فاللاعب ينشأ بطريقة خاطئة ، وموهبته بالاضافة الى الصدفة هي التي تقوده الى الفريق الاول دون قاعدة يرتكز عليها لعبه .

ولبنان يشكو حاليا من النقص الرهيب بسبب قلة عدد المدربين الذين بامكانهم صناعة كرة حقيقية وفق مفهوم العصر الحديث .

واذا كان نقص عدد المدربين سببا من اسباب تاخر مستوانا ، فان قلة عدد الملاعب الصالحة للمباريات والتمارين هي الاخرى تاتي في مقدمة الصفوف . فكرة القدم بلا ملاعب وبدون مدربين يعتبر ازدهارها في بلد ما ، عملية انتحارية وضربا من المستحيل !

اكتفي بهذا القدر واتساءل : ترى كم مرة انتحرت اللعبة في بلادي ولم يتقدم احد لانقاذها ؟

وفي انتظار رد المسؤولين الذين سيلوذون بالفرار مفضلين الصمت من الكلام الصريح والعمل المثمر ، اترك قلمي واخلي مكاني لزميل آخر ليتابع مسيرته ومسيرتنا فوق الاشواك !

في المرمى

● من القلب !

هل نقول وداعا للمباريات الرياضية في لبنان ؟

كما قلنا للسلام والاستقرار والحب والحياة الحلوة ؟

ام ،

يبقى القليل من التمني وبعض الرجاء وشعاع ضوء ربما هو الامل ؟

الامل ..

وهل بقي سواه ؟

ملى نتفاءل ..

ونتمنى ..

ونرجو ؟

قال : لقد « حسدتك » وتمنيت لو كنت هناك ، حيث اتيحت لك الفرصة لتعيش المباريات الكبيرة على الطبيعة ، بعيدا عن المآسي وضرب الكراسي وسيمفونيات المهازل في النهار وقطع الطرق والتراشق بالاسلحة الثقيلة والاقل ثقلا والاكثر فتكا وقتلا في الليل !

وقلت له : ولكنني عدت ، فلا لزوم « للحسد » ولا لحديث الضياع ، بل لشيء آخر نحاوله انت وانا وهو ان نضيء شمعة صغيرة وسط ظلام بلدنا الحالك السواد !

★ ★

☐ انني راحل !

— كلا لن ادعك ترحل .

☐ ولكن لماذا ابقى ومن اجل ماذا ؟

— تبقى لانه بلدك ومسقط رأسك وملعب طفولتك ومسرح شبابك ودرب كهولتك واستراحة ذكرياتك !

★ ★

امي توفيت وانا صبي .

وابي مات قبل أن اصبح شابا .

ويا رب ..

احرس الامهات .

وابعد الخطر عن الاباء . حتى ، نبقى نسمع من يقول : امي وابي !

ف . خ .

من الواقع

● الاتحاد العاطل عن العمل !

من المؤسف ان تدخل لعبة الفرح عالم النسيان .

ومن الظلم ان يضطر لاعبوها الى اللجوء لرياضة اخرى عوضا منها .

ومن المعيب ان يهمل الاتحاد اللعبة التي من اجلها انشيء !

اللعبة المنسية والمظلومة هي كرة اليد ، تلك الكرة الصغيرة التي حملت الفرح الى الملاعب اللبنانية وعاشت لفترة من الزمن عهد ازدهار ، ثم انزوت حزينة مهملة في سجل النسيان .

هذا العام حمل الجفاف الى ملاعب كرة اليد ، فما تفتحت زهرة فيها ولا نبتت جبارة !

وقد مضى الموسم او كاد ولم يطل علينا الاتحاد ببرنامج لمباريات قادمة .. او مؤجلة او حتى باعتذار عن عدم استطاعته اقامة المباريات لسبب او لآخر .

وما لامر الاتحاد والتفكير فقط : ان اي اتحاد رياضي لا يؤلف الا ليعمل على نشر اللعبة ، وتطويرها ، وتشكيل المنتخبات .

فماذا قدم اتحاد كرة اليد هذا العام ؟

ماذا اعطى للعبة الحلوة سوى الاهمال والنسيان ، اما ماذا اخذ ؟

فقد اخذ الكثير .. ويكفي انه سرق الابتسامة من لعبة الفرح !

نجاح القاضي

ناديان جديدان ببطولة مصر لكرة القدم

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم ضم فريقي اسكو ومصنع ٣٦ الى بطولة الدوري العام للموسم الجديد الذي يبدأ يوم الجمعة القادم ليصبح عدد الاندية ٢٤ ناديا .

وستجري قرعة المجموعتين اليوم الاثنين حيث تضم كل مجموعة ١٢ ناديا .

كما قرر الاتحاد تاجيل بحث الاستقالة المقدمة من المهندس محمد حسن حلمي وكيل الاتحاد .

ثلاث ميزات ثمنها ١١٠ آلاف



■ مهاجم فعال ولاعب سريع ومقاتل امام المرمى ، هذه هي الصفات الرئيسية الثلاث لـ « بيلي جننغز » وهي التي رفعت سعر انتقاله من واتفورد الى ١١٠ آلاف جنيه استرليني ■

بطولة العالم برفع الاثقال

ستجري بطولة العالم لرفع الاثقال عام ١٩٧٨ في الارجنتين .

قرر ذلك مؤتمر الاتحاد الدولي لرفع الاثقال الذي انعقد امس في موسكو .

واستمع المؤتمر في جلسته المنعقدة في قاعة الاعمدة بدار النقابات الى تقرير حول مجرى الاعداد لبطولة العالم عام ١٩٧٧ في جمهورية المانيا الاتحادية ، وعام ١٩٧٩ في بلغاريا .

واتخذ قرار باجراء مباريات العالم لرفع الاثقال للشباب سنويا ابتداء من الآن . وسيلتقي الرباعون الشباب عام ١٩٧٦ في المنافسات لاحراز بطولة العالم في غدانسك (بولندا) .

ويعتبر مؤتمر موسكو للاتحاد الدولي لرفع الاثقال المؤتمر الاخير قبيل الالعاب الاولمبية . وسيجتمع المؤتمر في مونتريال الاولمبية عام ١٩٧٦ .

حكايات من الملاعب

لاعب كرة بالدوري الممتاز ، راقبته في اكثر من مباراة فاعجبت به من خلال ادائه الرجولي ووفائه لناديه رغم همومه ومشاكله التي يحملها بين جنباته بكل صبر وشجاعة .

التقيته صدفة .. فاخذ يحدثني عن حاله واحواله وعلامات الحزن بادية على محياه ثم قال : هل تصدق انني اواظب على تدريبات الفريق بمعدل ٤ مرات اسبوعيا عدا عن المباريات بينما ما اتقاضاه من النادي لا يتعدى بضع ليرات لا تكفي لتعويض ربع ما افقده من وزني بسبب المجهود الشاق الذي ابذله على مدار السنة ؟

● كلام معسول !

والادهى والامر ، من ذلك — قال — ان النادي لم يصرف لي مكافآتي منذ خمسة اشهر ، وحجته في ذلك ان صندوق النادي قد اصيب « بانيميا » حادة بعد ان اصبح خاويا على عروشه وتلك واحدة !

اما الثانية .. فتتمثل في الكلمات المعسولة والمنمقة التي يرددها على مسامعي كل يوم المسؤولون عن النادي ، حيث وعدوني منذ اكثر من عام بايجاد عمل يحفظ لي كرامتي بين افراد اسرتي الذين ضاقوا ذرعا من وراء هوايتي التي جلبت لي المصائب والويلات و .. الوعود الكاذبة !

● ممتازون بجرة قلم !

.. وسكت محدثي برهة التقط فيها انفاسه الحزينة ، ثم استطرد بقوله : هل حقا نحن ممتازون مثل بقية اللاعبين في كل انحاء الدنيا لنا حقوق وعلينا واجبات ؟ واذا كان الامر كذلك فاين هي حقوقنا التي سطوا عليها في الوقت الذي نقوم فيه بتأدية واجبنا على اكمل وجه ؟

وهنا .. ارتسمت على وجهه علامات الاسى وهو يقول :

انني اسمع عن اللاعبين الممتازين — الذين صنفونا في عدادهم بجرة قلم — واعرف ان حياتهم كلها رفاهية وسعادة هناك امنوا لهم العيش الكريم ، من اجل ان يصفو ذهن اللاعب ليتفرغ للعبته ، ليبتكر ويبدع ويصنع المعجزات لبلاده .

ذلك في الخارج ، حيث عرفوا قيمة اللاعب فعززوه وقدروه وكرموه بما يليق به كانسان ونجم له دور فعال في المجتمع ، اعطوه الكثير فاخذوا منه اكثر واكثر .

● الحقيقة المرة !

نحن هنا .. نعيش في شقاء ما بعده شقاء ، واضاف : صدقني انني اقول الحقيقة . فلاعب الكرة مطالب بالتضحية دون الآخرين ، والوفاء والاخلاص . عدا عن التقيد بانظمة النادي وقوانينه . كل ذلك تنفذه عن طيب خاطر في الوقت الذي تسلب فيه حقوقنا وتجمد مكافآتنا .

الم يكن هذا مدعاة للسخرية ؟

حاولت التدخل فطلب مني ان يتابع حديثه ثم صاح : اين القانون الذي يحمي اللاعب من بطش الاداري ويحصل له حقوقه المهدورة؟ وهل حقا نحن لاعبون ممتازون فعلا حسب المواصفات التي حددوها لنا ؟ واذا كنا ممتازين فما هي الضمانات التي نستطيع بموجبها ان نحصل على حقوقنا كاملة ؟

● ساعة الخلاص !

واخيرا .. نظر الي بعين حزينة في انتظار ان اتفوه ببضع كلمات قد تشفي غليله ، ولكني لذت بالصمت فانا اعرف كم هو مسكين لاعب الكرة . فهو يحارب منذ زمن طويل على جبهتين ، احداهما من اجل لقمة العيش الحلال التي تصون له كرامته وتحميه من شر عاديات الزمان . والاخرى للمحافظة على مستواه والارتقاء بلعبته الى درجة الكمال .

وقبل ان ياخذ كل منا طريقه ملأ صوت رجل عجوز كان يعبر الطريق وهو يردد : لك الله يا بني !

فهز اللاعب راسه في مرارة واسى، وكان تلك الكلمات العفوية قد حركت فيه مواجعه من جديد .

ثم استأذن وحمل معه همومه ومشاكله في انتظار ساعة الخلاص !

فهمي رزق

البطولات الاوروبية بكرة القدم
خسارة كوزموس امام روما بايطاليا ومانشستر يونايتد بقي اولا رغم هزيمته

■ بروس ريسك لاعب دربي كاونتي (الى اليمين) يسدد كرة قوية بيسراه فيما يحاول جون برات من توتنهام قطع الطريق عليه . المباراة انتهت لصالح دربي ٣ — ٢ ■ (صورة من ا.ب)

كوزموس نيويورك الاميركي المعروف باسم فريق بيليه سقط في العاصمة الايطالية امام فريق روما وخسر ١ — ٣ . الفريق الايطالي كان متقدما في الشوط الاول ١ — صفر وقد اجريت المباراة في الملعب الاوليمبي بروما .

افتتح التسجيل لفريق روما في الدقيقة ٢٠ وعن طريق كارلو بتريني وما لبث كوين أن احرز اصابة التعادل لكوزموس في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني الا ان فرانكو كوردوفا رجح كفة روما باحرازه الهدف الثاني في الدقيقة ٥١ واتبعه بيار جورجيو نيغريسولو بالاصابة الثالثة بعد ذلك باربع دقائق .

المجر

وعلى صعيد البطولات المحلية في اوروبا اسفرت مباريات الاسبوع الخامس من بطولة المجر عن فوز اوجبست دوزا على رابانو ٢ — ١ وزيبل على « ام. تي. كا » ١ — صفر وهونفيد على هالاداس ٣ — ١ وبكسابا على فرانسفاروس ١ — صفر وسالغو تارجان على ديوسغيور بنتيجة مماثلة وتكايوسفار على تاتابانيا ٢ — ١ فيما تعادل زيول مع فازاس ٢ — ٢ وزالايغرزك مع فيديوتون بنتيجة مماثلة .

وعلى اساس نتائج امس بقي فرنسفاروس في المقدمة رغم خسارته برصيد ٨ نقاط يليه فيديوتون ، ديوسغيور وهونفيد ولكل منها ٧ نقاط .

المانيا الغربية

اما مباريات الاسبوع السابع من بطولة المانيا الغربية فقد اسفرت عن فوز هرتا برلين على شالك ٢ — ١ وبايرن ميونيخ على كيكرز اوفنباخ ٢ — ١ وبوشوم على هانوفر ٢ — صفر وانتراخت برونشويغ على فورتونا دوسلدورف ٣ — ١ وروتويس اسن على كيزر لوتزن ٥ — ١ وكارلسروه على باير اوردنغن ١ — صفر وفردر بريمن على كولوني ٣ — ٢ وتعادل دويسبورغ مع هامبورغ ١ — ١ وانتراخت فرانكفورت مع مونشنغلادباخ بنتيجة مماثلة .

وفي ضوء هذه النتائج تفرد انتراخت برونشويغ الى المقدمة وله ١١ نقطة يليه بايرن ميونيخ ومونشنغلادباخ ولكل منهما عشر نقاط .

المانيا الشرقية

واسفرت مباريات الاسبوع الخامس من بطولة المانيا الشرقية عن فوز ماغديبورغ على دينامو برلين ٢ — ١ وكارل زايس نيا على ستال رايسا ٤ — ١ ودينامو درسدن على فورفارتس فرانكفورت ٢ — صفر وانرجي كوبتوس على شيمي لايبزيغ ٤ — ١ وكارل ماركس ستات على روتويس ارفورت ٢ — ١ ولوك لايبزيغ على شيمي هالة ٢ — ٢ وتعادل ويسموت او مع ساشزنرينغ زويكو بهدف واحد لكل منهما .

وفي ضوء ما تقدم بقي على رأس لائحة البطولة فريقا دينامودرسدن ولوك لايبزيغ ولكل منهما تسع نقاط يليهما دينامو برلين ، كارل زايس نيا، ماغديبورغ ، شيمي هالة وساشزنرينغ زويكو ولكل منها ست نقاط .

ايرلندا

في ايرلندا غابت مباريات البطولة لتحل مكانها لقاءات الكاس وفي اطارها فاز كروزادرس على باليمينا ٢ — ١ وباتغور على لارن ٢ — ١ وبورتادا داون على كليفتونفيل ٣ — ٢ وكولورين على غلنتوران ٢ — صفر واردس على ديستيلري ٣ — صفر وتعادل غلينافون مع لينفيلد بهدف واحد لكل منهما .

السويد

واجريت مباريات الاسبوع الحادي والعشرين من بطولة السويد فاسفرت عن تعادل دجورغاردن مع ايك من دون اهداف وغايس مع اورغيت باصابة لكل من الطرفين .

وفي ضوء هاتين النتيجتين بقي مالمو اولا وله ٣٢ نقطة من ٢٠ مباراة يليه دجور غاردن ٢٩ ثم اوستر ٢٧ من ٢٠ لقاء .

انكلترا

بالنسبة لنتائج الدوري الانكليزي كنا قد اشرنا اليها في عدد امس .

وعلى الرغم من ان مانشستر يونايتد لقي اول هزيمة له منذ بداية الموسم ، فقد بقي على رأس لائحة البطولة برصيد ١١ نقطة متقدما على وست هام بفارق الاصابات ، اما كوينز بارك رانجرز الذي هزمه والذي لم يخسر ايا من مبارياته بعد فقد احتل المرتبة الثالثة برصيد عشر نقاط .

مدربو الفرق الـ ١٦ بكأس العالم
٤ استمروا في العمل و١٢ عزلوا او استقالوا



■ الاربعة الباقون من اليسار الى اليمين،فوق : اورموند وشون،تحت : بوشز واريكسون ■

من اصل ١٦ مدربا قادوا منتخبات بلادهم الى نهائي كاس العالم بكرة القدم لعام ١٩٧٤ بقي اربعة فقط في مناصبهم بينما تم عزل البعض نتيجة الفشل واستقال آخرون والقلة الباقية انتقلت للعمل في وظائف اقل اهمية . اما الاربعة الذين حافظوا على مراكزهم فهم :

١ — ويلي اورموند مدرب منتخب سكوتلندا .

٢ — هيلموت شون مدرب منتخب المانيا الغربية .

٣ — غيورغ بوشز مدرب منتخب المانيا الديموقراطية .

٤ — غيورغ اريكسون مدرب منتخب السويد .

اما الفاشلون المبعدون فهم :

١ — فلاديسلاو كاب مدرب منتخب الارجنتين (عزل) .

٢ — رايل رازيك مدرب استراليا (استقال) .

٣ — ماريو زاغالو مدرب البرازيل (استقال) .

٤ — كريستو ملادينوف مدرب بلغاريا (عزل)

٥ — لويس آلاموس مدرب التشيلي (استقال) .

٦ — انطوان طاسي مدرب هايتي (عزل) .

٧ — راينوس ميشالز مدرب هولندا (استقال) .

٨ — فيروتشيو فالكاريجي مدرب ايطاليا (عزل) .

٩ — كازكميرزغورسكي مدرب بولندا (استقال) .

١٠ — روبرتو بورتا مدرب الاوروغواي (استقال) .

١١ — ميلجان ميلجانيتش مدرب يوغوسلافيا (استقال) .

١٢ — بلاغوجي فيدينيتش مدرب زائيري (عزل) .

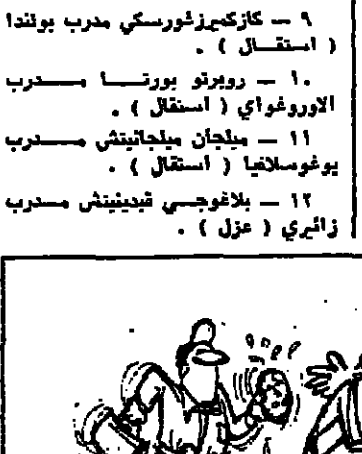
فوز المحلة على المريخ بكرة القدم

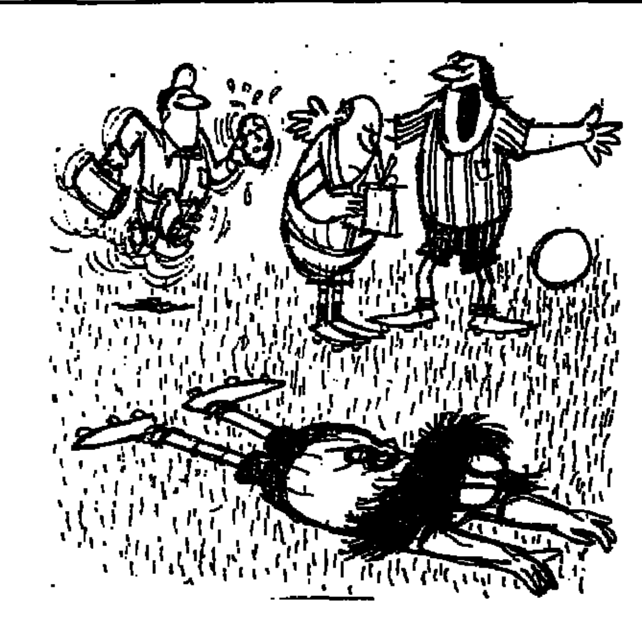
فاز فريق نادي غزل المحلة المصري على فريق نادي المريخ السوداني بهدفين لهدف واحد وذلك في المباراة التي جرت بينهما باستاد المحلة في دور الثمانية لبطولة كاس الاندية الافريقيا لكرة القدم .

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني سجل لطفي الشنلوي الهدف الاول للمحلة في الدقيقة ١٨ ثم سجل سانتو الكبير هدف التعادل في الدقيقة ٢٨ واضاف السياجي الهدف الثاني للمحلة من ضربة جزاء في الدقيقة ٢٢ .

وقد شهد المباراة عشرون الف متفرج وستجرى المباراة الثانية بين الفريقين في ٢٦ ايلول الحالي بالخرطوم وعلى ضوئها سيتحدد الفريق الذي سيدخل الدور قبل النهائي للبطولة .





.. بشرفي ايها الحكم .. لم اتعمد دفعه الى الارض وكل ما حدث ان « دبوس شعر » سقط من راسه فانزلق فوقه !

وراء البارافان

● المال والمتفاوضون !

لاعب كرة عاش مكرما في ناديه طوال حياته ، تقدم من ناد آخر ليطلب له المسؤولون استغناءه من ناديه .

أعضاء النادي اعتبروها فرصة سانحة لهم ولا يجوز ان تفلت من ايديهم ، خاصة وان فريقهم في احتياج لجهوده .

وفعلا .. تقدموا من رئيس ناديه وراحوا يغرونه بمبلغ كبير من المال من اجل التنازل عن اللاعب المذكور .

المفاجأة التي لم يكن يتوقعها المتفاوضون ، كانت في قرار رئيس النادي منحهم الاستغناء دون مقابل بعد أن رد على مسامعهم : نحن لسنا في حاجة الى المال .. ولا الى لاعبين يعيشون معنا باجسامهم كالتماثيل ، بينما قلوبهم مع غيرنا !

منتهى الحكمة والصواب ..

● العين بالعين !

لاعب آخر جرت مفاوضات بشان انتقاله من ناديه لناد آخر . النادي رفض الاستغناء عن لاعبه رغم أن المبلغ المعروض عليه يسيل له اللعاب .

رئيس النادي علل رفضه بقوله : انا على استعداد للتخلي عن كل اعضاء الفريق ما عدا اللاعب موضوع الصفقة .

للعلم : فان تصريح رئيس النادي ليس حبا باللاعب وتمسكا به بل نكاية بسبب سوء تصرفاته وكثرة مشاكله التي جعلت رئيسه يضيق ذرعا منها !

معو حق ..

● كلام الليل !

لاعب ثالث اتخذ ناديه قرارا بالاستغناء عن خدماته دون مقابل ، على ان يكون له مطلق الحرية في اختيار النادي الذي يريده بملء ارادته . اللاعب تبلغ قرار ناديه مشفوعا بخطاب شكر على ما اسداه من خدمات طوال الفترة السابقة .

وفجأة وبلا مقدمات انقلبت الاوضاع؛ حينما تقدم احد الاندية عارضا مبلغا من المال للتنازل عن اللاعب المتنازل عنه اصلا دون مقابل .

وهنا ... وجدها ناديه فرصةسانحة للتفاوض من اجل حفنة من الليرات .

ونجحت الخطة واستفاد النادي من صفقة لم تكن في الحسبان ، وضاع حق صاحبنا المسكين بين ليلة وضحاها !

بسيطة لكي نتعلم ان كلام الليل يمحوه النهار ..

« زوربا »

ارجاء مباراة الهومنمن والتضامن بكرة القدم

كان مقررا ان تتبارى وديا بكرة القدم بعد ظهر امس على ملعب الصفاء فريقا التضامن والهومنمن وقد ارجئت المباراة الى موعد آخر بسبب الظروف الراهنة .

المنتخب الالماني لكرة اليد يسجل انتصارا جديدا في مصر

فاز فريق المانيا الديمقراطية لكرة اليد على الفريق القومي المصري ١٦ — ١٥ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما على ملعب نادي الجزيرة . وكانت نتيجة شوطها الاول ٦ — ٤ لصالح الفريق الالماني.

وقد شهد المباراة حوالي ١٥٠٠ متفرج يتقدمهم الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وهذه هي المباراة الخامسة والاخيرة التي يلعبها الفريق الالماني في القاهرة منذ وصوله يوم ١٢ ايلول الحالي .

الصفاء وديا مع الهومنمن في ٢١ الجاري

يستقبل فريق الصفاء على ملعبه يوم الاحد في ٢١ الجاري فريق الهومنمن ويتبارى معه وديا في الساعة الخامسة بعد الظهر .

الاباتي شربل قسيس : ما يجري يستهدف كيان لبنان بجميع فئاته

قال الاباتي شربل قسيس الرئيس العام للرهبانية المارونية امس ، ان ما يجري في لبنان بات واضحا انه يستهدف الكيان بجميع فئاته المسيحية والمحمدية واليمينية والاشتراكية. ودعا السلطة الى حماية المؤسسات الدينية والتربوية .

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الاباتي قسيس في دير مار انطونيوس في بيروت وتحدث فيه عن حادث دير عشاش . وقال في بيان صحفي :

« لماذا نعطي هذا الحادث المؤلم اهمية ونخصه بمؤتمر صحفي ، وهو واحد من سلسلة حوادث مؤلمة توالت على لبنان في الاشهر الاخيرة .

« أولا : لنعلن اننا مضطرون الى اقفال مدرسة دير مار جرجس عشاش في السنة المقبلة ، ليس بدافع عجز مالي او تخريبي اوقع فعلا ، وبامكاننا استدراكه ، بل لاعتقادنا الوثيق بان من لم يتورع عن ذبح الشيوخ لن يرحم الاطفال .

« ثانيا : لنؤكد على مطلب حماية المؤسسات الدينية والتربوية من قبل السلطة بجميع ما تملك من وسائل . وليس مطلبنا مسيحيا بقدر ما هو لبناني ، يكفل للجميع حق العيش بمنأى عن الرعب والترويع الذي زرعه المتآمرون في منطقة آمنة متعايشة ، وفي ظل اديان سماوية متآخية لم تعرف التنابذ الا اذا ارادوا لها نبذ تعاليمها الروحية .

ثالثا : لنظهر وجه الجريمة البشعة بالنسبة لرهبان شيوخ اجلاء قضوا حياتهم في خدمة الله والانسانية .

تحويل الدير الى مدرسة

ومضى يقول : لقد حرص الرهبان الشهداء بدافع التجرد وروح الرسالة التي يحملون ، الا يكون المعهد الذي هو موقع ستراتيجي ، مركز اعمال عسكرية لمصلحة الفريق المسيحي ، وقد قبل هذا الفريق وتنازل عن مطلبه وهو التمركز في الدير ، حرصا منه على حرمة هذا المركز الديني التربوي ، خصوصا متى علمنا ان مواثيق الشرف ترعى حرمتيا ، لان اهالي مرياطة ايضا طالبوا تحييد هذا المركز وتعهدوا بالحفاظ على حرمته ومنع الاخرين من خرقها .

« وبناء على ذلك لزم الرهبان الشهداء الدير ، ايمانا وثقة منهم بالمواثيق ، وحبا وتعلقا بالمركز الذي نشأوا فيه اولاد المنطقة . ولكن ، للاسف ، لقد دفعوا جزية ذلك دماءهم الذكية ، فذبح الثلاثة .

وقال الاباتي قسيس : وعت الرهبانية مسؤوليتها تجاه هذا الوطن وبالاخص تجاه كل منطقة حرمت من نور العلم والمعرفة ، فحولت دير مار جرجس عشاش الذي تأسس سنة ١٨٤٧ ، الى مدرسة بعد الحرب العالمية الثانية ، تضم في جنباتها بعض ابناء المنطقة بدءا بسير الضنية حتى مشارف طرابلس ، ونحن نفاخر بمن خرج هذا المعهد وجميعهم في الخدمة والمسؤوليات .

واضاف : فقد ضم هذا المعهد في السنة الدراسية المنصرمة ٩٦٠ طالبا من ابناء المنطقة بين داخلي وخارجي، معظمهم من المسلمين ، وعلى وجه التحديد ٣٠٠ منهم من الطوائف المسيحية ، وليسوا من الموارنة فقط ، والباقون وعددهم ٦٦٠ طالبا من المسلمين وذلك باقساط رمزية شبه مجانية .

السؤال المطروح الان : من المستفيد مما حصل ؟ من الفاعل ؟ ولماذا ؟ لا شك في ان الخسارة لا تقع على عاتق الرهبانية اللبنانية المارونية .

وقال : المستفيد الاوحد : عدو لبنان . والخاسر الاوحد : ابناؤه ، وعلى وجه الخصوص ابناء منطقة طرابلس والضنية سيحرمون من خدمة هذا المعهد .

مبادرة الاحزاب

وتابع يقول : اما من هو الفاعل ، فلقد فاجأتنا مبادرة الاحزاب والقوى التقدمية صباح اليوم (امس) في بيانها الذي استنكرت فيه مذبحة دير عشاش - وسواها من اعمال العنف .. انه كلام مقبول . ولكن الم يكن من الافضل ان تستدرك عملية الاقتتال والتقتيل بمبادرة قبول تدخل الجيش الى جانب قوى الامن ، خصوصا وان الاحزاب التقدمية تعلم حق العلم ان قوى الامن الداخلي غير قادرة على وقف اعمال العنف . فالتجربة مرت بها حكومة الاستاذ رشيد الصلح ، وخبرت القوى التقدمية قدرة الامن الداخلي من خلال وزير داخليتها، رئيس الوزارة الاسبق انذاك . ورغم ذلك طالبت وتطالب بعدم انزال الجيش، كما دعت الى اضراب احتجاج يوم الاثنين .

وقال : ليس المهم ان نستنكر ، بل المهم ان نستدرك . وفي ما اعتقد ان كل مخلص للبنان ، مهما كانت انتماءاته العقائدية واعتقاداته لا يتردد في قبول استعمال جميع الوسائل التي تكفل منع اراقة الدماء البريئة وبالنتيجة خسارة الوطن .

« ان ما يجري في لبنان بات واضحا، انه يستهدف الكيان اللبناني بجميع فئاته المسيحية والمحمدية ، واليمينية والاشتراكية ، ولحرق اقتصاده واكثار المحرومين فيه انها خطة مدبرة لتعطيل ميزة لبنان الفريدة وللقضاء على القيم الحضارية والروحية التي يمثل ، وقد استشهد في سبيلها المسلم والمسيحي .

« القوى التقدمية والوطنية استنكرت ذلك ، واخواننا المسلمون في مرياطة تعهدوا بحفظ حرمة الدير ، ديرهم ومدرستهم ، هل الحق اذا على « الطليان » ؟

« الواقع ان هذه الاعمال البشعة وافدة علينا وهناك من يتعاطف معها من الداخل . فاللبناني في اصالته يبعد كل البعد عن هذه الهمجية التي لم يسبق أن عرف لبنان لها مثيلا . والدليل القاطع على ذلك هي تلك الهويات غير اللبنانية التي صودرت ممن قتلوا وهم يمعنون في التخريب والتنكيل بالابرياء في جميع المناطق اللبنانية .

المظهر يبقى طائفيا

وقال : مهما عملنا لتجنب النعرات الطائفية في تشخيص اسباب ومسببات المجازر ، فان مظهرها وواقعها يبقى طائفيا ، وتبقى الوصمة في وجهنا كلبنانيين عندما تتعرض المؤسسات المسيحية والدينية ورجال الاكليروس والرهبان الى اعمال انتقامية ،خصوصا في المناطق التي يعتبر فيها المسيحيون اقلية ، كما حدث في القاع وفي بيت ملات ، في حين ان المؤسسات الدينية ورجال الدين المحمديين في مناطق الاكثرية المسيحية لم تتعرض لمثل هذه الاعمال . وعليه فلي انشد اخواننا المسلمين المخلصين لا المؤمنين بإسلامهم ، في هذا الشهر الفضيل ، بعد ان ناشدهم غبطة ابينا البطريرك الماروني منذ يومين ، ان يطردوا من بينهم اولئك الذين يعيثون فسادا بالوطن وينتهكون المقدسات ويفتعلون الفتنة تلو الفتنة ، كل ذلك والاسلام براء منه . فهل نحن مضطرون ، اسلاما ومسيحيين ، كي نعيش في لبنان أن نكفر بالله وبالقيم الوطنية والانسانية ؟ خسئوا !..

تشييع جنازة الشهيد جهاد ياسين في صيدا

■ شيعت صيدا ظهر امس ، جثمان الشهيد البطل الملازم اول جهاد ياسين احد قادة « فتح » الذي اصيب خلال التصدي لعملية الانزال الاسرائيلية على شاطيء صيدا فجر يوم الخميس ٤ ايلول وتوفي متأثرا بجراحه امس الاول . وفي الصورة جانب من الجنازة ■

استنفار القوات الاسرائيلية في عيد يوم الغفران

توقفت الحياة في اسرائيل امس بينما هرع الاسرائيليون الى منازلهم ليبدأوا استعداداتهم ليوم الغفران وهو اكثر الايام قدسية في التقويم اليهودي .

لكن بينما منح اكبر عدد ممكن من الجنود ورجال البوليس اجازة خلال الاحتفالات التي تستمر ٢٥ ساعة بدأت من الغسق امس وتنتهي بعد الغسق اليوم ، فان اجراءات الامن بقيت قوية.

ويحتفل بيوم الغفران ايضا على اعتبار انه الذكرى الثانية لحرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ التي يقول الاسرائيليون ان القوات المصرية والسورية فاجأتهم بها في يوم الصيام .

وتتوقف وسائل المواصلات العامة وكذلك السيارات الخاصة باستثناء سيارات الجيش والبوليس والاسعاف من العمل تماما خلال هذه الفترة . كما توقف راديو اسرائيل من البث منذ ظهر امس وتتوقف البرامج التلفزيونية حتى مساء اليوم .

ويعتبر مطار بن غوريون الدولي القريب من تل ابيب مغلقا رسميا ، باستثناء وجود عدد صغير من الموظفين مهمتهم مواجهة اية حالات طارئة .

وتوقفت جميع طائرات شركة «العال» الجوية الاسرائيلية عن العمل ، كما ان الطائرات الاجنبية القادمة الى اسرائيل يجري تحويلها الى مطارات اخرى .

والقوات الاسرائيلية في حالة استنفار قصوى طوال العطلة، وذلك من اجل منع تكرار حدوث حرب كتلك التي نشبت بين العرب واسرائيل في مثل هذه المناسبة الدينية سنة ١٩٧٣ .

وتهدف التدابير الخاصة المتخذة الى محاولة منع اي هجوم يقوم به الفدائيون العرب .

تل ابيب – ر ٤ و ص ف

البطريرك حكيم – تتمة

والمنطق .

وجاء ذلك في خطبة القاها البطريرك حكيم اثناء الاحتفال بسيامة مطرانين جديدين هما حبيب باشا متروبوليت بيروت ومكسيموس سلوم متروبوليت حيفا وعكا والناصرة .

وحضر الاحتفال الذي اقيم في حريصا بدلا من بيروت ، الوزير غسان تويني ممثلا الرئيس فرنجية ، وثلاثة مطارنة يمثلون البطاركة خريش وبطاتيان وحايك ، والقائم باعمال السفارة البابوية .

وبعد الانجيل القى غبطة البطريرك حكيم كلمة قال فيها ان هذه السيامة المزدوجة وضعت حدا لمشكلتين في ابرشيتين عزيزتين هما ابرشية بيروت وعكا . واعرب عن امله في ان يتمكن المطرانان باشا وسلوم بنعمة الروح القدس من القيام بالواجبات المفروضة عليهما لتعود المياه الى مجاريها بصورة نهائية في ابرشيتيهما .

وشدد البطريرك حكيم على ان المطران مسؤول اولا عن الايمان ونشره وحمايته ، لان الايمان وديعة مقدسة ورثناها عن ابائنا واجدادنا وسنورثها لابنائنا واحفادنا ، وعلينا ان نتحمل في سبيلها التضحيات .

وقال البطريرك حكيم ان المشكلة الثالثة المتبقية في الطائفة هي مشكلة المطران السجين ايلاريون كبوجي التي نامل ان تصل الى الحل المرتقب في اقرب وقت ، لتمتليء قلوبنا بالفرح .

وتطرق البطريرك الى مشكلة القدس فقال ان الدفاع عن المدينة المقدسة امانة في قلوب ابناء لبنان والعالم اجمع ، لانه دفاع عادل مشروع تهون لديه كل التضحيات .

لماذا هذا الاقتتال ؟

وتحدث البطريرك حكيم عن الوضع الداخلي في لبنان فقال ان هذا الوضع المؤلم هو الذي جعله يقرر نقل الاحتفال من بيروت الى حريصا ، واعلن انسجامه الكامل مع بيان البطريرك خريش « الذي يتكلم باسم جميع مسيحيي لبنان » . وتساءل البطريرك حكيم : ماذا حل باللبنانيين ليتقاتلوا بهذا الشكل البشع ؟ الى اين مصير لبنان الذي تعصف به مشاكل صعبة ؟ لو كانت الضحايا تتساقط من اجل مبدأ نبيل مقدس كقضية القدس مثلا لضحينا بانفسنا بكل طيبة خاطر ، ولكن ان يقتل ابرياء ومنهم رهبان بدون سبب فهذا امر يتنكر له العقل والمنطق .

واضاف غبطته : نحن نحتفل اليوم بعيد الصليب ، ويخيل الي ان لبنان الان هو على الصليب يتحمل الالام ، وقد صدق في لبنان قول النبي : راحيل تبكي وقد ابت ان تتعزى لان ابناءها ليسوا في الوجود .

وختم البطريرك حكيم كلمته بقوله: نريد حياة مطمئنة سالمة امنة ، ونامل من الحكومة الساهرة ان تضاعف سهرها وتتمسك بالإجراءات الحازمة للمحافظة على ارواح المواطنين ، كما نامل زوال هذه المشكلة التي طالت على الساحة اللبنانية .

كلمة المطران باشا

والقى بعد ذلك المطران الجديد حبيب باشا متروبوليت بيروت باسمه وباسم زميله المطران سلوم مطران عكا ، كلمة قال فيها :

حصيلة الازمة التي عانيناها ونعانيها اليوم ، هي اننا بازاء مجتمع متصدع ، متضارب في ارائه ، متجابه في نزعاته، متفاوت في فئاته وطبقاته . والمحذور ، في مثل هذه الاحوال ، ان تنجر الكنيسة الى فئة دون أخرى ، وتتحيز لتيار دون اخر ، وتعتنق ايديولوجية غير ابهة للايديولوجيات الاخرى .

وتلك مزلقة من مزالق الكنيسة ، منذ مطلع تاريخها حتى اليوم : ان تحبس احشاءها عن مظهر ما من مظاهر العناء البشري ، فتحتكر لعالم دون اخر ، او ترتهن بقضية دون اخرى ، فتسقط عنها كاثوليكيتها ، اي رسالتها الانفتاحية وطابعها الجامع . ونعلم ان السيد المسيح قد اراد كنيسة جامعة الاضداد ، فاتحة احشاءها للجميع ، للاجيال الصاعدة والاجيال الحادرة ، للمؤمنين والملحدين ، للتقدميين والمحافظين ، للاغنياء والفقراء ، فلا ينكفيء اولئك على ثروتهم ولا ينكمش هؤلاء على ثورتهم . الكنيسة ليست حزبا ولا فئة ، بل تتسع لجميع الاحزاب والفئات ، ليست اتجاها ولا ايديولوجية بل تعكف على النقاط النير في جميع الاتجاهات وترحب بملامح الخير في جميع الايديولوجيات .

وهكذا كان السيد المسيح لجميع الناس على السواء : يصادق لعازر الصديق وياكل مع الخطاة ، يدخل بيت سمعان الفريسي المتزمت ويأنس الى زكا العشار ، يصلب بين لص سادر واخر تائب ، ويدفن في النهاية فقيرا في مدفن صديق ثري .

ازاء هذا العالم المتنازع ، حيث الصراع قائم بين الرفاه والحرمان ، بين التخمة والجوع ، بين الالحاد والايمان ، ماذا يكون موقف الاسقف خليفة السيد المسيح وممثل الكنيسة والمسؤول عن مصير المحبة في العالم ؟ كيف يمكنه ان يضم في قلبه المتناقضات من غير ان يرتهن بنظرية او ينحاز لفئة ؟ ان ينوب في خدمة المخلوق من غير ان يذهل عن مطلقية الخالق ؟

اشادة بالمطران حداد

ووجه المطران باشا الشكر باسمه وباسم زميله المطران سلوم ، الى قداسة البابا وغبطة البطريرك حكيم والسينودس والرئيس فرنجية ، وخص بالشكر سلفه المطران غريغوار حداد الذي سعى جاهدا ، بما في الطاقة وفوق الطاقة ، في سبيل تنظيم الابرشية ، بحسب مستلهمات المجمع الفاتيكاني الثاني ،واشاع روح الانجيل في محبة مسلكين هذه الارض ، خصوصا بطريق «الحركة الاجتماعية» ومعاونيه فيها ، هذه الحركة الخيرة التي سيقتصر على توسيع افاقها كل قلبه وهمه ونشاطه الرسولي ، والتي ساكون له مع صاحب الغبطة والسادة الاساقفة ، وكل ذي قلب كبير ، نصيرا وظهيرا ، ما استطعنا الى ذلك سبيلا .

واعلن المطران باشا استعداده للتعاون والتضامن مع رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية في سبيل خير البلاد وازدهارها ، لتبقى قدوة للعالمين في التعايش الاخوي البناء .

الرقيم البطريركي

وتلا المطران بطرس الراعي النائب البطريركي الرقيم البطريركي الخاص بانتخاب المطران باشا . واشاد الرقيم بالمطران غريغوار حداد والدور الذي يلعبه حاليا على صعيد العمل الاجتماعي ، كما شكر الارشمندريت مطر الذي تولى تصريف شؤون ابرشية بيروت اكثر من عام . وافاد الرقيم ان المطران باشا المولود في صور يحمل الدكتوراه في العلوم الشرقية وقد علم اربع سنوات في معهد الصلاحية في القدس وانتخب مرتين متواليتين رئيسا عاما على جمعية الاباء البولسيين ، وهو يتمتع بصفات علمية وادارية تؤهله للنجاح في ابرشية بيروت .

وبعد القداس تلقى البطريرك حكيم والمطرانان باشا وسلوم التهاني في دير حريصا وتناول المدعوون طعام الغداء على مائدة الدير .

بيان التجمع – تتمة

الطائفي ، وشجبت الدعوة الى الغاء الاضراب اليوم ، كما شجبت الاستنكار الوحيد الجانب للاحداث .

وقال البيان ان الرصاص كان يطلق من دير عشاش اثناء الاحداث الاخيرة.

المصفحات تطلق – تتمة

توفي ميشال فارس بالمستشفى .

وعلى الاثر قام مسلحون بقذف منزل الياس عواد بعدة قذائف احرقته بالكامل .

وعلى اثر سماع انفجارات القذائف حصل اشتباك بين منطقتي كرم رحال والاشرفية استمر زهاء الساعة ، وتخلله قصف بالمدافع .

وحتى ساعة متأخرة لم يعرف مدى الخسائر المادية والبشرية التي نتجت عن الاشتباك .

● وسقطت قذيفة هاون قرب المسلخ فاحدثت خسائر مادية قليلة .

● اختطف حاجز مسلح في منطقة النبعة سيارة بيجو رمادية يقودها جان خطار وليلى سليم خطار ومساري شليط وولد شليط . وابلغ مركز الارتباط بذلك .

● نسف غاليري المر في الحدث قرب كلية العلوم ، وقد تضرر محل اسطفان مبارك المجاور وصيدلية « البترون » .

● اطلق انطوان البرتو سيلفا (٢٣ عاما) النار على قيصر يوسف فاخوري فاصابه في يده . وذلك على اثر خلاف على البنزين .

● اقدم كل من خضر حسن صبرا ومحمد سعيد صبرا وخضر محمد صبرا في بلدة الضنية على اطلاق النار على المراة آمنة عبد الغني (٣٥ سنة) انتقاما من زوجها .

● اسماء القتلى والجرحى الذين سقطوا امس في بيروت :

القتلى : عبد الحفيظ ياسين منذر ، وعدنان محمد رمو ، ريمون موريس ثابت ، حليم اسعد الغفري ، احمد محمد ابو هرموش ، ميشال فارس .

ومن الجرحى : نقولا ابو شاهر ، عفيف طربيه ، رفيق دعبول سامي كركي زهير زينب ، كما سقط ٤ جرحى آخرين لخلاف على البنزين .

امساكية رمضان

الاثنين في ١٠ رمضان

● الغروب الساعة ٦٫٥٠
● العشاء الساعة ٨٫٠٨
● الامساك الساعة ٤٫٢٧

مقتل ٦٠ عاملا مصريا

قالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ان ٦٠ عاملا مصريا قتلوا عندما انهار سقف محطة كهربائية كانوا يشيدونها في كفر الدوار . القاهرة – يب

محكمة امن دولة بالكويت لمحاكمة اعضاء المنظمة الشيوعية

شكلت في الكويت امس محكمة امن خاصة لمحاكمة اعضاء في المنظمة العربية الشيوعية المحظورة .

الكويت – ر

الكويت تمنع المسيرات والتجمعات

قررت الحكومة الكويتية عدم السماح باقامة اي مسيرات او تجمعات شعبية من قبل فصائل المنظمات الفلسطينية والتنظيمات الشعبية بالكويت .

الكويت – ر

لقاء اسلامي - مسيحي في صيدا يدعو الى التآخي ونبذ الاحقاد

■ جانب من اللقاء الاسلامي – المسيحي في صيدا امس ■

صيدا – من مراسل « الانوار » :

دعا الخطباء في اللقاء الاخوي الذي دعا اليه السيد يوسف لطوف مختار محلة مار نقولا بصيدا امس ، الى الوحدة الوطنية والتآخي من اجل انقاذ لبنان ودعم المقاومة الفلسطينية.

وقال المختار لطوف : اننا عائلة واحدة نعيش في مدينة واحدة مجاهدة متأصلة بجذور المحبة والالفة .واضاف: لقد برهنت صيدا على مر الازمان بان الشعب الصيداوي لا يتأثر بما يجري حوله من احداث . فالمسيحي جار المسلم يعيشان بحرية وحسن جوار .

الاقتتال تقوية لنظرية اسرائيل

ثم تحدث الارشمندريت ميشال برادعي فقال : اننا نقول بان ما نشاهده الان في لبنان ، هو بعيد عن عاداتنا وتقاليدنا ، وان الاقتتال الدائر اليوم ما هو الا تقوية لنظرية اسرائيل . وطالب بقطع الايادي التي تعبث .

وتحدث بعد ذلك الشيخ فؤاد سعد الذي دعا الى المحبة وتناسي الاحقاد.

اما السيد غسان شربل الذي تحدث باسم المسيحيين الملتزمين ، فقد دعا الى مزيد من الالفة والمحبة من اجل اعادة لبنان الى مساره الحقيقي .

ودعا « ابو ناصر » باسم المقاومة الفلسطينية الى نبذ الاحقاد .

وقد حضر اللقاء ممثلون عن كافة القوى الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية ورجال الدين من صيدا والقرى المحيطة بها .

مهرجان في صيدا ترافقه دعوة للاضراب اليوم



■ اقيم في صيدا امس ، مهرجان ضد اتفاق سيناء ، تحدث فيه السادة موسى شعيب ، والسيد مصطفى سعد الذي دعا الى اتباع طريق الكفاح المسلح وتصعيده وايد الاضراب اليوم ، وابو الطيب . وزعت خلال المهرجان بيانات تدعو الى الاضراب اليوم ، وفي الصورة جانب من المهرجان ويبدو السيد مصطفى سعد ■

هدوء تام في جديتا

اتضح ان الدوي الذي سمع في جديتا مساء امس الاول ، ناتج عن مفرقعة كبيرة القيت بمناسبة عيد الصليب .

ويعم الهدوء البلدة بفضل تماسك اهلها ووحدة كلمتهم ، وكانت طوال الفترة الاخيرة مثلا في وحدة الصف والتآلف بين اهلها .

الفاهوم يزور موسكو اليوم

يغادر دمشق ظهر اليوم متوجها الى موسكو ، السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس لجنة السلم والتضامن الفلسطينية على رأس وفد لحضور المجلس الثاني عشر لمنظمة تضامن الشعوب الافرو آسيوية .

دمشق – سانا

الجيش يواصل – تتمة

لانهاء الفوضى ووضع حد لاعمال السلب والنهب والارهاب غير المشروعة داخل مدينة طرابلس ذاتها . اما المهمة الثالثة فكانت تتعلق بتطويق محاولات قامت بها فئات فوضوية عديمة الاخلاق والاحساس بالمسؤولية في منطقة عكار بهدف فرض الارهاب الطائفي والسلب والابتزاز .

لقد تمكنا في اليوم الاول من خلال اللقاءات المتواصلة مع قيادات الاحزاب والقوى الوطنية من تحقيق تقدم ملموس فيما يتعلق بمعالجة الوضع الداخلي في مدينة طرابلس حيث تقرر في اجتماعنا مع تلك القيادات تسيير دوريات مشتركة من القوى الوطنية وعناصر حركة المقاومة داخل المدينة من اجل وقف اعمال الفوضى والنهب .

كما تقرر تعزيز التوثيق بين مختلف القوى في المدينة والعودة التدريجية للحياة الطبيعية الى مدينة طرابلس ، والتمهيد لاشراك قوى الامن في مسؤولية حفظ الامن داخل المدينة تهيئة لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي في اقصر وقت ممكن حيث ينبغي ان يحل النضال السياسي محل العنف من اجل تحقيق المطالب المشروعة للحركة الوطنية في طرابلس وسائر المناطق .

التنسيق مع الجيش

وقد تمكنا في اليوم الثاني من وجودنا في طرابلس من تحقيق المهمة الاخرى المتعلقة بالتنسيق مع الجيش لهدف ضمان عدم تجدد القتال الطائفي ومنع اية محاولة لقطع الطرق العامة .

لقد تم انجاز هذه المهمة بعد ٣٠ ساعة من العمل والاجتماعات مع قيادة الجيش ومع قادة الحركة الوطنية في طرابلس ، وفي منطقة الضنية . ولقد تم اكمال وتوسيع استخدام الفصل بين زغرتا وطرابلس، وكذلك بين زغرتا ومنطقة الضنية ، وقمنا بمساعدة الجيش لتمكينه من الوصول الى الاماكن التي اتفق عليها من اجل تحقيق خطوة واسعة نحو الانفراج والتمهيد لعودة الحياة الطبيعية .

الى جانب ذلك تعهد الجيش باتخاذ اجراءات حازمة لتأمين سلامة السير على الطريق الدولية بين بيروت وطرابلس ، وكذلك على طريق طرابلس – الضنية ، كما وعدت قيادة الجيش هناك بالعمل فورا من اجل اعادة التيار الكهربائي الى بعض احياء طرابلس ، وكذلك اسالة مياه رشعين وهاب الى طرابلس .

اما على صعيد ما جرى في عكار من اعمال مؤسفة ما تزال موضع الاستنكار والادانة لدى مختلف الاوساط الوطنية الشريفة ، هذه الاعمال الارهابية التي مارستها فئات فوضوية تفتقر الى الشعور بالمسؤولية ، كما تفتقر الى الخلق الوطني . لقد تداولنا بشأن هذه الاعمال مع كل من قادة الاحزاب والقوى التقدمية في المنطقة، وكذلك مع قيادة الجيش . وقد تجاوبت الاحزاب تجاوبا تاما ، واوفدت لجنة خاصة الى بلدة حلبا للاجتماع مع القيادات السياسية هناك والتنسيق فيما بينها من اجل التصدي لهذه الاعمال ووقفها باقصى سرعة .

اما عن الجيش ، فقد بادرنا الى تحميل قيادة الجيش مسؤولية ملاحقة هذه العناصر الفوضوية اللااخلاقية ، وابلغنا قيادة الجيش باننا نرفض هذه التصرفات رفضا قاطعا ، ونعلن براءتنا من اي عنصر فلسطيني يتواجد في منطقة عكار للاشتراك في مثل هذه الاعمال .

كذلك ابلغنا قيادة الجيش باننا نوافق على التنسيق على أوسع نطاق من اجل وضع حد سريع لهذه الظاهرة المستهجنة .

اننا اذ نعود اليوم من طرابلس ، بعد ان تمكن وفد المقاومة من انجاز مهمته بصورة مرضية ، ارى من واجبي ان اوجه الشكر الى قادة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في طرابلس والشمال ، وكذلك الى قيادة وضباط الجيش حيث كان لتعاون الجميع وتجاوبهم معنا وتفهمهم للمسؤوليات الوطنية والقومية في هذا الظرف الدقيق الفضل الاكبر لنجاح مهمتنا .

ولا بد لي من الاشارة بصورة خاصة للموقف المشرف لاهالي المنية والضنية ، وما ابدوه طيلة الوقت من شهامة ورجولة واخلاقية عالية المستوى وشعور عميق بالمسؤولية وحرص كامل على التجاوب مع الثورة الفلسطينية .

واخيرا اتمنى أن يستمر التقدم على طريق تحقيق الانفراج الكامل بخطوات واسعة وسريعة وان يواصل جميع المسؤولين في الدولة وجميع القيادات المعنية السهر من اجل قطع الطريق نهائيا على اية محاولة ترمي الى تجديد الفتنة او استمرار بعض مظاهر الفوضى ، كما اتمنى أن تتابع قيادات الاحزاب والقوى الوطنية في طرابلس وسائر ابناء طرابلس جهودهم لاعادة الامن والطمأنينة الى نفوس جميع السكان ومن اجل عودة المدينة الى هدوئها ونشاطها ، وكذلك من اجل جمع المسروقات واعادتها الى اصحابها .